شرح المغني

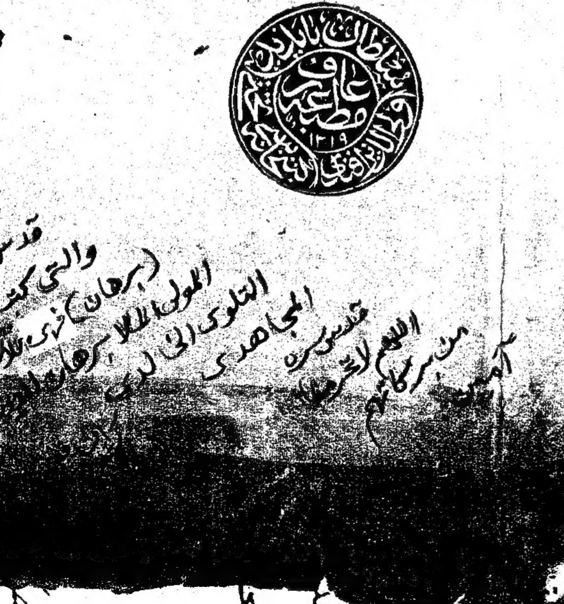
هذا الشرح اللطيف * في النحو كالبدر في تم يميس ويباهي على نجوم التأليف * للحبر الفهامة قدوة العلماء المتقدمين * بدر الملة والدين * محمد بن عبد الرحيم العمري الميلاني على الكتاب المشهور المسمى بالمغني للعلامة الجاربردي * اسكنهما الله بفضله وكرمه في الجنة

(نظم)

* كتاب راق الفاظا ومعنى * وساق الى احسانا وحسنى
* وكان عرائس الابكار تجلى * وكان غرائس الافكار تجنى

معارف نظارت جليله‌سنك (٥٠٨) و (٨٩٣) نمرولى في ٢٢ شعبان المعظم سنه ٣٢٢ وفي ١٨ تشرين اول سنه ٣٢٠ تاريخلو رخصتنامه‌سنى حائزدر

محل فروختى حكاكارده (٢١) نومرولى اوجه‌لى (راشد افنديك) كتبخانه‌سيدر



(منظومة للأستاذ العلامة المولى الملا خليل العمري الأسعردي في أوجه تخصيص المبتدا النكرة)

وأوجه التخصيص فيما تلتقي ... تدنو ثلثين وقيل ترتقي
منها اتصافه بوصف قررا ... في نحو عبد مؤمن أو قدرا

وكونه وصفا لموصوف حذف ... كمؤمن خير وهذين اعترف
في كونه مصغرا أو منتسب ... نحو رجيل أو تميمي غضب

أو كونه استفهاما أو عقيبه ... أو اسم تفضيل كخير ابنه
وكم لاخبار كأين مثله ... ومبهم قد اختفى تفسيره

وما تعجبا أفاد نحو ما ... احسن ذا الفتى كريما مكرما
أو كان شرطا نحو من يقم أقم ... أو في جواب قال من عندكم

أو جملة فعلية كان الخبر ... معنى انحصار منه تقديرا ظهر
كقولهم في ناج قد ابتدر ... شر اذى ناب أهر فانغدر

لكن له وجهان في وجه يقر ... تأويله شر عظيم قد أهر
أو ذا اضافة أتى أو عملا ... كرغبة في الخير ولي وذو العلا

أو كان معطوفا على ما قد عرف ... أو وصف أو عليه موصوف عطف
من نحو زيد وامرأ تخاويا ... وهاشمي وابنه تعاديا

أو امرؤ وامرأة طويله ... وعكسه من ظاهر دليله
والعطف للتنويع مطلقا يفد ... كثوب ابتلى وثوب كالجديد

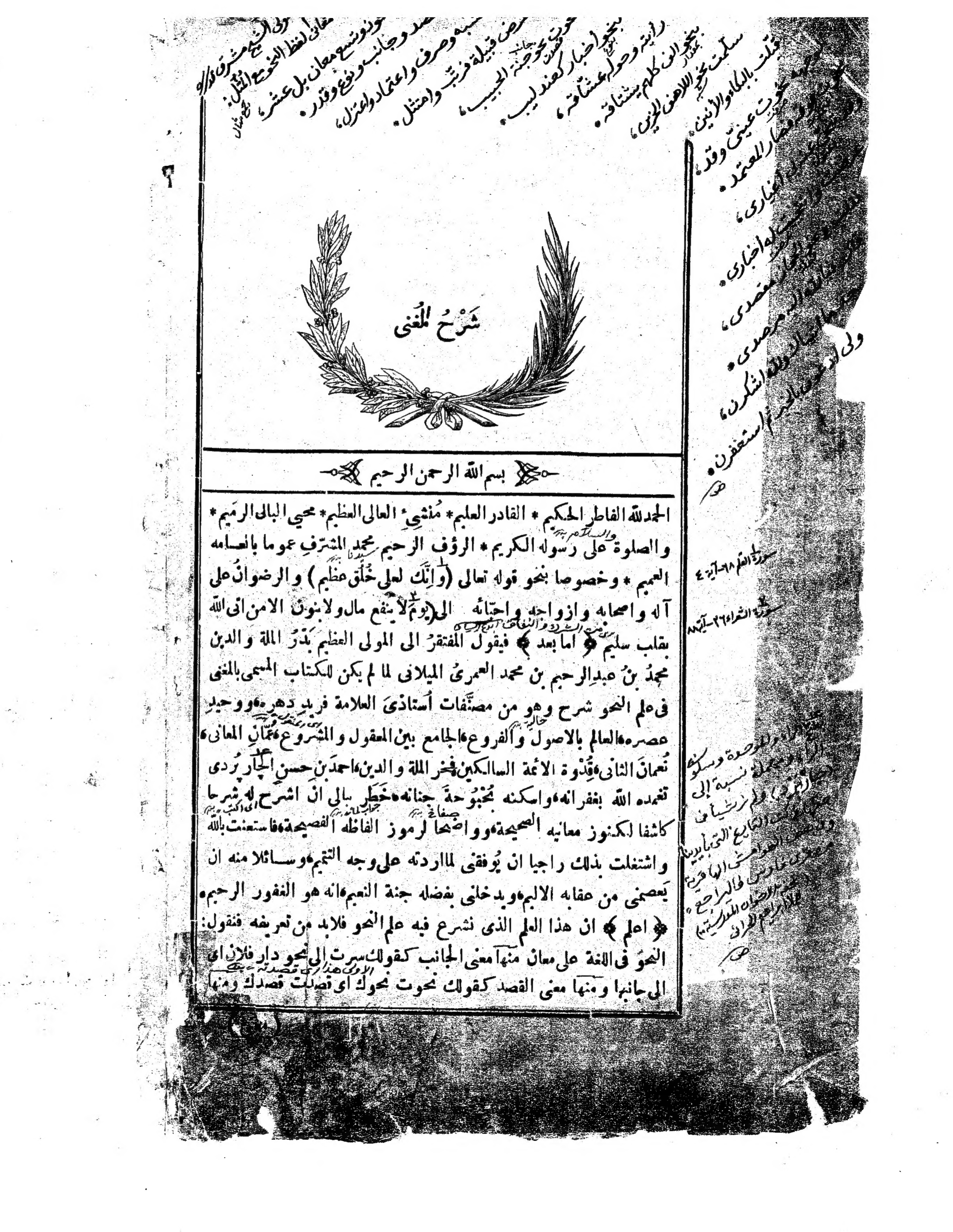
وما عموما قد حوى في مثبت ... كتمرة افضل من جرادة
أو في سياق النفي أو تلى الخبر ... كلا حقوديننا به كدر

أو بعد لولا أو قرين فالجزا ... أو عقب واو الحال كان أو اذا
كذاك ما اذا حوى لام ابتدا ... أو كان مما قد أفادنا الدعاء

عليه أوله كويل أو سلام ... ذا ما اجتبى السادات في هذا المقام
يؤل نحو الوصف أغلب الصور ... ويدخل المتروك في هذا القدر

وبعض ذي التحقيق قال انه ... على افادت المعنى مداره
فما افاد ابدا به منكرا ... كواحد دعا رأيت عسكرا

وكوكب قد خر هذي الساعة ... كذا امرء في الحي ذا شفاعة
لا نحو شخص قد أتى اذ لم يفد ... فهاك الطالب ما تلوت تستفد



شرح المغني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفاطر الحكيم * القادر العليم * مُنشِئِ العالى العظيم * محيي البالى الرميم * والصلوة على رسوله الكريم * الرؤف الرحيم محمد المشرّفِ عموما بانعامه العميم * وخصوصا بنحو قوله تعالى (وَاِنَّكَ لعلى خُلُق عظيم) والرضوانُ على آله واصحابه وازواجه واحبائه الى (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) ﴿ اما بعد ﴾ فيقول المفتقرُ الى المولى العظيم بَدرُ الملة والدين محمدُ بنُ عبدِالرحيم بن محمد العمريُّ الميلانى لما لم يكن للكتاب المسمى بالمغنى فى علم النحو شرح وهو من مصنّفات اُستاذىَ العلامة فريدِ دهره ووحيدِ عصره العالم بالاصول والفروع الجامع بين المعقول والمشروع نُعمانِ المعانى نُعمانَ الثانى قُدوة الائمة السالكين فخر الملة والدين احمدَ بنِ حسنِ الجارِ بُردى تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبُوحةَ جنانه خَطَر ببالى ان اشرح له شرحا كاشفا لكنوز معانيه الصحيحة وواضحا لرموز الفاظه الفصيحة فاستعنت بالله واشتغلت بذلك راجيا ان يُوفقنى لما اردته على وجه التميم وسائلا منه ان يَعصمنى من عقابه الاليم ويدخلنى بفضله جنة النعيم انه هو الغفور الرحيم ﴿ اعلم ﴾ ان هذا العلم الذى نشرع فيه علم النحو فلابد من تعريفه فنقول: النحوُ فى اللغة على معانٍ منها معنى الجانب كقولك سرت الى نحو دار فلان اى الى جانبها ومنها معنى القصد كقولك نحوت نحوك اى قصدت قصدك ومنها

ايضا لعود الوصف الاصلى عند زوال العلمية وفى رواية اخرى انه منصرف قوله ﴿ المرفوعات ﴾ اى هذا باب المرفوعات وهى جمع المرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما قدمها على المنصوبات والمجرورات لانها اصل بالنسبة اليهما لان الكلام يحصل من مرفوعين ولا يحصل من منصوبين ومجرورين او اكثر والمرفوعات (على ضربين) احدهما (اصل) وهو ان يكون رفعه اصالة (و) الثانى (ملحق به) اى بالاصل وهو ان يكون رفعه ملحقا بالاصل اى مشابها به قوله (فالاصل هو الفاعل) اى الذى يكون رفعه اصالة هو الفاعل لان اساس النحو ما قاله على كرم الله وجهه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور (و) الفاعل (هو ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم الفعل وشبهه عليه على جهة قيام الفعل او شبهه به) وانما قال ما اسند الفعل او شبهه اليه بدل قوله اسم اسند الفعل اليه ليدخل فيه الفاعل الذى ليس باسم نحو اعجبنى ان خرجت فان مع خرجت فى محل الرفع فاعل لاعجبنى وليس باسم قوله ما اسند الفعل (نحو قام زيد) فقام فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله او شبهه ليدخل فيه اسم الفاعل (و) امثاله من الصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف وغيرها كاسماء الافعال نحو (زيد قائم ابوه) فابوه فاعل لقائم قوله وقدم عليه ليخرج زيد فى مثل قولك زيد قام قوله على جهة قيامه به ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس به بل وقوع الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل الفاعل الذى يقوم الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذى لا يقوم الفعل به حقيقة نحو قرب زيد وبعد زيد ومات بكر قوله (وهو على ضربين) اى والفاعل على ضربين احدهما (مظهر) نحو زيد فى (نحو ضرب زيد و) الثانى (مضمر) وهو على ضربين ايضا اما بارز مثل التاء فى (نحو ضربت و) اما مستتر نحو هو المستتر فى ضرب فى نحو (زيد ضرب) قوله (والحق به) اى بالاصل اى المشبهة به (خمسة اضرب) الاول (المبتدأ وخبره) ووجه مشابهة المبتدأ بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة الخبر بالفاعل ان كل واحد منهما جزء ثان من الكلام قوله (فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه) هذا حد المبتدأ قوله هو الاسم اشارة الى انه لا يكون الا اسما او ما فى معنى الاسم مثل

(تسمع)

معنى النوع كقولك عندى ثلثة انحاء من الطعام اى ثلثة انواع من الطعام ومنها معنى المقدار كقولك جاء الجيش وهم نحو الف اى مقدار الف ومنها معنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك اى شبهك ومثلك ومنها معنى الصرف كقولك نحوت بصرى اليك اى صرفت بصرى اليك ومنها معنى القبيلة كقولك نظرت الى نحو بنى تميم اى الى قبيلة بنى تميم وفى الاصطلاح علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلمة من جهة الاعراب والبناء قوله (الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد) وانما قدمت الكلمة على الكلام لان الغرض من النحو معرفة الاعراب ومعرفة الاعراب موقوفة على معرفة الكلام ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفته موقوفة على معرفتها فلابد من تقديمها عليه ولان الكلمة جزء والكلام كل فلابد من تقديم الجزء على الكل وفى الكلمة ثلث لغات احديها كلمة بفتح الكاف وكسر اللام وهى اللغة الحجازية وجمعها كلم كذلك بلا تاء كلبنة ولبن وثانيها كلمة بفتح الكاف وسكون اللام وهى لغة بنى تميم وجمعها كلم كذلك بلا تاء كتمرة وتمر وثالثها كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وهى لغة بنى ربيعة وجمعها كلم كذلك بلا تاء كسدرة وسدر والكلمة مشتقة من الكلم وهو الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين فى حروف الاصل ومعنى الاصل وهما اى الكلمة والكلم مشتركان فى حروف الاصل من الكاف واللام والميم وفى معنى الاصل الذى هو التأثير لان كلام المتكلم مؤثر فى نفس السامع كما ان جراحة الجارح مؤثرة فى المجروح والدليل عليه قول الشاعر (جراحات السنان لها التيام * ولا يلتام ما جرح اللسان) قوله الكلمة محدودة وقوله لفظ وضع لمعنى مفرد حدها والحد قول دال على ماهية الشئ اى على حقيقته ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد ومعرفته موقوفة على معرفة اجزائه وهى اللفظ والوضع والمعنى والمفرد فاللفظ فى اللغة التكلم والالقاء من الفم يقال اكلت الثمرة ولفظت النواة وفى الاصطلاح صوت يعتمد على مخارج الحروف والوضع تخصيص اللفظ بالمعنى والمعنى ما يستفاد من اللفظ والمفرد هو الذى لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وانما لم يقل لفظة لتوافق المبتدأ فى التأنيث لان اللفظ فى الاصل مصدر وفى المصدر يستوى التذكير والتأنيث واحترز بقوله لفظ عن الخطوط والعقود والاشارات والنصب وبقوله وضع عن المهملات كالقجج والجبج وبقوله لمعنى مفرد عن المعنى المركب نحو زيد قائم

قوله (وهى اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد) اى الكلمة باعتبار المدلول على ثلاثة انواع اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد قوله (لان الكلمة) اى و انما انحصرت الكلمة فى هذه الانواع الثلثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة (اما ان تدل على معنى فى نفسه اولا فان لم تدل) اى الكلمة (على معنى فى نفسه فهو الحرف) اى فتلك الكلمة هو الحرف وانما ذكر الضمير وهو قوله فهو باعتبار الخبر وهو قوله الحرف او فذلك المعنى هو معنى الحرف على حذف المضاف (وان دلت) اى الكلمة (على معنى فى نفسه فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة التى هى الماضى والحال والاستقبال اولم يقترن فان لم يقترن به فهو الاسم) أى فتلك الكلمة هو الاسم أو فذلك المعنى هو معنى الاسم (وان اقترن به) اى باحد الازمنة الثلاثة (فهو الفعل) أى فتلك الكلمة هو الفعل أو فذلك المعنى هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف هو الذى لا يدل على معنى فى نفسه كقد فان معناها التحقيق او التقليل او التقريب ولا يعلم ذلك الابعد انضمامها الى كلمة اخرى والاسم هو الذى يدل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة كرجل والفعل هو الذى يدل على معنى فى نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة كضرب قوله (الكلام) اى الكلام فى اللغة اسم مصدر بمعنى المصدر الذى هو التكلم كالسلام بمعنى التسليم وفى الاصطلاح الكلام (مؤلف) اى قول مؤلف اى مركب (اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد) فقوله اما مؤلف من اسمين شامل ايضا للتركيب الاضافى نحو غلام زيد وللتركيب المزجى نحو معدى كرب و بعلبك و للتركيب التضمنى نحو خمسة عشر وللتركيب الصوتى نحو نفطويه وسيبويه فلما قال اسند احدهما الى الآخر خرج عن حد الكلام مثلها لانه وان كان مؤلفا من اسمين لكنه ليس باسناد لان المراد بالاسناد ههنا نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها و اما الاسناد فى الحديث فرفعه الى قائله وانما لم يقل اما من فعل واسم اسند احدهما الى الآخر لان التأليف من فعل واسم بحيث يكون معناهما الاصلى مرادا لا يحصل الا بالاسناد و انما قلت بحيث يكون معناهما الاصلى مرادا احترازا عن نحو تأبط شرا اذا كان علما وانما لم يؤلف الكلام الا من اسمين او من فعل واسم لان التأليف اى التركيب

سببان منها) اى ومتى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب التسعة (لم ينصرف) ذلك الاسم (وكذا لو كان فى الاسم سبب واحد يقوم مقام السببين) وذلك السبب الواحد الجمع (نحو مساجد ومصابيح و) الفا التأنيث المقصورة نحو (حبلى وبشرى و) الممدودة نحو (صفرآء وصحرآء) قوله (الا ما كان) استثناء من الضمير المستتر فى قوله لم ينصرف وهو فاعله الراجع الى الاسم اى متى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الا الاسم الذى كان (على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه) اى فى الاسم الثلاثى الساكن الوسط (مذهبين) احدهما (الصرف لخفته) على اللسان بسبب سكون الوسط ودليل منع الصرف الثقل (و) ثانيهما (منع الصرف لحصول السببين فيه) وهما العجمة والعلمية والاول اصح لانتفاء الشرط المذكور فى العجمة وهو اما تحرك الوسط او الزيادة على ثلاثة احرف وكقوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ولوطا اذ قال لقومه بالتنوين فيهما قوله (وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير فى الغالب لزوال العلمية بالتنكير) فبقى الاسم بلا سبب حيث كانت العلمية شرطا لانتفاء المشروط عند انتفاء شرطه او على سبب واحد حيث لم تكن العلمية شرطا (نحو رب سعاد) فسعاد غير منصرف للتأنيث والعلمية فانها اسم امرأة فلما نكرت بدخول رب عليها لان رب لا تدخل الا على النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب (و) كذلك (رب اسماعيل) فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه ايضا بلا سبب (و) كذلك (رب عمر) فانه غير منصرف للعلمية والعدل فلما نكر صار منصرفا لبقائه على سبب واحد (هذا) اى الذى ذكر من قوله وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير (اذا كان للعلمية تأثير فى منع الصرف) سواء كانت العلمية شرطا كما فى التأنيث بالتاء والتأنيث المعنوى والتركيب والعجمة والالف والنون المشابهتين لالفى التأنيث اذا كانتا فى الاسم اولم تكن شرطا كما فى وزن الفعل والعدل (واما اذا لم يكن للعلمية اثر فى منع الصرف كرجل سمى بمساجد او حمرآء فانه) اى فان كل واحد من مساجد وحمرآء (لا ينصرف عند التنكير ايضا) لانه غير منصرف من غير اعتبار العلمية فوجودها فيه وعدمها سواء قوله فى الغالب اشارة الى مثل احمر اذا كان علما لانه لا ينصرف عند التنكير

بالتقسيم العقلى لا يزيد على ستة انواع اسم واسم وفعل و فعل وحرف وحرف واسم و فعل واسم وحرف وحرف وفعل فالنوع الاول والرابع مفيدان والانواع الاربعة الأُخر مطروحة لان الكلام يقتضى الاسناد لوقوعه جزأ منه فى حده والاسناد يقتضى المسند والمسند اليه لكون الاسناد نسبة بينهما ولزوم تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة فالكلام يقتضى المسند والمسند اليه وهما يتحققان فى النوع الاول والرابع لصحة وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه والفعل مسندا به ولا يتحققان فى الانواع الاربعة الباقية لعدم صحة وقوع الفعل مسندا اليه والحرف لامسندا ولامسنداً اليه ويسمى الكلام جملة ايضا لضم بعضه الى بعض قوله (باب) اى هذا باب والباب موضع الدخول اى هذا مدخل فى معرفة (الاسم) قوله (الاسم مادل على معنى فى نفسه غيرَ مقترن باحد الازمنة الثلاثة) فقوله مادل على معنى شامل للفعل والحرف ايضا فخرج بقوله فى نفسه الحرف وبقوله غير مقترن الفعل وانما قال باحد الازمنة الثلثة بدل قوله بالزمان ليدخل فيه مثل الغَبوق وهو الشرب بالعشى والصَبوح وهو الشرب بالغداة والضمير فى قوله فى نفسه اما راجع الى ما وفى فى قوله فى نفسه بمعنى الباء والجار والمجرور اعنى قوله فى نفسه متعلق بقوله دل اى مادل على معنى بنفسه غير محتاج الى ذكر متعلق واما راجع الى المعنى وح يكون فى على معناه الاصلى اعنى الظرفية والجار والمجرور اعنى فى نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله معنى اى مادل على معنى حصل فى نفسه اوثبت فى نفسه اى مستقل بنفسه كمعنى الجدار ومعنى النصر لا كمعنى من وهو ابتداء الشئ فانه لا يستقل بنفسه بل هو محتاج الى الاضافة بخلاف لفظ الابتدأ من حيث هو هو فانه مستقل فى الدلالة على معناه ويجوز ان يرجع الى ماوفى على معناه الاصلى اى الظرفية والجار والمجرور اعنى قوله فى نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله معنى اى لفظ دل على معنى حصل ذلك المعنى فى نفس ذلك اللفظ ويجوز فى قوله غير الاعراب الثلثة الجر لكونه صفة لقوله معنى والنصب لكونه حالا من الضمير المستتر فى نفسه والرفع لكونه خبر مبتدأ محذوف اى هو غير مقترن والجملة فى محل النصب بانه حال من الضمير المستتر المذكور و هو ضعيف لان الربط فى الجملة الاسمية اذا وقعت حالا بالضمير وحده ضعيف قوله (ومن خواصه) من للتبعيض

من التاء والالفين المذكورين لكن العرب استعملته مؤنثا فتأنيثه سماعى ويشترط فى التأنيث المعنوى ليكون مؤثرا فى منع الصرف العلمية وان يكون زائداً على ثلاثة احرف كزينب اوان يكون وسطه متحركا كسَقَر اوان يكون عجمة نحو ماه وجور اسمان لبلدتين من بلاد الفارس (و) ثالثها (الوصف) وهو مادل على ذات باعتبار معنى معين هو المقصود من ذكره (كاحمر) وشرطه ان يكون وصفا فى الاصل (و) رابعها (وزن الفعل) وشرطه ان يكون احد الامرين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل ولا يوجد فى الاسم الامنقولا من العجمى الى العربى كبقّم اومنقولا من الفعل الى الاسم للعلم كشمّر و ضُرِب اذا سمى بهما رجل مثلا واما ان يكون فى اوله زيادة كزيادة فى اول الفعل غيرَ قابل لتاء التأنيث (كاحمد) فى اسم رجل (و) خامسها (العدل) وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا كثُلاث ومَثلَث فان كل واحد منهما معدول عن ثلثة ثلثة اوتقديراً (كعُمَر) فانه معدول عن عامر لان العرب تقول سمعت عن عمرَ فمنعت منه الجر والتنوين فعلم انه غير منصرف وغير المنصرف مافيه سببان من هذه الاسباب التسعة وليس فيه الاسبب واحد وهو العلمية فوجب تقدير سبب اخر لحفظ قاعدتهم فقدّر فيه العدل لامكان تقديره فيه وامتناع تقدير غيره فقيل إنه معدول عن عامر (و) سادسها (الجمع) وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغير هاء والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى جمع التكسير وان يكون قبل الف التكسير حرفان مفتوحان وان يكون بعد الف التكسير حرفان متحركان (كمساجد او) ثلثة احرف وسطها ساكن (كمصابيح و) سابعها (التركيب) وهو وضع جزء عند جزؤ آخر (كمعدي كرب) وشرطه العلمية وان لايكون باضافة نحو غلام زيد ولا باسناد نحو زيد قائم ولا تضمن نحو خمسة عشر بل ينبغى ان يكون مزجيا كمعدى كرب (و) ثامنها (العجمة) وهى التى وضعت فى العجم وشرطها العلمية فى العجم وان يكون متحرك الوسط نحو شتر لاسم قلعة بالشام اوزائدا على ثلثة احرف (كابراهيم و) تاسعها (الالف والنون المضارعتان) اى المشابهتان (لالفى التأنيث) فى عدم دخول تاء التأنيث فيهما وهما ان كانا فى اسم فشرطه العلمية (كعِمران وعُثمان) وان كانا فى صفة فشرطها ان لايكون مؤنثها على فَعلانة كعطشان فانّ مؤنثه عطشى قوله (ومتى اجتمع فى الاسم

والخواص جمع خاصة وخاصة الشيء مايختص به ولا يوجد في غيره يعني بعض خواص الاسم (انه يصح الحديث عنه) اى الاخبار عنه وانما اختصت صحة الاخبار بالاسم لان الفعل لايكون الاخبر دائما فلا يقع مخبرا عنه والحرف لايكون مخبرا ولا مخبرا عنه قوله (ودخله حرف الجر) اى ومن خواص الاسم انه دخله حرف الجر لان الجر علم للمضاف اليه ولايكون المضاف اليه الا اسما لانه في المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد معناه زيد محكوم عليه بانه مالك لهذا الغلام والفعل لايقع محكوما عليه قوله (واضيف) اى ومن خواص الاسم انه اضيف قال مولانا مصنف هذا الكتاب وهو استاذي العلامة فخر الملة والدين احمد الجاربردي رحمة الله عليه اى ومن خواص الاسم الاضافة اى المضاف والمضاف اليه وقال السيد في الشرح الكبير المراد كونه مضافا لامضافا اليه لان الغرض الاهم من الاضافة ان المضاف بواسطة المضاف اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلا لان الفعل نكرة لايقبل التعريف ولايكون المضاف اليه ايضا فعلا لان الفعل نكرة فلايجعل شيئا آخر معرفة دائما وانما اختصت الاضافة بتقدير حرف الجر بالاسم لانها قدتكون للتعريف والاسم يقبل التعريف والفعل لايقبل التعريف وانما قلنا بتقدير حرف الجر لانه لوكان ملفوظا لاحتمل ان يكون المضاف فعلا نحو مررت بزيد واما المضاف اليه فلايكون الا اسما سواء كان حرف الجر مقدرا اوملفوظا قوله (ونون) اى ومن خواص الاسم انه نون وانما اختص التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لالتأكيد الفعل بالاسم لانه في مقابلة النون الخفيفة للتأكيد فتلك النون مختصة بالفعل وهذا مختص بالاسم قوله (وعرف) اى ومن خواص الاسم انه عرف بلام التعريف لان التعريف باللام لتعيين المحكوم عليه ولايكون المحكوم عليه الا اسما قوله (واصنافه) اى واصناف الاسم (خمسة عشر صنفا) الاول (اسم الجنس و) الثاني (العلم و) الثالث (المعرب و) الرابع (توابع المعرب و) الخامس (المبنى و) السادس (المثنى و) السابع (المجموع و) الثامن والتاسع (المعرفة والنكرة و) العاشر والحادي عشر (المذكر والمؤنث و) الثاني عشر (المصغر و) الثالث عشر (المنسوب و)

(الرابع)

لفظه اما للتعذر اوللاستثقال قدر الاعراب في محله اما الاول وهو الذي لايظهر الاعراب في لفظه للتعذر ففي موضعين اما في كل اسم آخره الف مقصورة سواء كان منصرفا (كعصا او) غير منصرف (كسعدى) لاسم امرأة يقال هذه عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وجاءتني سعدى ورأيت سعدى ومررت بسعدى وانما لايظهر الاعراب فيه لان في آخره الفا والالف لايقبل الحركة (و) اما في كل اسم مضاف الى ياء المتكلم نحو (غلامى) يقال جاءني غلامى ورأيت غلامى ومررت بغلامى قوله (مطلقا) اى في حالة الرفع والنصب والجر وانما لايظهر الاعراب فيه لوجوب كسر آخره لمجانسة الياء فان اعرب لزم تحرك الحرف الواحد بحركتين مختلفتين في حالة واحدة وهو محال وكسرة البناء مغايرة لكسرة الاعراب هذا هو القسم الخامس وهو ان يكون الاعراب فيه بتمام الحركات التقديرية (و) اما الثاني وهو الذي لايظهر الاعراب في لفظه للاستثقال ففي الاسماء الناقصة وهي اسماء في اخرها ياء ماقبلها كسرة (كالقاضى) فان الاعراب لايظهر في لفظه (في حالتي الرفع والجر) دون حالة النصب لانه اخف يقال جاءني القاضى اصله القاضيُ بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فحذفت ورأيت القاضيَ هذا على الاصل ومررت بالقاضى اصله القاضيِ بكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت هذا هو القسم السادس وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات التقديرية قوله (و اسباب منع الصرف تسعة) اى تسعة اسباب كما اشار اليها العلامة ابن الحاجب نظما و زاد عليها الفهامة منلا خليل العمري السعردي رحمهما الله بيتا آخر وهي من حيث المجموع اربعة ابيات (موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب * عدل و وصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة من قبلها ألف * ووزن فعل و هذا القول تقريب * كذاك واحدة قامت مقامهما * فالجمع والفا التأنيث تجويب) انتهى احدها (العلمية) وحدها ما ذكر (كزنيب و) ثانيها (التانيث) وهو على ضربين لفظى و معنوى فاللفظى على ضربين ايضا اما بالتاء (كطلحة و عائشة) و شرط التأنيث اللفظى الذي بالتاء ليكون مؤثرا في منع الصرف العلمية واما بالالف والف التأنيث على ضربين ايضا اما مقصورة نحو حبلى و بشرى واما ممدودة نحو حمراء والمعنوى ماخلا

الرابعَ عشرَ (اسماء العدد و) الخامسَ عشرَ (الاسماء المتصلة بالافعال) هذا الذى ذكره على طريق الاجمال وسيأتى تفصيلها على الترتيب المذكور ان شاء الله تعالى قوله (اسم الجنس هو ماعلق على شئ و على كل ماشبهه فى الحقيقة) هذا شروع فى تفصيل اصناف الاسم اى ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ماانيط على شئ وعلى كل ما اشبه ذلك الشئ فى الحقيقة اى وهو ماوضع لشئ ولكل ماشبهه فى الحقيقة اى اشتركه فيها اى ولكل مايكون من حقيقته فقوله ماعلق على شئ شامل ايضا للعلم ولسائر المعارف وقوله وعلى كل ماشبهه لايخرجهما وانما قلنا ولكل ماشبهه فى الحقيقة ليخرج عنه اى من هذا الحد مثل هو وهؤلاء قوله (وهو على ضربين) اى واسم الجنس على قسمين احدهما (اسم عين وهو مايقوم بنفسه كرجل وراكب) والثانى (اسم معنى وهو مايقوم بغيره كعلم ومفهوم) وانما اورد مثالين فى كل واحد من اسم عين واسم معنى لانه اراد ان يقول ان كل واحد منهما على ضربين ايضا احدهما اسم غير صفة اى غير مشتق كرجل وعلم والثانى اسم صفة اى مشتق كراكب ومفهوم قوله (العلم ماوضع لشئ بعينه غيرَ متناول غيره بوضع واحد) اى ومن اصناف الاسم العلم وحده ماذكره المص فقوله ماوضع لشئ يشمل اسم الجنس وجميع المعارف وقوله بعينه يخرج عنه اسم الجنس وقوله غير متناول غيره بوضع واحد يخرج سائر المعارف وانما قال بوضع واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل زيد اذ اسمى به ثلثة رجال مثلا فانه وان كان متناولا غيره لكنه ليس بوضع واحد بل باوضاع كثيرة قوله (والغالب عليه) اى المعنى الذى غلب على العلم (أن يُنقل عن اسم الجنس كجعفرٍ) فانه فى اللغة النهر الصغير فنقل منه وجعل علماً لرجل (وقد ينقل) العلم (عن فعل اِمّا عن ماض كشَمَّرَ) فانه نقل من قولهم شمر ازاره تشميرا اذا رفعه وجعل علما لفرس قال الشاعر: ابوك حُبابٌ سارقُ الضيفِ بُرْدَهُ * وجدى ايا الحجاج فارسُ شمرا (واما عن مضارع كيزيدَ) فانه مضارع زاد فنقل منه وجعل علماً لرجل (وقد يُرتجل العلم) اى وقد يبتدأ من غير ان ينقل عن شئ (كَغَطَفَانَ) لاسم رجل وقيل لاسم ماء لبنى ربيعة قال الجوهرى فى الصحاح ارتجال الخُطْبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة له قبل ذلك

وفوه و ذو مال تقول جائنى ابوه و رأيت اباه و مررت بابيه و كذلك البواقى) نحو هذا فوه ورأيت فاه و مررت بفيه وحمو المرأة ذو قرابة زوجها مثل الاب والاخ وهنوه اى شيئه قال الجوهرى فى الصحاح هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناها الشئ واصله هنو وفى الحديث (من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا) اى ولاتقولوا له بالكناية بل قولوا له اعضض بأير ابيك قوله (واما ببعض الحروف وذلك فى كلا) اشارة الى القسم الرابع و هو عطف على قوله فى الاسماء الستة اى واختلاف الآخر اما ببعض الحروف اللفظية و ذلك فى كلا (مضافا الى مضمر) بالالف رفعا و بالياء نصبا وجرا (نحو جائنى كلاهما و رأيت كليهما ومررت بكليهما) و انما قيد كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل غير مضاف و لو كان مضافا الى مظهر نحو جائنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام الحركات التقديرية لان فى آخره الفا كما فى عصا قوله (و فى التثنية والجمع المذكر المصحح) اشارة الى القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله وفى كلا اى واختلاف الآخر اما ببعض الحروف اللفظية وذلك فى التثنية بالالف رفعا و بالياء نصبا وجرا (نحو جائنى مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين و) فى الجمع المذكر المصحح وهو الذى لايتكسر فيه بناء الواحد بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا (نحو جائنى مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين) والفرق بين التثنية والجمع المصحح حالة الرفع ظاهر لان رفعها بالالف و رفعه بالواو وحالتى النصب والجر ان ماقبل الياء فى التثنية مفتوح والنون مكسورة وماقبل الياء فى الجمع المصحح مكسور والنون مفتوحة قوله (والجمع المؤنث السالم) اشارة الى القسم الثانى وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات اللفظية احترز بقوله والجمع المؤنث عن جمع المذكر سواء كان مصححا او غيره واحترز بقوله السالم اى المصحح عن الجمع المؤنث المكسر نحو نواصر فى جمع ناصرة قوله (رفعُه) اى رفع جمع المؤنث السالم (بالضمة و نصبه و جره بالكسرة نحو جائنى مسلماتٌ و رأيت مسلماتٍ و مررت بمسلماتٍ) قوله (و ما لايظهر الاعراب فى لفظه قدر فى محله) لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاعراب بالحركات والحروف اللفظية شرع فى بيان الاعراب بالحركات التقديرية اى و كل اسم لايظهر الاعراب فى

(لفظه)

قوله (وهو على ثلثة اقسام) اى العلم على ثلثة اقسام (اسم ولقب وكنية)
وانما انحصر العلم فى هذه الانواع الثلثة (لان العلم ان كان فى اوله) اى
فى اول ذلك العلم (لفظ اب اوام فهو كنية كابى عمرو وام كلثوم والا) اى
وان لم يكن فى اوله لفظ اب اوام (فان دل) ذلك العلم (على مدح كشمس الدين
وعز الدين اوذم كقفة وبطة فهو لقب) القفة الشجرة اليابسة البالية لقب
بها رجل لضعفه والبطة الدبة المدهنة لقب بها رجل لعظم بطنه (والا) اى
وان لم يدل ذلك العلم على مدح اوذم (فهو اسم كزيد وعمرو) قوله (المعرب
مايختلف اخره باختلاف العوامل) اى ومن اصناف الاسم المعرب وحده
ماذكره المصنف فقوله مايختلف آخره شامل لمن فى قولك اخذت من زيد
واخذت من الحسن واخذت من ابنك وقوله باختلاف العوامل يخرجه فانه
يختلف آخره لاباختلاف العوامل وانما قال مايختلف آخره اشارة الى ان
اختلاف غير الآخر كاختلاف الراء فى قولك جائنى امرؤ ورايت امرأ اومررت
بامرئ لايكون باختلاف العوامل لانه ليس اختلاف الآخر فلا
يكون اعرابا قوله (وهو على ضربين) اى والمعرب على نوعين
احدهما (منصرف وهو مايدخله الرفع والنصب والجر والتنوين)
نحو جائنى زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد (و) الثانى (غير منصرف
وهو الذى منع الجر والتنوين عنه) لمشابهته الفعل من جهتين
لان فى الفعل فرعيتين كما فى كل اسم غير منصرف علتان كل علة
منهما فرع لشئ واحدى فرعيتى الفعل انه مشتق من الاسم والاخرى
انه فى الافادة محتاج الى الاسم والاسم لايحتاج اليه فى الافادة فلما
شابه الفعل من جهتين منع عنه مامنع عن الفعل وهو الجر والتنوين
(ويفتح) اى غير المنصرف (فى موضع الجر نحو مررت باحمد) فيقال
جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد قوله (الا) استثناء من قوله
منع الجر عنه اى وغير المنصرف هو الذى منع الجر عنه الا (اذا اضيف)
غير المنصرف (الى شئ نحو مررت باحمدكم اوعرف) غير المنصرف
(باللام نحو مررت بالاحمر) فانه لايمنع الجر عنه ويكسر فى موضع
الجر لانه لما دخل عليه ماهو من خواص الاسم اعنى اللام والاضافة
اخرجه عن مشابهة الفعل فيكسر فى موضع الجر قوله (الاعراب
اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل) وهو الضمة والفتحة والكسرة

(اوما)

اومايقوم مقامها وهو الواو والالف والياء قوله (واختلاف الآخر اما
بالحركات) الى آخره اعلم ان الاعراب بالتقسيم العقلى ينقسم على ثمانية اقسام
الاول ان يكون الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثانى ان يكون ببعض
الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية والرابع ان يكون
ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام الحركات التقديرية والسادس
ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان يكون بتمام الحروف التقديرية
والثامن ان يكون ببعض الحروف التقديرية ولم يجئ فى كلام العرب من هذه
الاقسام الثمانية الاستة اقسام واما القسم السابع والثامن فليسا فيه وفيما
ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى من قوله نحو مسلمىّ رفعا نظر لان الياء
الاولى فيه عوض عن الواو وكل ما كان عوضه مذكورا يكون لفظاً
لاتقديراً لان العوض كالمعوض عنه ويدل على ماذكرنا عدم التفات صاحب
المفصل الى ذكره فقوله واختلاف الآخر اما بالحركات اشارة الى القسم
الاول اى اما بتمام الحركات اللفظية وذلك فى المفرد المنصرف (نحو جائنى
زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد) وفى الجمع المكسر المنصرف نحو جائنى
رجال ورأيت رجالا ومررت برجال والجمع المكسر هو الذى يتكسر
فيه بناء الواحد كما سيجئ بخلاف المصحح وهو الذى لايتكسر فيه بناء
الواحد كمسلمون ومسلمات وهو السالم ايضا واما القسم الثانى وهو
ان يكون الاعراب ببعض الحركات اللفظية ففى غير المنصرف
كما اشار اليه المصنف بقوله ويفتح فى موضع الجر وفى الجمع المؤنث السالم
كما سيشير اليه قوله (واما بالحروف) اشارة الى القسم الثالث اى
واختلاف الآخر اما بتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جراً (وذلك فى الاسماء الستة) بثلثة شرائط
الاول ان تكون (مضافة) لانها لو كانت غير مضافة كان اعرابها
بتمام الحركات اللفظية نحو جائنى ابٌ ورأيت ابا ومررت بابٍ والثانى
ان تكون مضافة (الى غير ياء المتكلم) لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم
كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جائنى ابى ورأيت ابى ومررت
بابى والثالث ان تكون مكبرة لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بتمام
الحركات اللفظية نحو جائنى اُبَيُّك ورأيت اُبَيَّك ومررت باُبَيِّك وانما علم
هذا الشرط الثالث من ذكرها مكبرة (وهى ابوه واخوه وحموها وهنوه

تسمع بالمعيدي خير من أن تراه أصله ان تسمع فحذف ان وبدل النصب بالرفع أو اطلق الفعل واريد الاسم كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين اى يوم نفع الصادقين وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعيدى خير من ان تراه قوله المجرد عن العوامل اللفظية يخرج اسم ان واسم كان واسم ماولا بمعنى ليس وغيرها قوله مسندا اليه يخرج الخبر قوله (والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية مسندا به) وانما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم المجرد لان خبر المبتدأ قد يكون غير الاسم نحو زيد ضرب قوله هو المجرد عن العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر كان وخبر ما ولا بمعنى ليس وغيرها قوله مسنداً به يخرج المبتدأ (نحو زيد قائم) فقوله زيد مبتدأ وقوله قائم خبره وانما قال فى حد كل واحد من المبتدأ والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين عن العوامل المعنوية وهو التجريد عن العوامل اللفظية قوله (وحق المبتدأ ان يكون معرفة) لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشئ لايكون الابعد معرفته قوله (وقد يجئ نكرة) اى وقد يجئ المبتدأ نكرة اذا تخصصت تلك النكرة بوجه من الوجوه لانه ح يقرب الى المعرفة والمخصص إما بان يكون المبتدأ النكرة فى معنى الفاعل (نحو شر اهر ذاناب) تقديره ما اهر ذاناب الاشر والفاعل يجوز ان يكون نكرة فيجوز ان يكون المبتدأ الذى فى معناه نكرة وإما بان يكون موصوفا كما فى هذا المثال المذكور اذ يحتمل ان يكون تقديره شر عظيم اهر ذاناب وإما ان يكون تخصيصه بالمتكلم (و) هو فى الدعاء نحو (سلام عليكم) اذ أصله سلمت سلاماً عليكم او أسلم سلاما عليكم فحذف الفعل كما يحذف افعال المصادر فصار سلاماً عليكم فعدل من النصب الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الثبات والبقاء والدوام فصار سلام عليكم ومعناه على ما كان عليه فى اصله وهو سلمت سلاما عليكم فيكون سلام عليكم فى قوة سلامى عليكم قوله (وحق الخبر ان يكون نكرة) لان الخبر حكم والحكم لايلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة قوله (وقد يجيئان) اى وقد يجئ المبتدأ والخبر (معرفتين) معا (نحو الله الهنا ومحمد نبينا) فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد معرفة بانه علم وقوله الهنا ونبينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين ليكون كلمة الايمان بتمامها قوله (والخبر على ضربين) اى وخبر المبتدأ على ضربين اما

(مفرد نحو زيد غلامك) فان غلامك مفرد (و) اما (جملة) اى جملة خبرية لاانشائية (والجملة على اربعة اضرب) اماجملة (فعلية) وهى التى يكون جزئها الاول فعلا (نحو زيد ذهب ابوه) فزيد مبتدأ وذهب فعل ماض وابوه فاعله والجملة فعلية فى محل الرفع بانها خبر المبتدأ (و) اماجملة (اسمية) وهى التى يكون جزئها الاول اسما (نحو عمرو اخوه ذاهب) فعمرو مبتدأ اول واخوه مبتدأ ثان وذاهب خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى مع خبره فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول (و) اماجملة (شرطية) وهى المركبة من الشرط والجزاء (نحو بكر ان تكرمه يكرمك) فبكر مبتدأ وان حرف شرط وتكرمه فعل شرط ويكرمك جزائه والجملة الشرطية فى محل الرفع بانها خبر المبتدأ (و) اماجملة (ظرفية) وهوالظرف الذى متعلقه مقدر من نحو حصل اوثبت اواستقر غير الظرف الذى متعلقه ملفوظ اوفى حكم الملفوظ فانه لامحل له من الاعراب والظرف الذى متعلقه مقدر (نحو خالد امامك) فخالد مبتدأ وامامك ظرف متعلقه مقدر تقديره خالد حصل امامك اوثبت اواستقر امامك فتحول الضمير المستتر فى الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل نسيا منسيا فامامك فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ (و) نحو (بشر من الكرام) فبشر مبتدأ ومن الكرام اعنى الجار والمجرور ظرف ومتعلقه مقدر تقديره بشر حصل من الكرام اوثبت اواستقر من الكرام فمن الكرام فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ وانما اورد مثالين فى الجملة الظرفية لانه اراد ان يقول الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقية وهى ظرف الزمان والمكان كالمثال الاول واما مجازية وهى كل جار ومجرور كالمثال الثانى فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما الظرف الذى متعلقه ملفوظ فكقولك مررت بزيد واما الظرف الذى متعلقه فى حكم الملفوظ فكقوله تعالى بسم الله اى بدأت بسم الله اذ متعلقه ليس من الافعال العامة فلا محل له من الاعراب قوله (ولابد) اى ولابد فى الجملة التى وقعت خبر المبتدأ سواء كانت فعلية او اسمية اوشرطية اوظرفية (من ضمير يرجع) ذلك الضمير (الى المبتدا) كما فى الجمل المذكورة لترتبط الجملة بالمبتدأ (الا اذا كان) الراجع (معلوما) فانه محذوف (نحو البر الكر بستين درهما) والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ماذكر فى المغرب وقال صاحب الاسامى فيه الكر اثنا عشر وسقا والوسق

(متون)

فاعله نحوزيد مؤدّبُ الخُدّام) تقديره مؤدّبٌ خدامُه فاذا اضيف صار
مؤدب الخدام قوله (و الاضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف اذا اضيف
الى المعرفة نحوغلام زيد) فغلام نكرةً صارمعرفا باضافته الى زيد (و) تفيد
(تخصيص المضاف اذا اضيف الى النكرة نحوغلام رجل) فغلام نكرة صار
مخصصاً باضافته الى رجل عن غلام امرأة فسميت معنوية لانها تفيد معنى
وهوالتعريف او التخصيص قوله (فلابد) اى واذا افادت الاضافة المعنوية
التعريف او التخصيص فلابد (فى) الاضافة (المعنوية من تجريد المضاف عن
التعريف باللام لانّه) اى الشان (ان اضيف المعرف باللام الى المعرفة نحو
الغلام زيد فلا تجوز) تلك الاضافة (لانه) اى الشان (يلزم الجمع بين اداتى
التعريف) اى آلتيه (وهما اللام و الاضافة وهو) اى الجمع بينهما (غير جائز)
للاستغناء باحدى اداتى التعريف عن الاخرى (وان اضيف) المعرف باللام
(الى النكرة نحو الغلام رجل فلا تجوز) الاضافة (ايضا لان التعريف)
الحاصل للمضاف بسبب اللام (ابلغ من تخصيص المضاف) بسبب الاضافة
الى النكرة فلا فائدة فى هذا التخصيص قوله (واما الاضافة اللفظية) عطف
على قوله و الاضافة المعنوية تفيد الخ اى واما الاضافة اللفظية (فلا تفيد
تعريفا) اذا اضيف المضاف الى المعرفة (ولا تخصيصاً) اذا اضيف المضاف
الى النكرة (لان قولك ضارب زيد بمعنى ضارب زيدا) بلا افادة تعريف
المضاف بسبب الاضافة الى المعرفة (وانما تفيد) الاضافة اللفظية (التخفيف
بحذف التنوين) كما فى المفرد (نحو ضارب زيد) لان اصله ضارب زيدا (او)
بحذف (النون فى التثنية نحو الضاربا زيد) لان اصله الضاربان زيدا
(او) فى الجمع نحو (الضاربو زيد) لان اصله الضاربون زيدا فسميت لفظية
لانها تفيد لفظا اى تخفيف لفظ فاذا افادت الاضافة اللفظية التخفيف
فقط فيجوز فيها عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما فى نحو
الضاربا زيد و الضاربو زيد (ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف)
المذكور لان اصله الضارب زيداً فاذا اضيف وقيل الضارب زيد لم
تفد تخفيفا فى اللفظ قوله (و انما جاز) الخ جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال ان الضارب الرجلِ بالاضافة جائز مع عدم التخفيف فى
اللفظ فينبغى ان يجوز الضارب زيد ايضا مع عدم التخفيف فى اللفظ
فاجاب بقوله وانما جاز (الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه)

ستون صاعا فالبر مبتدأ و الكر مبتدأ ثان و بستين خبر المبتدأ الثانى و المبتدأ
الثانى مع خبره فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول وليس فى الجملة ضمير يرجع
الى المبتدأ لكنه محذوف للعلم به فانه اذا كر البر ثم الكر بستين درهما علم ان
الكر الذى بستين من البر فتقديره البر الكر بستين منه فمنه فى محل النصب على
الحال من الضمير المستتر فى بستين قوله (ويُقدّم) اى ويقدم الخبر (على المبتدأ)
جوازا اذا كان على القياس المقدم من كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة لعدم
الالتباس (نحو منطلقٌ زيدٌ) فزيد مبتدأ و منطلق خبره مقدم عليه واما اذا
كانا معرفتين نحو المنطلق زيد فالمقدم المبتدأ و المؤخر خبره ولا يجوز العكس
خوفا للبس قوله (ويجوز حذف احدهما) اى ويجوز حذف احد من المبتدأ
والخبر (عند دلالة قرينة على حذفه فمن حذف المبتدأ قول المستهل) اى
طالب رؤية الهلال (الهلالُ تقديره هذا الهلال) والقرينة الدالة على
حذف المبتدأ طلب الهلال (ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع
(تقديره فاذا السبع موجود) والقرينة التى تدل على حذف الخبر ان اذا
المفاجأة لاتدخل الا على المبتدأ والخبر (واما قوله تعالى) فى قصة يعقوب
وقت فراق يوسف عليهما السلام (فصبرٌ جميلٌ فيحتمل ان يكون المبتدأ
محذوفا تقديره فامرى صبر جميل) فقوله امرى فى محل الرفع بانه مبتدأ وقوله
صبر خبره و جميل صفة لقوله صبر (و يحتمل ان يكون الخبر محذوفا
تقديره صبر جميل اجمل) فقوله صبر مبتدأ و جميل صفة مخصصة له
وقوله اجمل خبره قوله (والاسم فى باب كان) اى والضرب الثانى من
الملحق بالاصل هو الاسم فى باب كان اى فى الافعال الناقصة وهو المسند اليه
بعد دخولها (نحو كان زيد منطلقا) فكان من الافعال الناقصة و زيد
اسم كان و منطلقا خبره ووجه مشابهة اسم كان بالفاعل ان كل واحد منهما
مسند اليه قوله (والخبر فى باب ان) اى و الضرب الثالث من الملحق
بالاصل هو الخبر فى باب ان اى فى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند به
بعد دخولها (نحو ان زيدا منطلق) فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وزيداً اسم ان و منطلق خبرها وانما سميت ان واخواتها بالحروف المشبهة
بالفعل من حيث انّ انّ واخواتها اواخرها مبنية على الفتح كما ان اواخر
الافعال الماضية مبنية على الفتح ومن حيث ان الضمير يتصل بها مثل انه وانها
كما يتصل بالافعال نحو ضربه و ضربها ومن حيث ان انّ التى هى من اخواتها

بوزن مُدَّ ثم للفعل عملان احدهما اصلى وهو ان يكون مرفوعه مقدما على منصوبه نحو ضرب زيد عمراً والثانى فرعى وهو ان يكون منصوبه مقدما على مرفوعه نحو ضرب عمراً زيد فاعطيت هذه الحروف المشبهة العمل الفرعى للفعل فرقا بين ما كان عمله اصالة وبين ما كان عمله مشابهة قوله (وحكمه) اى وحكم خبر ان (كحكم خبر المبتدأ) من حيث انه يجوز ان يكون مفردا نحو ان زيدا غلامك وان يكون جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان بكرا إن تكرمه يكرمك وظرفية نحو ان خالدا امامك وان بشرا من الكرام ومن حيث انه لابد فى الجملة من ضمير يرجع الى الاسم الا اذا كان الراجع معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما (الا فى تقديم خبر ان على اسمها فانه لا يجوز لان ان عامل ضعيف فبتغيير يسمع بطل عملها (فلا تقول ان منطلق زيدا) الا اذا كان خبر ان ظرفا فانه يجوز تقديمه على اسمها لانهم جوزوا فى الظروف لاتساعها ما لم يجوزوا فى غيرها وهو قوله (ولكن تقول ان فى الدار زيدا) فقوله ولكن استدراك من قوله فلا تقول (و خبر لا لنفى الجنس) اى والضرب الرابع من الملحق بالاصل خبر لا لنفى الجنس وهو المسند به بعد دخولها وهى تعمل عمل ان لمشابهتها اياها اما لان ان للاثبات ولا للنفى فحمل لا على ان حملا للنقيض على النقيض واما لان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفى فحملت عليها حملا للنظير على النظير من حيث التحقيق (نحو لا رجل افضل منك) فلا لنفى الجنس ورجل اسمها وسيأتى بيانه فى المنصوبات وافضل خبرها ومنك متعلق بافضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب (وقد يحذف) خبر لا لنفى الجنس قليلا اذا كان ظرفا (كقولهم لا بأس) اى لا بأس عليك والبأس الشدة قاله المطرزى فى المغرب وكثيرا اذا كان عاماً كالموجود والحاصل لدلالة النفى عليه نحو لا اله الا الله اى لا اله موجود الا الله قوله (واسم ما ولا بمعنى ليس) اى والضرب الخامس من الملحق بالاصل اسم ما ولا بمعنى ليس وهو المسند اليه بعد دخولها فان تشابه ليس مشابهة قوية من حيث انها للنفى ونفى الحال ومن حيث دخول الباء فى خبرها نحو ما زيد بمنطلق فتعمل عمل ليس فى المعرفة (نحو ما زيد منطلقا و) فى النكرة نحو (ما رجل خيرا منك) فقوله رجل اسم ما وخيرا خبرها ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل لها من الاعراب (و) لا تشابه ليس مشابهة ضعيفة من حيث انها للنفى دون نفى

(الحال)

وهو كونه فعلا قوله ﴿ الجرورات ﴾ اى هذا باب المجرورات وهى جمع المجرور وهو ما اشتمل على علم المضاف اليه وهو الجر والمجرورات (على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر) فالاول (نحو غلام زيد) فان قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف اليه (و) الثانى (نحو سرت من البصرة الى الكوفة) فان قوله البصرة مجرور بحرف الجر وهو من وقوله الكوفة ايضا مجرور بحرف الجر وهو الى (والاضافة على ضربين) اضافة (معنوية و) اضافة (لفظية فا) لاضافة (المعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وذلك) اى كون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها (بان لا يكون المضاف صفة) والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة (نحو غلام زيد) فان قوله غلام ليس بصفة (او) بان (يكون المضاف (صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارعُ مِصْرَ) فان قوله مصارع صفة لانه اسم فاعل مضافة الى غير معمولها لان مصر ليس بمعمول للمصارع قوله (وهى) اى والاضافة المعنوية على ثلثة اقسام (اما بمعنى اللام نحو غلام زيد) اى غلام لزيد (او بمعنى من نحو خاتم فضة) اى خاتم من فضة (او بمعنى فى نحو ضرب اليوم) اى ضرب فى اليوم (وذلك) اى المذكور (لانه) اى الشأن (ان لم يكن المضاف اليه جنسَ المضاف ولا ظرفه فالاضافة) اى المعنوية (بمعنى اللام) فان زيدا فى غلام زيد ليس جنس الغلام ولا ظرف الغلام (وان كان المضاف اليه جنسَ المضاف) بمعنى انه يجوز ان يجعل المضاف اليه خبرا للمضاف او صفة له (فهى بمعنى من) فان الفضة فى خاتم فضة جنس الخاتم فانه يقال الخاتم فضة او خاتم فضة (وان كان) المضاف اليه (ظرف المضاف فهى بمعنى فى) فان اليوم فى ضرب اليوم ظرف للضرب قوله (واللفظية) اى والاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو عمرو ضاربُ زيدٍ) تقديره ضاربٌ زيدا فاذا اضيف صار ضاربُ زيد (واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسنُ الوجهِ شديد القوة صعبُ الفكرِ) تقديره حسنٌ وجهه شديد قوته صعب فكره فاذا اضيف صار حسن الوجه شديد القوة صعب الفكر اى يصل فكره الى معان دقيقة (واضافة اسم المفعول الى مفعول ما لم يسم

منك بخيرا اى كتعلق الجار والمجرور بخيرا كما ذكر فى المنادى المشابه للمضاف وهو المسند اليه بعد دخولها ودليل عملها ماذكر فى المرفوعات قوله (واما المفرد فمفتوح) اى واما اسم لا لنفى الجنس المفرد بان لم يكن مضافا ولا مضارعا له فيبنى على الفتح (نحو لا غلام لك) فلا لنفى الجنس وغلام مفرد مبنى على الفتح اسمها ولك خبرها وانما بنى المفرد لتضمنه معنى الحرف لان معناه لا من غلام لك ليفيد العموم لانه لنفى الجنس فاذا تضمن معنى الحرف والحرف مبنى فهو ايضا مبنى فان قلت المضاف والمضارع له ايضا متضمنان لمعنى الحرف لان معناهما لا من غلام رجل عندك ولا من خير منك عندنا فلم لم يبنيا قلت لان الاضافة مانعة من البناء لانها مختصة بالاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب وانما بنى على الحركة لان منه مايسكن ماقبل اخره نحو لا غلام لك فلو بنى على السكون لزم التقاء الساكنين على غير حده وهو محذور وحمل البواقى عليه طردا للباب وبنى على الفتح لانه اخف الحركات قوله (وخبر ما ولا بمعنى ليس) اى والضرب السابع من الملحق بالاصل خبر ما ولا بمعنى ليس وهو المسند به بعد دخولهما قوله (وهى اللغة الحجازية) اى اللغة التى تعمل فيها ما ولا بمعنى ليس عمل ليس هى اللغة الحجازية ودليلهم قوله تعالى فى قصة يوسف ع م ماهذا بشرا فهذا اسم ما وبشرا خبرها (واللغة التميمية ترفعهما) اى ترفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا (على الابتداء والخبر) يعنى لا تعملان فيهما لان العامل ينبغى ان يكون مختصا بالمعمول ليؤثر اختصاصه به فيه وهما لا يختصان بالاسم بل تدخلان على الفعل ايضا فلا تعملان عمل ليس (فيقولون) اى بنو تميم (مازيد منطلق) فزيد مبتدأ ومنطلق خبره ويقرؤن ماهذا بشر الامن علم كيف هى فى المصحف فانه يترك لغة بنى تميم قوله (واذا تقدم الخبر) اى واذا تقدم فى اللغة الحجازية خبر ما ولا بمعنى ليس على اسمهما (فالرفع لازم) اى يبطل عملهما (نحو مامنطلق زيد) لانهما عاملان ضعيفان فبتغير قليل يتغيران عن العمل بخلاف ليس فانه يقال ليس منطلقا زيد لانه عامل قوى (واذا انتقض نفيهما بالا فالرفع لازم) اى يبطل عملهما (نحو مازيد الامنطلق) لانهما تعملان بسبب انهما بمعنى ليس وهو النفى فلما انتقض النفى بالابطال عملهما بخلاف ليس فانه يقال ليس زيد الامنطلقا لان سبب عمله انه فعل لا انه للنفى فاذا انتقض نفيه بالا بقى سبب عمله

الحال ولا تدخل الباء فى خبرها ولا تعمل عمل ليس الا فى النكرة نحو (لا رجل افضل منك) والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفى الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحد منهما عكس الآخر واما معنى فقولك لا رجل افضل منك اذا كانت لنفى الجنس فمعناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك واذا كانت بمعنى ليس فمعناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان يكون رجل آخر افضل منك قوله ﴿ المنصوبات ﴾ اى هذا باب المنصوبات (وهى) جمع المنصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب والمنصوبات (على ضربين) احدهما (اصل) وهو ان يكون نصبه بالاصالة (و) الثانى (ملحق به) اى بالاصل وهو ان يكون نصبه ملحقا بالاصل اى مشابها به قوله (فالاصل هو المفعول) اى الذى يكون نصبه بالاصالة هو المفعول (وهو على خمسة اضرب) الاول (المفعول المطلق ويسمى المصدر) اى المكان الذى يصدر عنه الفعل اى يشتق منه الفعل نحو ضربت ضربا (وهو اسم مافعله فاعل فعل مذكور بمعناه) قوله اسم مافعله فاعل فعل احتراز عن اسم مالم يفعله فاعل فعل نحو اعجبنى علم الله قوله مذكور احتراز من قولك اعجبنى القيام فان القيام اسم مافعله فاعل ولكن ليس اسم مافعله فاعل فعل مذكور لان فاعل الفعل المذكور هو القيام ولا يكون الشئ فاعلا لنفسه وقوله بمعناه احتراز من قولك كرهت قيامى فان قيامى اسم مافعله فاعل فعل مذكور لان القيام اسم لما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور ولكن قيامى ليس بمعنى كرهت قوله (وهو) اى المفعول المطلق (على ثلاثة اقسام) القسم (الاول للتأكيد وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل) اى لا يزيد معناه على معنى الفعل (نحو ضربت ضربا و) القسم (الثانى للنوع وهو مايدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة) بكسر الضاد (وضربت ضربا شديدا و) القسم (الثالث للعدد وهو مايدل على المرات نحو ضربت ضَربة) بفتح الضاد (و) ضربت (ضَربتين و) ضربت (ضَربات وقد يكون) المفعول المطلق (بغير لفظ الفعل) موافقا له فى المعنى (نحو قعدت جلوسا وجلست قعودا) قوله (والمفعول به) اى والضرب الثانى المفعول به (وهو ما وقع عليه فعل الفاعل) اى تعلق به فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما واعلمت زيدا عمرا فاضلا) فالاول متعد الى مفعول واحد والثانى الى اثنين والثالث

الى ثلثة قوله (وينصب بمضمر) اى و ينصب المفعول به بفعل مقدر (نحو قولك للحاج مكة) اى تقصد او تعزم مكة (و) نحو قولك (للرامى القرطاس) اى ارم القرطاس قوله (و منه المنادى) اى و من المفعول به المنصوب بمضمر اى بفعل مقدر المنادى (وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو) اى قائم مقام ادعو (لفظا نحو يازيد او تقديرا كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا) اى يا يوسف فقوله المطلوب اقباله شامل لغير المنادى نحو انا اطلب اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب ادعو خرج ذلك قوله (وينصب المنادى المضاف نحو ياعبدالله) فيا حرف النداء وعبدالله منادى مضاف منصوب بيا التى هى نائبة مناب ادعو تقديره ادعو عبدالله (و) ينصب المنادى (المضارع له) اى المشابه له (نحو ياخيرا من زيد) فيا حرف النداء وخيرا من زيد منادى مشابه للمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق بخيرا (والمراد بالمضارع للمضاف) اى بالمشابه به (ان يكون الثانى متعلقا بالاول لابطريق الاضافة كتعلق من زيد بخيرا) اى كتعلق الجار والمجرور بخيرا (و) ينصب المنادى (النكرة نحو ياراكبا) فيا حرف النداء وراكبا منادى نكرة منصوب بيا قوله (واما المفرد المعرفة فمضموم) اى واما المنادى المفرد المعرفة فبنى على الضم (نحو يازيد ويارجل) ونعنى بالمفرد ههنا ماليس بمضاف ولا مشابه بالمضاف وانما بنى لكونه مشابها لكاف ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعها وانما بنى على الحركة لان منه ماسكن ماقبل آخره نحو يازيد فلو بنى على السكون لالتقى الساكنان على غير حده وهو محذور وحمل البواقى عليه طردا للباب وانما بنى على الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسرة عن الياء نحو ياغلام ولم يبن على الفتح لتكون حركته البنائية مخالفة للحركة الاعرابية لاخواته اى المنادى المضاف والمضارع له والنكرة فانها منصوبة كما ذكرنا وانما اورد مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة بعد يا اذا اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة والا فهو المنادى النكرة قوله (وفى صفته) اى وفى صفة المنادى المفرد المعرفة التى هى (المفردة) يجوز (الرفع) حملا على اللفظ (نحو يازيد الظريف) وانما جاز فيه اعتبار اللفظ بغير اعتبار المحل كما فى المبنيات لان حركته

وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لوكان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور الغير المحصور يحتمل ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلثة ح لعدم افادته التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله داخلا فى المستثنى منه وهو آلهة مخرجا منها بالا فيلزم وجود الالهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا الصفة كغير كما جعل غير للاستثناء حملا على الا فاذا كان غير للاستثناء كان مابعده مجرورا لانه مضاف اليه وكان حكم غير فى الاعراب اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا فانه قابل للاعراب لانه اسم بخلاف الا لانها حرف والحرف لايقبل الاعراب فيكون غير منصوبا اذا كان بعد كلام موجب (نحو جائنى القوم غير زيد) ويجوز نصبه ويختار البدل على المستثنى منه فى كلام غير موجب وذكر المستثنى منه نحو (ماجائنى القوم غير زيد) بالرفع على البدل وغير زيد بالنصب على الاستثناء (و) يعرب غير على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر اذا كان فى كلام غير موجب وكان المستثنى منه غير مذكور يعنى اذا كان المستثنى مستثنى مفرغا نحو (ماجائنى غير زيد ومارأيت غير زيد ومامررت بغير زيد) وكذا ينصب غير اذا كان المستثنى منقطعا نحو (ماجائنى القوم غير حمار) وكذا ينصب غير اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو (ماجائنى غير زيد احد) قوله (والخبر فى باب كان) اى والضرب الرابع من الملحق بالاصل هو الخبر فى الافعال الناقصة وهو المسند به بعد دخولها (نحو كان زيد منطلقا) فكان فعل من الافعال الناقصة وزيدا اسمها ومنطلقا خبرها قوله (والاسم فى باب ان) اى والضرب الخامس من الملحق بالاصل الاسم فى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها ودليله ماذكر فى المرفوعات (نحو ان زيدا قائم) فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسمها وقائم خبرها قوله (واسم لا لنفى الجنس) اى والضرب السادس من الملحق بالاصل اسم لا لنفى الجنس (اذا كان) اسم لا لنفى الجنس (مضافا نحو لا غلام رجل عندك) فلا لنفى الجنس وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك خبرها (او) كان اسم لا لنفى الجنس (مضارعا له) اى مشابها للمضاف (نحو لا خيرا منك عندنا) فلا لنفى الجنس وخيرا مشابه للمضاف اسمها ومنك متعلق بخيرا وعندنا خبرها والمراد بالمضارع للمضاف ان يكون الثانى متعلقا بالاول لابطريق الاضافة كتعلق

نحو جائني القوم ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا ونحو جائني القوم
لايكون زيدا اي لايكون بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعدهما
لانهما من الافعال الناقصة واسمهما مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما فيجب
نصبه قوله (ويجوز النصب) اي ويجوز نصب المستثنى (ويختار البدل)
من المستثنى منه (في المستثنى) الذي (بعد الا في كلام غير موجب) اي
في كلام يكون نفيا او نهيا او استفهاما حال كون المستثنى منه قد ذكر (نحو)
قوله تعالى في سورة النساء (ما فعلوه الا قليل منهم) اي الا اناس قليل منهم
(والا قليلا) اي الا اناسا قليلا منهم فقوله ما النافي وقوله فعلوه فعل والواو
فاعله والهاء مفعول به والا حرف استثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو
وقليلا مستثنى والمستثنى منه هو الواو وقوله في كلام غير موجب
اشارة الى انه لو كان في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكرنا
وانما يختار البدل لعدم فساد المعنى ح واما اذا جعل المستثنى بدلا كان
اعرابه كاعراب المبدل منه فلا يحتاج الى تكلف واما اذا جعل مستثنى
كان منصوبا فيحتاج الى تكلف وهو التشبيه بالمفعول به من حيث ان كل
واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (ويعرب المستثنى على حسب
العوامل) اي على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر
في المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب (اذا كان المستثنى منه غير
مذكور) وهو المستثنى المفرغ (نحو ماجائني الا زيد) فقوله زيد مرفوع
لكونه فاعلا لان العامل الذي هو جائني يقتضي الرفع تقديره ماجائني احد الا زيد
(و) نحو (مارأيت الا زيدا) فقوله زيدا منصوب لكونه مفعولا به لان العامل
الذي هو رأيت يقتضي النصب تقديره مارأيت احدا الا زيدا (و) نحو
(مامررت الا بزيد) فقوله زيد مجرور لان العامل الذي هو الباء يقتضي الجر
تقديره مامررت باحد الا بزيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن المعمول
للمستثنى قوله (وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا) اعلم ان اصل الا
ان يكون للاستثناء واصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبلها في الاعراب
كقولك جائني رجل غير زيد ورأيت رجلا غير زيد ومررت برجل
غير زيد ومعناه المغايرة في الذات او الصفة ثم انهم يجعلون الا صفة حملا
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير
محصور كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فقوله الا تابعة لقوله آلهة

(وقوله)

مشابهة لحركة المعرب من حيث العروض (و) يجوز (النصب) ايضا
(نحو يازيد الظريف) حملا على المحل فان محله النصب لانه مفعول به
بالحقيقة قوله (وفي المضافة) اي وفي صفته المضافة يجوز (النصب لاغير)
(نحو يازيد صاحب عمرو) لان المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه
الا النصب فتابع المنادى اذا كان مضافا فنصبه بطريق الاولى لبعده عن
حرف النداء الموجب للبناء قوله (واذا وصف) اي واذا وصف المنادى
المفرد المعرفة (بابن) فان وقع) الابن (بين العلمين فتح المنادى)
اي بني على الفتح لكثرة الاستعمال (نحو يازيد بن عمرو) وحذفت
همزة الابن في الخط لكثرة الاستعمال ايضا قوله (والا فالضم) اي وان
لم يقع الابن بين العلمين فالضم لازم اي فبناؤه على الضم لازم واثبات
همزة الابن في الخط لازم لعدم كثرة الاستعمال ح وذلك بان لايكون
بعد الابن علم (نحو يازيد ابن اخي او) لايكون قبل الابن علم نحو
(يارجل ابن زيد او) لايكون بعده ولا قبله علم نحو (يارجل ابن اخي)
قوله (واذا نودي المعرف باللام) اي الاسم المعرف باللام (لايجوز ادخال
حرف النداء عليه) اي على المعرف باللام لئلا يجتمع حرفا التعريف اعني
الياء واللام في كلمة واحدة (فلا يقال ياالرجل بل يؤتى بلفظ مبهم) مثل
ايها او هذا او ايهذا (فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجري المعرف باللام
على ذلك المبهم فيقال ياايها الرجل او ياايهذا الرجل او ياهذا الرجل)
وانما لم يؤت باي وحده لانه لازم الاضافة فجعل ها او هذا في ايها او ايهذا
عوضا عن المضاف اليه قوله (والتزموا رفع الرجل) جواب عن سؤال
مقدر وهو ان يقال فح يا حرف النداء والمبهم هو المنادى المفرد المعرفة
والرجل صفته المفردة فينبغي ان يجوز فيه الرفع والنصب فاجاب بقوله
والتزموا رفع الرجل ح (لانه المقصود بالنداء) والمبهم للتوصل فاعرب
بحركة توافق حركته البنائية وفي صفتي المفردة الرفع حملا على اللفظ
نحو ياايها الرجل الظريف لاغير لانه معرب لبعده عن حرف النداء
الموجب للبناء وفي المعرب اذا كان اعرابه لفظيا يعتبر اللفظ دون المحل
وقالوا ياالله خاصة لعدم الاذن الشرعي في اطلاق الاسم المبهم على الله
تعالى قوله (ويحذف حرف النداء من المنادى العلم نحو يوسف اعرض
عن هذا) اي يايوسف (و) يحذف حرف النداء (من المنادى المضاف

نحو قوله تعالى فاطر السموات والارض) اى يافاطر السموات ففى كلامه لف ونشر قوله (ولا يحذف من اسم الجنس) اى ولا يحذف حرف النداء من المنادى الذى هو اسم الجنس (فلا يقال رجل فى يارجل) لان اصله ان ينادى بنحو ياايها الرجل كما تقدم اذ تعريف اسم الجنس انما هو باللام والالف واذا قلت يارجل فقد حذفت الالف واللام استغناء عنهما بحرف النداء اى يا فلما حذفتهما استغنيت عن المبهم الذى هو للتوصل فحذفته ايضا فصار يارجل فلو حذفت حرف النداء ايضا يلزم الاجحاف ويجب حذف حرف النداء فى اللهم فان اصله ياالله فحذف يا وعوض عنه الميم المشددة لانه حرفان مثل يا وانما عوضت فى آخره لئلا يتقدم على اسم الله تعالى شئ فى حال الخطاب رعاية للادب فصار اللهم وقيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين الياء والميم لكراهة اجتماع العوض والمعوض عنه ولكنه جائز كما انشد الفراء * وما عليك ان تقولى كلما * سبحت او صليت ياالهما * اردد علينا شيخنا مسلما * جعلت الالف فى ياالهما عوضا عن تشديد الميم لضرورة الشعر بل اصله ياالله أمّ اى أمَّنا بخير اى اقصدنا بخير من الأمّ وهو القصد فلما كثرت فى كلامهم حذفت همزة أم تخفيفا فصار اللهم قوله (ومن خصائص المنادى الترخيم) والترخيم التليين ويقال له الحذف ومنه ترخيم المنادى (وهو حذف فى آخر المنادى للتخفيف) لكثرة تردده فى كلامهم (وذلك) الترخيم جائز اذا كان المنادى موصوفا بصفات ثلث (اذا كان علما وغير مضاف وزائدا على ثلثة احرف) والمحذوف اما حرف واحد (نحو ياحارِ فى ياحارث و) اما حرفان زائدان لمعنى واحد كمعنى التأنيث نحو (يااسمَ فى يااسماء) فان الالف والهمزة زائدتان لمعنى التأنيث (و) كمعنى التذكير نحو (ياعثمُ فى ياعثمان) فان الالف والنون زائدتان لمعنى التذكير (و) اما حرفان غير زائدين لكن فى آخره حرف صحيح قبله حرف علة فاذا حذف الحرف الصحيح الذى قبله حرف علة فحذف حرف العلة اولى فيحذف ايضا نحو (يامنصُ فى يامنصور) ويشترط فى هذا القسم الاخير ان يكون المنادى زائدا على اربعة احرف احترازا عن نحو ثمود لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة على ابنية لم توجد فى ابنية كلام العرب وعمّار ومسكين كمنصور والمحذوف فى حكم الباقى عند اكثر النحويين فيترك الباقى على ما كان عليه من الحركة والسكون

(فيقال)

وقوله القوم فاعله والمستثنى منه وقوله الا حرف الاستثناء وزيدا مستثنى منصوب لانه وقع بعد الا غير الصفة بعد كلام موجب ويجب المستثنى ح ان يكون منصوبا لانه ان كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل وكلاهما ممتنع اما الاول فلان الا لا تحمل على الصفة الا اذا امتنع الاستثناء كما فى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اى غير الله وهنا لا يمتنع الاستثناء واما الثانى فلان البدل انما يجوز اذا اسقط المبدل منه لا يفسد المعنى وهنا اذا اسقط صار جائنى الا زيد فيلزم فيه مجئ جميع الخلق فيفسد المعنى قوله (وكذا ينصب المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو ما جائنى الا زيدا احد) لانه ان كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة او على البدل وكلاهما ممتنع لامتناع تقدم الصفة على الموصوف والبدل على المبدل منه قوله (والمستثنى المنقطع) اى وكذا ينصب المستثنى المنقطع وجوبا (نحو ما جائنى القوم الا حمارا) لامتناع الصفة والبدل اما الاول فلانه لا يجوز الصفة الا اذا تعذر الاستثناء كما ذكر وههنا لا يتعذر واما الثانى فلامتناع احد الابدال الاربعة اما امتناع الثلثة الأول فظاهر واما امتناع البدل الغلط فلصدور المبدل منه ح عن غير قصد وارادة والمستثنى منه ههنا مقصود ومراد قوله (وكذا ينصب) اى وكذا ينصب المستثنى (اذا كان بعد خلا وعدا) عند الاكثرين نحو جائنى القوم خلا زيدا وعدا زيدا وهما بمعنى جاوز اى جاوز بعضهم زيدا وانما وجب النصب لانهما فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به وقال بعضهم ان خلا وعدا حرفا جر فيكون ما بعدهما مجرورا (و) كذا ينصب المستثنى اذا كان بعد (ماعدا وما خلا) نحو جائنى القوم ماعدا زيدا اى ماعدا بعضهم زيدا وما فيها مصدرية اى جائنى القوم عَدْوَ بعضهم زيدا فهو مصدر فى موضع الحال اى عاديا بعضهم زيدا ونحو جائنى القوم ماخلا زيدا اى جائنى القوم ماخلا بعضهم زيدا وما فيها ايضا مصدرية اى جائنى القوم خُلُوَّ بعضهم زيدا فهو مصدر ايضا فى موضع الحال اى خاليا بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعدهما لان ما التى فى صدرهما مصدرية وهى لا تدخل الا على الفعل فعدا وخلا بعدما فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فيجب نصبه (و) كذا ينصب المستثنى اذا كان بعد (ليس ولا يكون)

قوله (وهو) اى التميز (ما يرفع الابهام عن المفرد) والمقصود بالمفرد ما لا يكون جملة (او عن نسبة فى الجملة فالاول) اى الذى يرفع الابهام عن المفرد (كقولك عندى راقود خلا) والراقود دن طويل الاسفل كهيئة الاردبة يسيع اى يطلى داخله بالقار وهو معرب والجمع رواقيد فقوله خلا تميز يرفع الابهام عن المفرد الذى هو راقود (و) كقولك عندى (منوان سمنا) فقوله سمنا تميز يرفع الابهام عن المفرد الذى هو منوان (و) كقولك عندى (عشرون درهما) فقوله درهما تميز يرفع الابهام عن المفرد الذى هو عشرون (و) كقولك عندى (ملؤه عسلا) اى ملؤ الاناء عسلا وملؤ الشئ ما ملأه فقوله عسلا تميز يرفع الابهام عن المفرد الذى هو ملؤه وانما اورد اربعة أمثلة اشارة الى ان التميز لا ينصب الا عن مفرد تام والذى يتم به المفرد اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون شبه الجمع المصحح والاضافة قوله (والثانى) اى والذى يرفع الابهام عن نسبة فى الجملة (كقولك طاب زيد نفسا) قوله طاب فعل وليس فيه ابهام وقوله زيد فاعله وليس فيه ابهام ايضا بل الابهام فى النسبة التى بينهما وهى طيب زيد فقوله نفسا تميز يرفع الابهام عن النسبة التى فى الجملة وهى طيب زيد (و) كقولك (طار عمرو فرحا) اى فرح فرحا شديدا فقوله فرحا تميز يرفع الابهام عن النسبة التى فى هذه الجملة وهى طيران عمرو والمثال الاول وهو طاب زيد نفسا حقيقة والثانى مجاز قوله (والمستثنى) اى والضرب الثالث من الملحق بالاصل المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها نحو خلا وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وغير والمستثنى مشابه للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (وهو) اى والمستثنى على ضربين (متصل ومنقطع فا) لمستثنى (المتصل هو المخرج من المتعدد) اى من المجموع (بالا واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا و) المستثنى (المنقطع هو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج من المتعدد نحو ما جاءنى القوم الا حمارا) قوله حمارا مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم لعدم دخوله فيهم والا فى المستثنى المنقطع بمعنى لكن اى لكن حمارا جاء قوله (وهو) اى المستثنى (منصوب وجوبا اذا كان بعد الا غير الصفة) اى بعد الا التى لا تكون بمعنى غير (بعد كلام موجب) اى مثبت اى بعد كلام لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما (نحو جاءنى القوم الا زيدا) فقوله جاءنى فعل ومفعول

(وقوله)

فيقال ياحار بكسر الراء ويامال وياهثم بفتح الميم ويامنص بضم الصاد وقال بعضهم الباقى اسم برأسه وقد حذف المحذوف نسيا منسيا فيضم الباقى لان المنادى المفرد المعرفة فيقال ياحار ويامال وياهثم ويامنص بضم الراء والميم والصاد قوله (وان كان اسم جنس) (نحو يافارس او مضافا نحو ياعبد الله او على ثلاثة احرف نحو يازيد فلا يرخم) اى وان كان المنادى اسم جنس نحو يافارس فلا يرخم لان نداء اسم الجنس غير كثير فى كلام العرب فلا يناسب التخفيف بخلاف العلم فان نداءه كثير فى كلامهم فيناسب التخفيف وان كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم كان الترخيم فى الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشئ واحد والترخيم لا يكون الا فى الآخر ولو رخم المضاف اليه لم يكن ترخيم المنادى لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه وان كان المنادى على ثلاثة احرف نحو يازيد فلا يرخم لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة على هيئة لم توجد فى ابنية كلام العرب (فان كان فى آخر المنادى تاء التأنيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن) المنادى (علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو ياثبة فى ياثبة) لانها لو رخمت لم يحذف منها الا تاء التأنيث وليست من نفس الكلمة فلا تبقى فى ابنية الكلمة بحذفها قال الجوهرى فى الصحاح الثبة الجماعة واصلها ثوب او ثبى والثبة ايضا وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء اى يرجع اليه الماء بعد ذهابه اذا استفرغ والهاء هنا عوض عن الواو الذاهبة من وسطها لان اصلها ثوب كما قالوا اقام اقامة واصله اقواما فعوض الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل قوله (والمندوب هو المتفجع عليه بيا او وا) اختص المندوب بوا ويشترك بين المندوب والمنادى (وحكمه) اى وحكم المندوب (فى الاعراب والبناء حكم المنادى) على ما ذكر فى المنادى (نحو وازيداه) فانه مندوب مفرد معرفة فبنى على الضم كالمنادى المفرد المعرفة (و) نحو (واعبد الله) فانه مندوب مضاف منصوب كالمنادى المضاف قوله (والمفعول فيه) اى والضرب الثالث المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وهو قوله (ظرف الزمان والمكان) فالمفعول فيه الذى هو ظرف الزمان (نحو قمت يوم الجمعة و) المفعول فيه الذى هو ظرف المكان نحو (سرت

امامك) و ظرف الزمان عبارة عن اليوم والليلة واجزائهما كالحين والوقت وظرف المكان عبارة عما يشغله الجسم من الحيز والحيز فراغ مشغول بشيء لولم يشغله لكان خاليا كداخل الكوز للماء وكل واحد من ظرف الزمان والمكان على ضربين معين ومبهم فالمبهم فى ظرف الزمان هو النكرة وفى المكان هو الجهات الست كما سنذكر والمعين فى الزمان هو المعرفة وفى المكان هو غير الجهات الست (وظرف الزمان ينصب بتقدير فى سواء كان معينا نحو جئتك يوم الخميس) اى فى يوم الخميس (او) كان (مبهما نحو اتيته يوما) اى فى يوم (و) اتيته (بكرة) اى فى بكرة (و) اتيته (ذات ليلة) اى مدة ذات ليلة اى فى مدة صاحبة ليلة اى فى مدة مسماة بهذا اللفظ اى بليلة فهذا من قبيل اضافة المسمى الى الاسم وذات مؤنثة لذو وانما اورد ثلثة امثلة اشارة الى انه إما مما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف كالمثال الاول فانه يقال فيه مضى يوم وإما مما لا يستعمل الا ظرفا كالمثال الاخير واما مما جاز فيه الصرف اذا نكر وعدم الصرف اذا عرف كالمثال المتوسط هو اتيته بكرة فان قوله بكرة تارة ينون فيكون نكرة وتارة لا تنون فتكون معرفة تقديره بكرة يومه فهى ح غير منصرف للتأنيث والعلمية لانها ح علم لبكرة يومه قوله (والمكان) اى وظرف المكان (ان كان مبهما ينصب) بتقدير فى (مثل قمت امامك) اى فى امامك (والمكان المبهم هو الجهات الست نحو خلفك وامامك) او قدامك (وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك) او يسارك وعند ولدى ووراء ودون ومع للابهام ولفظ مكان لكثرة الاستعمال ينصب بتقدير فى نحو قمت عندك اى فى عندك وجلست مكانك اى فى مكانك وكذلك البواقى وما بعد دخلت ينصب ايضا بتقدير فى على الاصح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار اى فى الدار فعلى هذا يكون دخلت فعلا لازما ومابعده مفعولا فيه وقال بعضهم دخلت فعل متعد فعلى هذا يكون مابعده مفعولا به قوله (وان كان معينا) اى وان كان ظرف المكان معينا (فلا ينصب) بتقدير فى (بل لابد من ان يكون فى ملفوظا نحو صليت فى المسجد) قوله (والمفعول معه) اى والضرب الرابع المفعول معه (وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع) قوله وهو المذكور بعد الواو شامل لمثل ضربت زيدا وعمرا وقوله بمعنى مع يخرجه لان الواو فيه للعطف لا بمعنى مع (نحو ماصنعت واباك) فقوله ما استفهامية منصوبة المحل لانها مفعول به لقوله

صنعت وقوله واباك مفعول معه تقديره اى شيء صنعت مع ابيك (و) نحو (ما شأنك وزيدا) فقوله ما استفهامية مرفوعة المحل لانها مبتدأ وقوله شأنك خبرها وقوله وزيدا مفعول معه تقديره اى شيء شأنك مع زيد قوله (ولا بدله) اى ولابد للمفعول معه (من فعل يكون عاملا فيه) كالمثال الاول (او من معنى فعل) يكون عاملا فيه كالمثال الثانى لانه بمعنى ما صنعت واعلم ان معنى الفعل هنا عبارة عن ما الاستفهامية والاسم نحو ماشأنك فى قولك ماشأنك وزيدا وعن ما الاستفهامية والجار والمجرور نحو مالك فى قولك مالك وزيدا لانه ايضا بمعنى ماصنعت قوله (والمفعول له) اى والضرب الخامس المفعول له (نحو ضربته تأديبا له) اى للتأديب (وهو) اى المفعول له (كل ماكان علة) اى سببا (للفعل) فى الذهن كالمثال المذكور نحو جئتك اكرامالك اى للاكرام لك وجئتك سمنا اى للسمن قوله (والملحق به سبعة اضرب) اى والذى الحق بالاصل اى بالمفعول اى شبه به سبعة اضرب قوله (الحال) اى الضرب الاول من الملحق بالاصل الحال وهى مشابهة للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (وهى) اى الحال (بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما) قوله قائما يحتمل ان يكون حالا من الفاعل وهو التاء فى ضربت و يحتمل ان يكون حالا من المفعول به و هو قوله زيدا قوله (وحقها التنكير) اى وحق الحال التنكير لانها حكم والحكم لايلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة (وحق ذى الحال) اى صاحب الحال (التعريف) لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشيء لايكون الابعد معرفته قوله (فان تقدمت) اى فان تقدمت الحال على ذى الحال (جاز تنكير ذى الحال نحو جائنى راكبا رجل) فقوله راكبا حال من قوله رجل وهو فاعل جائنى فلما تقدم قوله راكبا على قوله رجل جاز تنكير رجل لعدم التباس الحال بالصفة وأما اذالم تتقدم الحال على ذى الحال لم يجز تنكير ذى الحال فلا يجوز جائنى رجل راكبا لالتباس الحال بالصفة فى مثل قولك رأيت رجلا راكبا فلما لم يجز فى مثل هذا التركيب للالتباس لم يجز فى قولك جائنى رجل راكبا طردا للباب قوله (والتميز) اى والضرب الثانى من الملحق بالاصل التميز وهو مشابه للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام

احدهما الصرف فيه فيقال هذا بعلبكٍ ورأيت بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ وجائني معدى كربٍ ورأيت معدى كربٍ ومررت بمعدى كربٍ والمذهب الثانى منع الصرف فى الجزء الثانى للعلمية والتركيب فيقال هذا بعلبكَ ورأيت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ وجائني معدى كربَ ورأيت معدى كربَ ومررت بمعدى كربَ قال ابن الحاجب رحمة الله عليه فى شرح المفصل واللغة الثانية ان تضيف الاول الى الثانى وعلتها انهم شبهوهما بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا من جهة انهما اسمان ذكر احدهما عقيب الآخر وهو ضعيف من وجهين احدهما ان ماذكروه تشبيه لفظى وماذكر فى تلك اللغة تشبيه معنوى اى قوله وهو اشبه بالمفردات من حيث المعنى اذ مدلوله مفرد كما ان مدلول المفردات مفرد واعتبار المعنى اقوى والآخر هو انهم ابقوا الياء ساكنا فى حالة النصب فقالوا رأيت معدى كرب ولو كان جاريا مجرى المضاف على التحقيق لوجب ان ينتصب معدى كما ينتصب المضاف اذا كان مثله فى قوله رأيت قاضىَ مصرَ وشبهه ولما وجب التسكين دل على اعتبار الامتزاج دون اعتبار الاضافة جميع ماذكرنا هو المذكور فى شرح المفصل قوله (ومنه الكنايات) اى ومن المبنى الكنايات وهو ذكر مجمل وارادة مفصل والمجمل مالم يتضح دلالته والمفصل بخلافه والمراد من الكنايات هنا الكنايات المبنية لان فلانا وفلانة كنايتان عن علم الانسان والفلان والفلانة كنايتان عن علم البهيمة وليست بمبنية والكنايات المبنية (نحو كم وكذا) كنايتان عن العدد (وكم على وجهين استفهامية وخبرية فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد) لانه للعدد فجعل مميزه كمميز الاعداد المتوسطة التى هى من احد عشر الى تسعة وتسعين لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح (نحو كم رجلا عندك) فكم الاستفهامية محلها الرفع على الابتداء ورجلا مميزها وعندك خبرها اى اىّ عدد من الرجال عندك (وكم الخبرية مميزها مجرور) لكونه مضافا اليه اما (مفردٌ) كمميز الاعداد الاخيرة كمميز ماة والف وغيرهما (و) اما (مجموع) كمميز الاعداد الاولى التى هى من ثلثة الى تسعة قوله (تقول) اى وتقول لمثال كم الخبرية التى مميزها مجرور مفرد نحوَ (كم رجلٍ عندى و) لمثال كم الخبرية التى مميزها مجرور مجموع نحوَ (كم رجالٍ عندى) فقوله كم خبرية محلها الرفع على الابتداء ايضا وقوله رجل او رجال مميزها وقوله عندى خبرها اى كثيرٌ من الرجال عندى قوله (وبنيت) كم سواء كانت استفهامية

اعلم ان تحقيق معناه انهم لما ارادوا اضافة الحسن الى الوجه فى قولهم الحسن الوجهُ شبهوا الحسن الوجهُ فى النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل لان مالا يجوز نصبه لا يجوز اضافته لانه لا يجوز الاضافة الى المرفوع اى الفاعل لان الصفة المشبهة فى الحقيقة هو الفاعل لان الحسن هو الوجه فى المعنى فلو اضيف الى المرفوع يلزم اضافة الشئ الى نفسه وهى غير جائزة للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف اليه فاذا شبهوا الحسن الوجهُ فى النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجلَ بنصب الرجل اضافوا الحسن الى الوجه وقالوا الحسن الوجهِ فافادت هذه الاضافة التخفيف وهو حذف الضمير واستتاره فى الحسن او حذف الجار والمجرور لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير واضيف واستتر فى الحسن وعوض عنه اللام فى الوجه او الحسن الوجه منه فلما شبهوا الحسن الوجه فى النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل كما ذكرنا شبهوا الضارب الرجل بجر الرجل فى صحة الاضافة بالحسن الوجه بالاضافة ووجه المشابهة بينهما ان الجزء الاول فى كل واحد منهما صفة مضافة الى معمولها وان كلا الجزئين فيهما معرفان باللام فجاز الضارب الرجل بمشابهته الحسن الوجه بالمشابهة المذكورة وهو قوله وانما جاز الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد لعدم مشابهته لحسن الوجه بالمشابهة المذكورة لان الجزء الثانى من الضارب زيد مجرد عن التعريف باللام قوله (واما نحو غير ومثل وشبه) كبيد بمعنى غير (فلا يتعرف بالاضافة وان اضيف) ذلك (الى المعرفة) لتوغلها وتمكنها فى الابهام قوله (فلذلك) اى فلعدم تعرفها (جاز ان تقول مررت برجل غيرك ومثلك و) مررت برجل (شبهك) واصفا بها النكرات الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله عز وجل انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فان غير صفة لقوله الذين انعمت عليهم فان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه المرادين من الذين انعمت عليهم مشهورون بمغايرة اليهود المرادين من المغضوب عليهم وبمغايرة النصارى المرادين من الضالين فتعرف غير بالاضافة الى المعرفة وكقولك عليك بالحركة غير السكون فان الحركة وهى حصول الجوهر وهو مايقوم بنفسه والعرض مايقوم بغيره فى الحيز بعد ان كان فى حيز آخر مشهورة بمغايرة السكون وهو حصول الجوهر فى مكان واحد اكثر من زمان

واحد ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من الوطن الى موضع آخر لكسب المال الحلال او لكسب العلم الموجب للكمال غير السكون فى الوطن وانما يقال ذلك لان كسبهما فى الوطن متعذر غالبا ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة علم من العلوم الدينية كالعربية والفقه واصول الفقه واصول الكلام والحديث والتفسير الى مرتبة علم آخر غير السكون فى مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة من مراتب الكمال كالعلم والعمل والاخلاص والصدق والتوكل والمعرفة والمحبة الى مرتبة اخرى غير السكون فى مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من تزكية النفس من الشهوات الى تخلية القلب ومن تخلية القلب الى تخلية السر ومن تخلية السر الى تخلية الروح غير السكون فى درجة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة الشريعة الى مرتبة الطريقة ومن مرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة غير السكون فى مرتبة واحدة و الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمماثلة المضاف اليه او بمشابهته نحو صاحب الشجاع مثل الجواد ونحو عليك باكل الدبس شبه العسل فان الشجاع مشهور بمماثلة الجواد فى الكمال والدبس مشهور بمشابهته العسل فى الحلو فتعرف مثل وشبه بالاضافة الى المعرفة قوله (وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية) اى واسئل اهل القرية فان السؤال عن القرية ممتنع قوله (التوابع) اى ومن اصناف الاسم التوابع وهى (كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة) قوله كل ثان شامل لخبر المبتدأ وخبر كان وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفى الجنس وقوله باعراب سابقه يخرج خبر كان وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفى الجنس وقوله من جهة واحدة يخرج خبر المبتدأ قوله (وهى خمسة) اى خمسة اقسام القسم (الاول التأكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او فى الشمول) فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يقرر امر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل وقوله فى النسبة يخرج الصفة وعطف البيان وانما قال فى الشمول ليدخل فيه مثل كل واجمع فالاول (نحو جائنى زيد زيد وجائنى زيد نفسه) او عينه فقوله زيد الثانى فى المثال الاول ونفسه فى المثال الثانى تأكيد لانك لما قلت جائنى زيد يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل الى زيد سهو فقولك زيد ثانيا او نفسه يقرر امر المتبوع وهو زيد الاول فى نسبة جاء اليه (و) الثانى نحو جائنى (الرجلان كلاهما و) (نحو)

معرب لمشابهته المضاف فى مثل غلاما زيد من حيث حذف النون اذ اصل اثنى عشر اثنان وعشرة واصل غلاما زيد غلامان لزيد فيشبه المضاف ايضا فى الاعراب لكونه حكما لفظيا كحذف النون فرفع الجزء الاول من اثنى عشر بالالف ونصبه وجره بالياء كما فى التثنية قوله (وكذا) بنى جزئا صباح ومساء فى مثل (آتيك صباحَ مساءَ) تقديره آتيك صباحاً ومساءً اى فى كل صباح ومساء فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار صباح مساء اما الاول مبنى فلكونه كجزء الكلمة الذى هو الوسط واما الجزء الثانى مبنى فلتضمنه الحرف كما ذكر قوله (وهو جارى بيتَ بيتَ) اى وكذا بنى جزئا بيت بيت فى مثل قوله هو جارى بيت بيت تقديره هو جارى بيت له الى بيت او بيت له لبيت اى وهو جارى ملاصقا فحذف حرف الجر منه وركبت الكلمتان فصار بيت بيت وانما بنى جزآه لما ذكرنا قوله (و وقعوا فى حيصَ بيصَ) اى وكذا بنى جزئا حيص بيص فى مثل وقعوا فى حيص بيص تقديره وقعوا فى حيص وبيص فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار حيص بيص (والحيص التخلف) والتأخر (والبوص التقدم قلبت واوه ياء) للازدواج مع حيص اى وقعوا فى فتنة شديدة تموج باهلها متأخرين ومتقدمين اى شاملة للمتأخرين منهم والمتقدمين وقيل معناه وقعوا فى مضيق وشدة وانما بنى جزآه لما ذكر قوله (واما نحو معدى كرب) لما فرغ المصنف من التركيب التضمنى شرع فى التركيب المزجى فقوله معدى كرب مركب من معدى علما ومن كرب علما ونحوه مثل بعلبك مركب من بعل علما ومن بك علما اى واما نحو معدى كرب من التركيب المزجى وهو الذى لم يتضمن الجزء الثانى الحرف مثل بعلبك (فبنى جزؤه الاول لانه كالوسط) كما فى الامثلة المذكورة من التركيب التضمنى (واعرب) جزؤه (الثانى لانه لم يتضمن الحرف) بخلاف الامثلة المذكورة (ومنع) جزؤه الثانى (من الصرف للتركيب والعلمية) فيقال جائنى معدى كربُ ورأيت معدى كربَ ومررت بمعدى كربَ وهذا بعلبكُ ورأيت بعلبكَ ومررت بعلبكَ وهذه هى اللغة الفصيحة الكثيرة واحترز بقوله واعرب الثانى عن التركيب الصوتى مثل سيبويه ونفطويه فانه مبنى قبل التركيب فلا يعرب وفيه لغة اخرى وهى اضافة الجزء الاول الى الثانى فيعرب الجزء الاول على حسب مايقتضيه العامل من الرفع والنصب والجر وفى الجزء الثانى مذهبان

نحو جائنى (القوم كلهم و) نحو جائنى القوم (اجمعون) فقوله كلاهما وكلهم واجمعون تأكيد لانك لما قلت جائنى الرجلان او جائنى القوم يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل الى الرجلين او الى القوم ليس على طريق الشمول فقولك كلاهما او كلهم او اجمعون يفيد الشمول والتأكيد على ضربين لفظى وهو تكرير اللفظ الاول كالمثال الاول ومعنوى وهو بالفاظ معدودة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكلهم واجمعون كالمثال الاخير واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون لايجئن الا على اثره فالنفس والعين تعمان المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جائنى زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وهند نفسها والهندان نفساهما او انفسهما والهندات انفسهن وكلا وكلتا لايكونان الا لتأكيد المثنى نحو جائنى الرجلان كلاهما وجائتنى المرأتان كلتاهما وقد يستعمل ايضا غير تأكيد نحو جائنى كلاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة والمعجمة لغير المثنى اما الكل فباختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والامة كلها او جائنى القوم كلهم وجائتنى النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير تأكيد نحو جائنى كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى لازم الاضافة واما البواقى فباختلاف الصيغ نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجائنى القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجائنى النساء جمع كتع بتع بصع واجمعون لايكون الا تأكيدا فلا يقال جائنى اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا نحو جائنى القوم كلهم او اجمعون او حكما نحو اشتريت العبد كله او اجمع فلا يقال جائنى زيد كله او اجمع قوله (ولا تؤكد النكرات بغير لفظها) لان من الاسماء المؤكد بها ماهو معرفة فلا يجرى على النكرات (فلا يقال جائنى رجل نفسه) واما تأكيد النكرات بلفظها فجائز اجماعا نحو جائنى رجل رجل قوله (والثانى) اى والقسم الثانى من التوابع (الصفة فهو تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا) قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يدل على معنى فى متبوعه يخرج سائر التوابع وقوله مطلقا يخرج الحال لانها تابع لذى الحال يدل على معنى فى متبوعه لكن لا مطلقا بل مقيدا بالفاعلية والمفعولية وهو قوله (قولنا مطلقا اشارة الى انه) اى ان الوصف (غير مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال فانها مقيدة بهما كما مر) فى بحث الحال قوله (مثال الصفة) الخ اى

معنى الاستفهام) وانما قلنا هو جار مجرى الظرف لان معناه السؤال عن الحال وحال الشخص يقام مقام ظرفه كانه استقر فيها مثل الاستقرار فى الظرف قوله (ومنها قبل وبعد) اى ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم ان كل واحد من قبل وبعد لايفيد بدون الاضافة وانه على حسب مايضاف اليه فان اضيف الى مكان كقولك دارى قبل دارك او بعد دارك كان للمكان وان اضيف الى زمان كقولك يوم دعوتى قبل يوم دعوتك او بعد يوم دعوتك كان للزمان ويحذف كثيرا الزمان بينه وبين مايضاف اليه نحو جئت قبل زيد اى قبل زمان مجئ زيد ثم اعلم ايضا ان المضاف اليه ان كان مذكورا كان كل واحد منهما معربا واعرابه بالنصب والجر لاغير كقوله تعالى فى سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح وكقوله تعالى فى سورة يوسف وان كنت من قبله لمن الغافلين وان لم يكن ذلك المضاف اليه مذكورا فان لم يكن ذلك المضاف اليه له منويا كان كل واحد منهما ايضا معربا واعرابه بالنصب والجر لاغير كقول الشاعر * فساغ لى الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات * وان كان منويا فهو حينئذ مبنى على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد قوله (وبنيتا) اى وبنيت قبل وبعد اذا قطعتا عن الاضافة وكان المضاف اليه منويا نحو جئتك قبل وذهبت بعد (لانهما مقطوعتان عن الاضافة) فى هذين التركيبين (والاصل قبل هذا وبعد هذا) فاحتاجتا الى المضاف اليه المنوى فيشبهان الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير والحرف مبنى فهما مبنيتان ايضا وبنيتا على الحركة لان ماقبل آخرهما ساكن فلو بنيتا على السكون للزم التقاء الساكنين وبنيتا على الضم ليكون حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتهما حالة الاعراب قوله (ومنه المركبات) اى ومن المبنى المركبات (وهى كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة) اى ليس بينهما نسبة الاضافى ولا نسبة الاسنادى (كخمسة عشر بنى جزئاه اما) الجزء (الاول) مبنى (فلكونه كجزء الكلمة) الذى هو الوسط (واما) الجزء (الثانى) مبنى (فلتضمنه الحرف اذ الاصل خمسة وعشرة) فحذف الواو وركبت الكلمتان فصار خمسة عشر ففى افادة المعنى يحتاج الى ذلك الحرف فيشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير قوله (وكذلك اخواته) اى وكذا اخوات خمسة عشر من احد عشر الى تسعة عشر بنى جزئاها لما ذكر (الا اثنى عشر) فان الجزء الاول

(معرب)

الصفة على ضربين مشتق وهو اما اسم الفاعل (نحو جاءني رجل ضارب آو) اسم المفعول نحو جاءني رجل (مضروب آو) صفة مشبهة نحو جاءني رجل (كريم آو) غير مشتق وهو اما مصدر نحو جاءني رجل (عدل) اى عادل اوذو عدل (و) اما منسوب نحو جاءني رجل (هاشميّ و) اما منسوب الى شيء بذو نحو جاءني رجل (ذو مال) فانه منسوب اليه المالُ بقوله ذو قوله (وتوصف النكرات بالجمل) اى بالجمل الخبرية وهى التى تحتمل الصدق والكذب لاالانشائية كالامر والنهى لان الصفة فى المعنى حكم على صاحبها كالخبر فلم تستقم ان تكون انشائية والانشائية كالامر والنهى فلايجوز ان يوصف بها النكرات لانها لاتحتمل الصدق والكذب سواء كانت اسمية (نحو مررت برجل وجهُه حسنٌ) فقوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدأ وخبر فى محل الجر صفة لقوله رجل (او) فعليةً نحو (رايت رجلا اعجبنى كرمه) قوله اعجبنى كرمه جملة فعلية مركبة من فعل ومفعول به وفاعل فى محل النصب صفة لقوله رجلا والجملة الشرطية والظرفية جملة فعلية بالحقيقة ولذلك لم يذكرهما مثالا ولابد فى الجملة من ضمير يرجع الى الموصوف كما فى المثالين وانما قال وتوصف النكرات اشارة الى ان المعرفة لاتوصف بالجملة من حيث هى جملة نكرة لان الجملة ليست من تلك الاقسام الخمسة التى هى اقسام المعرفة من العلم والمبهم والمضمر والمعرف باللام اوبالنداء والمضاف الى احدها معنى فلاتوصف المعرفة بها اى بالجملة قوله (والصفة وفق الموصوف) اى والصفة ذات وفق للموصوف اى والصفة توافق الموصوف فى عشرة اشياء (فى اعرابه) الثلاثة (وافراده) نحو جاءني زيد الضارب ورأيت زيدا الضارب ومررت بزيد الضارب (و) فى (تثنيته) نحو جاءني الزيدان الضاربان (و) فى (جمعه) نحو جاءني الزيدون الضاربون (و) فى (تعريفه) كما فى هذه الامثلة المذكورة (و) فى (تنكيره) نحو جاءني رجل ضارب (و) فى (تذكيره) كما فى هذه الامثلة المذكورة (و) فى (تأنيثه) نحو جاءتنى هند الضاربة والضمير فى قوله فى اعرابه وافراده الى قوله وتأنيثه راجع الى الموصوف قوله (ويوصف الشيء بفعله) اى بحاله (كما تقدم) اى من قوله جاءني رجل ضارب الى قوله ذو مال (و) يوصف الشيء (بفعل متعلقه) اى بحال متعلقه (نحو مررت برجلٍ منيعٍ جارُه ورحبٍ فِناؤُه ومؤدّبٍ خُدّامُه) فوصف الرجل بمنيع والمنيع ليس بحال للرجل بل حال الجار وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الجار الى الرجل ومعناه

الاصل كما ذكر من المضمرات الى اسماء الافعال وقديكون لانتفاء مقتضى الاعراب وهو التركيب كما فى الاصوات واليه اشار بقوله لانها لايقع لها تركيب يقتضى الاعراب وقوله لان وضعها الخ تعليل لقوله لايقع لها تركيب قوله (فاذا اردت حكاية صوت الغراب تقول غاق) متفرع على قوله فالاول كغاق (و) قوله (اذا اردت اناخة البعير قلت نخ) متفرع على قوله والثانى كنخ قوله (ومنه بعض الظروف) اى ومن المبنى بعض الظروف (نحو اِذْ) وهى للزمان الماضى وان دخلت على غيره كقوله تعالى اذ يقول لصاحبه اى اذ قال لصاحبه وتضاف تارة الى الجملة الاسمية نحو جئتك اذ زيد قائم اى زمان قيام زيد وتارة الى الجملة الفعليه نحو جئتك اذ قام زيد او اذ يقوم زيد اى جئتك زمان قيام زيد (و) نحو (اذا) وهى للزمان المستقبل وان دخلت على غيره ولا تضاف الا الى الجملة الفعلية نحو اذا قام زيد او اذا يقوم زيد قمت وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل لاختصاص الشرط بالافعال وقديكون اى اذا لمجرد الظرف نحو اجئ اذا قام زيد او اذا يقوم زيد اى زمان قيام زيد وقديكون اسما غير ظرف نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اى زمانُ قيام زيد زمانُ قعود عمرو فهنا وقعت مبتدأ وخبرا وقد يقعان للمفاجاءة نحو بينما زيد قائم اذ رأى عمرا تقديره بين اوقات قيام زيد فاجأه رؤية عمرو وخرجت فاذا السبع تقديره فاذا السبعُ موجودٌ (وبنيتا) اى وبنيت اذ واذا (لانهما لاتضافان الا الى الجملة) كما ذكرنا (فاحتاجتا الى تلك الجملة) فتشبهان الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير والحرف مبنى فهما ايضا مبنيتان قوله (ومتى وايان) اى ومن الظروف المبنية متى وهى للزمان استفهاما نحو متى القتال وشرطا نحو متى تأتنى اكرمك وايان للزمان استفهاما كقوله تعالى حكاية عن الكفار ايان يوم الدين قوله (وبنيتا) اى وبنيت متى التى للزمان استفهاما وايان (لتضمنهما معنى الاستفهام) وبنيت متى التى للزمان شرطا لتضمنها معنى الشرط قوله (ومنها) اى ومن الظروف المبنية (اين وانى) وهما للمكان استفهاما نحو اين زيد وانى عمرو وشرطا نحو اين تجلس اجلس وانى تنزل انزل (وبنيتا) اى وبنيت اين وانى (لتضمنهما معنى الاستفهام او معنى الشرط وكيف جار مجرى الظرف) ومعناها السؤال عن الحال استفهاما كقولك كيف زيد اى على اى حال هو من الصحة والمرض والفراغة والشغل وغيرها (وبنى) كيف (لتضمنه

مفعول نحو جائنى الضارب) اى الذى ضرب (و) جائتنى (الضاربة) اى التى ضربت (و) جائنى (المضروب) اى الذى ضُرب (و) جائتنى (المضروبة) اى التى ضُربت فخصصت صلة الالف واللام بالجملة الفعلية ليمكن منها بناء اسم فاعل او اسم مفعول ليدخل الالف واللام عليه لانهما من خواص الاسم (وانما بُنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعائد) فيشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير والحرف مبنى فالموصولات ايضا مبنية قوله (ومنه اسماء الافعال) اى ومن المبنى اسماء الافعال (وهى ما كان بمعنى الامر او الماضى كقولك رُوَيْدَ زيدا اى) أَرْوِدْهُ اى (أَمْهِلْه) واصل رويد إرواد فحذف منه الزوائد فبقى رود فصغر فصار رويد (و) كقوله فى سورة الانعام (هَلُمَّ شُهَداءَكُم) اى احضروهم وكقوله تعالى فى سورة الاحزاب هلم الينا اى تعالَ واَقبِل فهلم على وجهين متعدية كما فى الاية الاولى وغير متعدية كما فى الاية الثانية وهلم عند الحجازيين يجئ على لفظ واحد فى التثنية والجمع والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلم هلما هلمو هلمى هلما هلمن (و) كقولك (حيهل الثريدَ) اى اسرع وأْتِ الثريد وفيه ثلث لغات حيهلَ بالبناء على الفتح وحيهلًا بالتنوين وحيهلا بالالف وقد يستعمل حىّ وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حى على الصلوة اى أيت واسرع (و) كقولك (هيهات ذلك) اى بعد ذلك جدا (و) كقولك (شتان ماهما) اى افترقا وما فى قولك شتان ماهما زائدة (و) كقولك (أُفٍّ اى تضجرت و) كقولك (صَهْ) اى اسكت (و) كقولك (مه اى اكفُفْ و) كقولك (دونك اى خذ و) كقولك (عليك زيدا اى الزم زيداً وانما بنيت اسماء الافعال لانها بمعنى الامر او الماضى) وهما مبنيان فهى ايضا مبنية قوله (ومنه الاصوات) اى ومن المبنى الاصوات (وهى كل لفظ حُكِى به صوتٌ او صُوِّتَ به للبهائم) قوله (فالاول) اى اللفظ الذى حكى به صوت (كغاقِ) فانه حكاية صوت الغراب قوله (والثانى كنخ) اى واللفظ الذى صوّت به للبهائم كنخ مشددة مكسورة او ساكنة فانه يصوت به عند اناخة البعير اى يصوت به للبعير حتى يَبْرُكَ (وانما بنيت) الاصوات (لانها لايقع لها تركيب يقتضى الاعراب لان وضعها على ان يُنطَق بها) حال كونها (مفردةً) فاذا كان وضعها على ان ينطق بها مفردة فلاتقع فى التركيب فتكون مبنية لان مقتضى الاعراب هو التركيب اعلم ان المبنى قد يكون لوجود مانع من الاعراب وهو مشابهة مبنى

(الاصل)

ممنوع جاره من ايذاء الناس بحمايته او مانع جاره من ايذاء الناس من نفسه بسبب حماية ذلك الرجل ورحب فناؤه اى واسع فناء داره كناية عن الكرم وفناء الدار ما امتد من جوانبها والجمع افنية فوصف الرجل برحب والرحب ليس بحال الرجل بل حال للفناء وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير الى الرجل و مؤدب خدامه فوصف الرجل بمؤدب والمؤدب ليس بحال الرجل بل حال للخدام وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الخدام الى الرجل فوصف باوصاف ثلثة بان جاره فى حمايته وان كرمه عام وبان خدامه مؤدب فاذا وصف الشئ بحال متعلقه فالصفة توافق الموصوف فى خمسة اشياء فى اعرابه الثلثة وتنكيره وتعريفه فقط نحو جائنى رجل منيعٌ جارُه ورأيت رجلا منيعا جارُه ومررت برجل منيعٍ جارُه وبالرجل المنيع جارُه وبالرجلين المنيع جارُهما وبالرجال المنيع جارُهم وبامرأةٍ منيعٍ جارُها قوله (والثالث البدل) اى والقسم الثالث من التوابع البدل (وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه) اى دون المتبوع قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج التأكيد والصفة وعطف البيان وقوله دونه يخرج العطف بالحروف قوله (وهو) اى البدل (على اربعة اضرب) الضرب الاول (بدل الكل من الكل وهو ان يكون مدلول الثانى مدلول الاول) اى معنى الثانى معنى الاول (نحو رأيت زيدا اخاك) فان الاخ هو زيد (و) الضرب الثانى (بدل البعض من الكل وهو ان يكون مدلول الثانى بعضا من الاول) اى بعض مدلول الاول (نحو ضربت زيداً رأسه) فان رأس زيد بعض زيد (و) الضرب الثالث (بدل الاشتمال وهو ان يكون بين الثانى والاول ملابسة بغيرهما) والملابسة المخالطة اى تعلق بغير الكلية والبعضية (نحو سُلِبَ زيدٌ ثوبُه) فان بين ثوب زيد وبين زيد ملابسة بغيرهما (و) الضرب الرابع (بدل الغلط وهو الذى لايكون بينهما ملابسة ايضا) والمبدل منه غلط (نحو مررت برجل بحمار فغلطت فقلت برجل) اى كما اذا اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت فقلت برجل (ثم تداركته فقلت بحمار) فالمبدل منه وقع غلطا قوله (و تبدل النكرة من المعرفة) لان البدل مستقل بنفسه وليس البدل مع المبدل منه بمنزلة شئ واحد فلايلزم من اختلافهما كون الشئ الواحد معرفةً ونكرة فى حالة واحدة (نحو قوله تعالى لَنَسْفَعًا بالناصية ناصيةٍ كاذبةٍ) فقوله ناصيةٍ بدل من الناصية قوله (وعلى العكس) اى وتبدل المعرفة

من النكرة (نحو قوله) تعالى فى آخر سورة حم عسق (وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله) فقوله صراط الله بدل من صراط مستقيم (ويشترط فى النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون) تلك النكرة (موصوفة) كناصية فانها موصوفة بكاذبة لكراهة ان يكون المقصود بالنسبة ناقصا فى الدلالة من غير المقصود من كل الوجوه فوصفها بها كالجابر لنقصانها واما ابدال المعرفة من المعرفة وابدال النكرة من النكرة فلا يشترط كقولك رأيت زيدا اخاك و رايت رجلا اخالك قوله (والرابع) اى والقسم الرابع من التوابع (عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه) اى باشهر اسمى المذكور فقوله ان تتبع المذكور شامل للتوابع كلها وقوله باشهر اسميه يخرجها (نحو جاءنى اخوك زيد) فقوله زيد عطف بيان لقوله اخوك وهذا اذا كان له اخوة (و) نحو (جاءنى زيد ابو عبدالله) فقوله ابو عبدالله عطف بيان لقوله زيد وهذا اذا كان كنيته اشهر من اسمه وفى العكس بعكس فيقال اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسم عمر رضى الله عنه كان اشهر من كنيته وكان رضى الله عنه التمس ناقة من شخص ليركبها فقال ذلك الشخص بها نقب ودبر فقال عمر رضى الله عنه والله مابها من نقب ولا دبر ومعنى قولهما نقب وجى ودبر قرح الظهر فلما ولى ذلك الشخص قال * اقسم بالله ابو حفص عمر * ما ان بها من نقب ولا دبر * اغفر له اللهم ان كان فجر * اى كذب والفجور الكذب قوله (والخامس) اى والقسم الخامس من التوابع (العطف بالحروف وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه) قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى البدل وقوله مع متبوعه يخرج البدل قوله (يتوسط بينه) اى بين التابع (وبين المتبوع احد الحروف العشرة) خاصة للعطف بعد تمام حده (نحو جاءنى زيد وعمرو) فعمرو تابع مقصود بالنسبة وهى جاءنى وزيد متبوعه مقصود بتلك النسبة ايضا (وحروف العطف تذكر فى حد الحرف) اى فى قسم الحرف (ان شاء الله تعالى) واذا عطف اسم على الضمير المرفوع المتصل اكد ذلك المضمر المتصل بمنفصل نحو ضربت انا وزيد قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لانه كجزء الفعل بدليل اسكان اخره فكرهوا العطف عليه من غير تأكيد بمنفصل الا اذا وقع فصل اى فاصل بينه وبين الذى عطف عليه فيجوز ترك تأكيده بمنفصل نحو ضربت اليوم وزيد فزيد معطوف على الضمير المرفوع المتصل فى ضربت من غير تأكيده بمنفصل لقيام

بتشديد النون للبعيد وفى جمعهما اولاء مدا وقصرا للقريب واولئك للمتوسط واولالك للبعيد واماهنا فيشار به الى المكان القريب واماههنا وهناك فيشار بهما الى المكان المتوسط واماثمة وهنالك وهنا بفتح الهاء وهو الاكثر او كسرها وبتشديد النون فيشار بها الى المكان البعيد قوله (ومنه الموصولات) اى من المبنى الموصولات فللمفرد المذكر (نحو الذى) فى حالة الرفع والنصب والجر (و) للتثنية فى حالة الرفع (اللذان و) فى حالة النصب والجر (اللذين و) لجمعه (الذين و) للمفردة المؤنثة (التى و) لتثنيتها فى حالة الرفع (اللتان و) فى حالتى النصب والجر (اللتين و) لجمعها ست صيغ (اللات واللاتى واللواتى واللاء واللائى واللاءِ) قوله (وما ومَنْ) اى ومن الموصولات ما وهو الذى يعم ذوى العلم وغيرهم ومن وهو مختص بذوى العلم ومن قد تستعمل لغير ذوى العلم كقوله تعالى ومنهم من يمشى على بطنه وهى لا تختص بذوى العلم قوله (واىّ وايّة) اى ومن الموصولات اى للمذكر واية للمؤنث وهما مبنيان على الضم اذا حذف صدر صلتهما كقولك عرفت ايهم افضل اى هو افضل وعرفت ايتهن فضلى اى هى فضلى لاحتياجهما الى المحذوف فيشبهان الحرف كما ذكر ومعربتان اذا كملت صلتهما كقولك عرفت ايهم هو افضل وعرفت ايتهن هى فضلى للازمتهما الاضافة دون سائر اخواتهما والاضافة منافية للبناء لانها من خواص الاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب قوله (والالف واللام) اى ومن الموصولات الالف واللام (بمعنى الذى او التى والموصول ما لا بدله من جملة) اى جملة خبرية (تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه) فلا يتم الموصول جزءا الا بصلة وعائد وانما وجب ان تكون الصلة جملة لان الذى وضع لجعل الجملة صفة للمعرفة فحمل اخواته عليه وانما وجب ان تكون الصلة جملة خبرية لان غيرها كالامر والنهى وغيرهما لا يكون موضحا للموصولات (نحو جاءنى الذى ابوه منطلق) فقوله جاء فعل والذى فى محل الرفع فاعله وابوه منطلق جملة اسمية صلة له والعائد الضمير الذى فى ابوه (و) نحو (جاءنى الذى ذهب اخوه) فقوله جاء فعل والذى فى محل الرفع فاعله وذهب اخوه جملة فعلية صلة له والعائد الضمير فى اخوه (و) كذلك نحو (جاءنى من عرفته و) جاءنى (ماطلبته) والعائد المفعول يجوز حذفه كقولك جاءنى من عرفت اى من عرفته وكذلك جاءنى ماطلبت اى ماطلبته قوله (وصلة الالف واللام اسم فاعل او اسم

الفصل مقام التأكيد فقولنا على المضمر المرفوع احتراز عن المضمر المنصوب والمجرور وقولنا المتصل احتراز عن المضمر المرفوع المنفصل واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الجار نحو مررت بك وبزيد ونحو ماشأنك وشأن زيد لانه كالجزء من الجار فكرهوا العطف عليه بلا اعادة الجار فاعيد الجار ليكون عطف الجار والمجرور على الجار والمجرور واما قوله تعالى واتقوا الله الذى تسألون به والارحام بجر الارحام فى القراءة الشاذة فغير متعين للعطف على الهاء فى به لاحتمال ان يكون الواو للقسم واما نصب الارحام فى قراءة السبعة فعطف على الله تعالى فى قوله تعالى واتقوا الله واما قول الشاعر * فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والايام من عجب * فشاذ لا يقاس عليه قوله (والمبنى) اى ومن اصناف الاسم المبنى (وهو الذى سكون آخره وحركته) اى وحركة آخره (لا بعامل) وهو ضد المعرب لان المعرب هو الذى سكون آخره وحركة آخره بعامل ومثال المبنى (نحو كم وابن وحيث وهؤلاء) وسكون اخر المبنى (كما فى كم) (يسمى وقفا وحركته) اى وحركة آخره تسمى (فتحا) كما فى اين (و) تسمى (كسرا) كما فى هؤلاء (و) تسمى (ضما) كما فى حيث وكما ان سكون آخر المعرب كما فى لم يضرب يسمى جزما وحركة آخر المعرب تسمى رفعا ونصبا وجرا (وسبب بناء المبنى مناسبة غير المتمكن) اى مشابهة غير المتمكن فهى من اضافة المصدر الى المفعول (اى المبنى الاصل) لانه لم يتمكن من الاعراب (و مبنى الاصل اربعة الفعل الماضى والامر بالصيغة والحرف والجملة وكل اسم ناسبها) اى شابه الفعل الماضى والامر بالصيغة والحرف والجملة (يكون) ذلك الاسم (مبنيا) لمشابهته لواحد منها قوله (ومنه) اى ومن المبنى (المضمرات والمضمر ما وضع لمتكلم نحو انا او لمخاطب نحو انت او لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما (نحو هو)) فقولنا لفظا نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه وقولنا او حكما كما فى ضمير الشأن كما فى قوله تعالى قل هو الله احد قوله (وانما بنى) اى وانما بنى المضمر (لاحتياجه الى قرينة الخطاب او الى قرينة التكلم او الى قرينة تقدم الذكر فيشبه الحرف الذى يحتاج الى الغير) فى افادة المعنى والحرف مبنى فالمضمر ايضا مبنى قوله (وهى) اى والمضمرات (على ضربين متصل) ومنفصل فالمضمر

يفرد فى التلفظ به والمضمر المنفصل على ضربين مرفوع ومنصوب ولا يكون مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة او بحرف الجر والفصل بين المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور ممتنع لانهما كشئ واحد فلا يكون المضمر المجرور الا متصلا فالمضمر المرفوع المنفصل للغائب (نحو هو) هما هم هى هما هن (و) للمخاطب (انت) انتما انتم انت انتما انتن (و) للمتكلم وحده مطلقا نحو (انا و) للمتكلم مع غيره مطلقا نحو (نحن و) المضمر المنصوب المنفصل للمخاطب (اياك) اياكما اياكم اياك اياكما اياكن و للغائب اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن وللمتكلم وحده اياى وللمتكلم مع الغير ايانا قوله (ومنه اسماء الاشارة) اى ومن المبنى (وهى ما وضع لمشار اليه) وانما اراد باسماء الاشارة فى الاصطلاح ومشار اليه فى اللغة فلا يكون هذا التعريف تعريفا لها بانفسها وبنيت اسماء الاشارة لاحتياج اسم الاشارة الى قرينة الاشارة فيشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير قوله (وهى خمسة) اى واسماء الاشارة خمسة انواع الاول للمفرد المذكر نحو (ذا و) الثانى للمفردة المؤنثة نحو (تا وتى وته وتهى) بالوصل و السكون (وذى وذه وذهى) بالوصل و السكون (و) الثالث للتثنية المذكر نحو (ذان) فى حالة الرفع (وذين) فى حالتى النصب والجر ويجئ ذان فى حالة الرفع والنصب والجر فى بعض اللغات ومنه قوله تعالى فى سورة طه ان هذان لساحران (و) الرابع لتثنية المؤنث (تان) فى حالة الرفع (وتين) فى حالتى النصب والجر ولم يبن من لغات المؤنث الا تا وحدها (و) الخامس لجمعهما (اولاء) بالمد والقصر قوله (ويلحق باوائلها) اى باوائل اسماء الاشارة (حرف التنبيه) ليدل على تنبيه المخاطب فيكون بمعنى انتبه (نحو هذا وهاتا وهذه وهذهى) بالوصل والسكون (وهذان وهاتان وهؤلاء) قوله (وباواخرها) اى ويلحق باواخر اسماء الاشارة (كاف الخطاب) ليدل على حال من يخاطبه من الافراد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث (نحو ذاك) ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن (وتاك) تاكما تاكم تاك تاكما تاكن (و) نحو (ذانك) ذانكما ذانكم ذانك ذانكما ذانكن (و) نحو (تانك) تانكما تانكم تانك تانكما تانكن (و) نحو (اولئك) اولئكما اولئكم اولئك اولئكما اولئكن فى المفرد المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وفى المفردة المؤنثة تاوتى للقريب وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وفى تثنية المذكر ذان للقريب وذانك للمتوسط وذانّك بتشديد النون للبعيد وفى تثنية المؤنث تان للقريب وتانك للمتوسط وتانّك

(بتشديد)

المتصل هو الذي لا ينفرد في التلفظ به وهو على ثلاثة انواع مرفوع ومنصوب
ومجرور فالمضمر المجرور المتصل لا يتصل الا بالاسم ليكون مضافا اليه او بحرف
الجر ليكون مجرورا به والمضمر المنصوب المتصل لا يتصل الا بالفعل ليكون
مفعولا به او بما يشابه الفعل كالحروف المشبهة بالفعل وهما اي المضمر المجرور
والمضمر المنصوب المتصلان للمخاطب يكونان بالكاف (نحو اخوك)
اخوكما اخوكم اخوكِ اخوكما اخوكنّ (و ضَرَبَكَ) ضربكما ضربكم ضربكِ
ضربكما ضربكنّ (وضربكَ) ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكنّ و
للغائب يكونان بالهاء نحو اخوه اخوهما اخوهم اخوها اخوهما اخوهن
وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن وضربه ضربهما ضربهم
ضربها ضربهما ضربهن وللمتكلم وحده يكونان بالياء نحو اخي وضربني وضربني
واني وانّي وتسمى هذه النون نون الوقاية وللمتكلم مع غيره يكونان بالنون
مع الالف نحو اخونا وضربنا وضربنا وانّنا قوله (وضربا) هذا شروع في
بيان المضمر المرفوع المتصل وهو الالف في التثنية نحو ضربا وضربتا ويضربان
وتضربان واضربا (و) الواو في الجمع المذكر نحو (ضربوا) ويضربون
وتضربون واضربوا (و) التاء في المخاطب الماضي مذكرا كان اومؤنثا مفردا
اومثنى او مجموعا نحو (ضربتَ) ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتنّ
(و) المتكلم الماضي ايضا نحو (ضربتُ و) النون في الجمع المؤنث
نحو (ضربن) ويضربن وتضربن واضربن (و) الياء للمفردة
المخاطبة في المضارع والامر نحو (تضربين واضربي) والفرق بين
هذه الياء والياء التي ذكرناها ظاهر لانها للمتكلم وهذه للمفردة
المخاطبة (و) النون مع الالف في المتكلم الماضي مع غيره نحو (ضربنا)
فان قيل ما الفرق بين المضمر المجرور والمنصوب المتصلين وبين
المضمر المرفوع المتصل حيث يكونان للمتكلم مع غيره بالنون مع
الالف وهذا ايضا كذلك قلنا اما الفرق بين المضمر المجرور
المتصل وبين المضمر المرفوع المتصل ح فظاهر لان المجرور المتصل
لا يتصل الا بالاسم او بحرف الجر كما ذكرنا والمرفوع لا يتصل الا
بالفعل ليكون فاعلا واما الفرق بين المضمر المنصوب المتصل وبين
المضمر المرفوع المتصل ح فهو ان المنصوب يتصل من الافعال
بغير الماضي ايضا نحو تضربنا واضربنا والمرفوع المتصل لا يتصل

الا بالماضي نحو ضرَبْنا واما الفرق بينهما في الماضي فهو ان آخر الفعل الماضي
في المضمر المنصوب مفتوح نحو ضَرَبَنا وفي المضمر المرفوع المتصل ساكن نحو
ضَرَبْنا قوله (وكذلك المستكن) اعلم ان المضمر المتصل على ضربين بارز وهو
مالفظ به كالكاف في اخوك والنون في ضربنا وكالمضمر المذكور فيما ذكر
بينهما ومستتر وهو مانوي كما (في نحو زيد ضرب) اي ضرب هو قوله وكذلك
المستكن اي ومثل ماذكر المستكن اي المضمر المرفوع المستتر في انه متصل ايضا
فقوله المستكن مبتدأ وقوله وكذلك خبره ثم اعلم ان المضمر المرفوع المستتر على
ضربين جائز الاستتار ولازم الاستتار فالجائز الاستتار في نحو زيد ضَرَب
وضُرِب ويَضرب ويُضرب وضارب ومضروب وحَسَنٌ وافضلُ اي لفظة
هو مستتر في كل واحد منها وفي نحو هند ضَرَبَت وضُرِبت وتَضرب وتُضرَب
وضاربة ومضروبة وحسنة وفُضلى اي لفظة هي مستترة في كل واحدة منها
ومعنى الجواز هنا ان هذه الكلمات المذكورة تارة تسند الى مضمر مستتر وتارة
تسند الى غيره نحو ضرب زيد واعلم ان المضمر المرفوع المتصل يستتر في الصفة
اي في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل مطلقا اي مفردا
اومثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا لانه لو ابرز لزم اجتماع الالفين في
المثنى والواوين في الجمع وليست الحروف من الالف والواو والياء فيها
نحو ضاربان وضاربون وضاربين بالضمائر بل هي حروف الاعراب
لتغيرها بالعوامل الداخلة عليها فتقول الزيدان ضاربان والهندان
ضاربتان اي هما فلفظة هما مستترة في قولك ضاربان وضاربتان والزيدون
ضاربون اي ضاربون هم فلفظة هم مستترة في قولك ضاربون والهندات
ضاربات اي ضاربات هن فلفظة هن مستترة في قولك ضاربات (و) لازم
الاستتار في اربعة افعال (في نحو أفعَلُ) مطلقا اي في متكلم المضارع سواء
كان مذكرا اومؤنثا فان لفظة انا مستترة فيه (و) في نحو (نفعل) مطلقا اي
في متكلم المضارع مع غيره سواء كان مذكرا اومؤنثا اومثنى او مجموعا فان
لفظة نحن مستترة فيه (و) في نحو (تفعل وافعلْ) اي في المضارع والامر
بالصيغة للفرد المذكر المخاطب فان لفظة انت مستترة في كل واحد منهما
لا مدخل فيهما لغيره ومعنى اللزوم هنا ان هذه الافعال لا تسند الى مظهر ولا
الى بارز بل الى المستتر المذكور فقط قوله (ومنفصل) عطف على قوله
متصل اي والمضمرات على ضربين متصل كما ذكرنا ومنفصل وهو الذي

الاول (مفرد) اى مميز مجرور مفرد (وهو مميز المأة والالف نحو مأة درهم والف دينار) وانما كان مميزهما مجرورا لاضافتهما اليه ومفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وسنين فى قوله تعالى فى سورة الكهف ثلاث ماة سنين بدل لا مميز لمأة (و) الضرب الثانى (مجموع) اى مميز مجرور مجموع (وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة غلمة وعشر نسوة) وانما كان مميزها مجرورا لاضافتها اليه ومجموعا لفظا كما ذكرنا او معنى نحو ثلاثة نفر اى طائفة ليوافق العدد المعدود اى المميز لكونه اياه فى المعنى ففى قوله فالمجرور مفرد الى قوله عشر نسوة لف ونشر قوله (وقدشذ) الخ جواب من سؤال مقدر وهو ان يقال قد ذكرت ان مميز الثلثة الى العشرة مجموع فما تقول فى ثلث مأة واربعمأة الى تسع مأة فان مأة مميزة لثلاث واربع الى تسع وليست بجمع لا لفظا ولا معنا لكون المأة موضوعة لعقد معين ولا شئ من الجمع كذلك فاجاب بقوله وقدشذ (ثلثماة واربعماه الى تسعماة) وكان القياس ان يضاف الى مئين ان اريد المذكر العاقل والى مآت ان اريد غير المذكر العاقل ويقال ثلث مئين وثلث مآت وانما جوزوا اضافتها الى لفظ المأة لوجود معنى الكثرة فيها فاشبهت الجمع قوله (والمميز المنصوب) هذا عطف على قوله فالمجرور مفرد اى والمميز المنصوب هو مميز الاعداد التى هى (من احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك) اى المميز المنصوب (الا مفردا نحو احد عشر درهما الى تسعة وتسعين درهما) وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوبا لتعذر الاضافة فى باب احد عشر لكراهتهم ان يجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد اذ يكون المضاف والمضاف اليه كشئ واحد ولتعذر الاضافة فى باب عشرين ايضا اذ لا يجوز ابقاء النون لانه مؤذن بالانفصال والاضافة مؤذنة بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعان ولا يجوز حذف النون لانها من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافة فيهما تعذر ان يكون مميزها مجرورا فتعين ان يكون مميزهما منصوبا لان المميز لا يكون الا مجرورا او منصوبا وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين مفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وانما لم يذكر مميز واحد ولا مميز اثنين لان الواحد والاثنين لا يستعملان مع معدودهما اى مع مميزهما للاستغناء بلفظ معدودهما اى مميزهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف الجمع نحو الرجال فانه لا يدل على العدد المعين قوله (ومميز العشرة

اوخبرية (لان وضعها وضع الحرف) كمن وقد والحرف مبنى فكم ايضا مبنية قوله (وتقول عندى كذا درهما) اى مميزها منصوب غالبا نحو عندى كذا درهما ومحلها الرفع على الابتداء وعندى خبرها مقدم عليها وقد يكون مميزها مجرورا لكونه مضافا اليه لكذا فان كذا ومميزها بمنزلة ثلث ومأة مثلا فى ثلاث مأة كقولك عندى كذا درهم وامرابها كما ذكر وقديكون مميزها مرفوعا كقولك عندى كذا درهمٌ فكذا مبتدأ ودرهم بدل اوعطف بيان لها وعندى خبرها مقدم عليها (وانما بنيت كذا لتركبها من كاف التشبيه وذا الاشارة وهما مبنيتان) فما تركب منهما ايضا مبنى قوله (ومن الكنايات كَيْتَ وكَيْتِ وذَيْتَ وذَيْتِ) ولا يستعملان الا مكررتين وقدجا فيهما الفتح والكسر والضم وتائهما للتأنيث كبنت واخت والاصل كيّة وذيّة بالياء المشددة فخففت الياء المشددة بحذف احدى اليائين وجعلت التاء عوضا منها وسكن ماقبل حرف التاء اعنى الياء ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء كما فى بنت واخت اصلهما بَنَوَة واَخَوَة فحذفوا الواو وجعلوا التاء عوضها منها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ماقبل التاء قوله (وهى) اى وكيت وكيت وذيت وذيت (كناية من الجملة) اى من الحديث (نحو كان من الامر كيت وكيت اوذيت وذيت) فكان فعل من الافعال الناقصة وكيت وكيت اوذيت وذيت فى محل الرفع بانها اسم كان والجار والمجرور اعنى من الامر فى محل النصب بانها خبر كان قوله (فلذلك بنيت) اى فلكونها كناية من الجملة بنيت لانهما وقعتا موقع الجملة والجملة مبنية فما وقع موقعها ايضا مبنى قوله (المثنى) اى ومن اصناف الاسم المثنى وهو اسم مفعول من ثنى يثنى تثنية (وهو مالحقت آخره الف فى حالة الرفع او) لحقت آخره (ياء مفتوح ماقبلها فى حالتى النصب والجر لمعنى التثنية) اى لتدل على ان معه مثله من جنسه (و) لحقت آخره (نون مكسورة عوضا من الحركة والتنوين فى المفرد نحو جائنى مسلمان ورأيت مسلمَيْنِ ومررت بمسلمَيْنِ) قوله (وتسقط النون) اى وتسقط نون التثنية (عند الاضافة) لان النون مؤذن اى معلم بالانفصال والاضافة بالاتصال فهما ضدان لا يجتمعان (نحو

غلاما زيد اوغلامى زيد) اصله غلامان لزيد اوغلامين لزيد فسقط النون
عند الاضافة قوله (والالف) اى وتسقط الف التثنية (اذا لاقاها
ساكن) لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده (نحو غلاما الحسن)
اصله غلامان للحسن فسقطت النون عند الاضافة وتسقط الالف فى اللفظ
دون الكتابة لالتقاء الساكنين بين الف التثنية فى غلاما وبين اللام
فى الحسن (و) نحو (ثوبا ابنك) اصله ثوبان لابنك فسقطت النون عند
الاضافة وتسقط الالف فى اللفظ دون الكتابة لالتقاء الساكنين بين
الف التثنية فى ثوبا وبين الباء فى ابنك واما الياء اى ياء التثنية اذا لاقاها
ساكن فتحرك بالكسر لامكان تحريكها بخلاف الالف نحو غلامى الحسن
وثوبى ابنك أصلهما غلامين للحسن وثوبين لابنك فسقطت النون عند
الاضافة وحركت الياء بالكسر قوله (والمقصور) لما فرغ من بيان تثنية
غير المقصور والممدود شرع فى بيان تثنيتهما قوله (وهو ما فى آخره الف)
اى وهو ما فى آخره الف مقصورة (ان كان ثلاثيا رد الى اصله) ثم
يثنى لئلا يجتمع الفان لانه ممتنع (نحو عصوان) فى تثنية عصا لان
اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فاذا اردت التثنية
رددته الى اصله ثم تثنيه (و) نحو (رحيان) فى تثنية رحى وهى معروفة
مؤنثة لان اصله رحى قلبت الياء الفا كما ذكر قوله (وليس فيما يجاوز
الثلاثى) اى وليس فى المقصور الذى يجاوز الثلاثى شئ من الذى
يرد اليه (الا الياء) اى ولا يجوز فى غير الثلاثى الا الرد الى الياء سواء كان
رباعيا تكون الفه منقلبة عن الواو (نحو اعشيان) فى تثنية اعشى اصله
اعشو وهو الذى لايبصر بالليل ويبصر بالنهار بدليل قولك امرأة عشواء
(و) منقلبة عن الياء نحو (مرميان) فى تثنية مرمى اسم مكان من الرمى
(و) غير منقلبة عنهما نحو (حبليان) فى تثنية حبلى (او) زائدا على الرباعى
تكون الفه منقلبة عن الواو نحو (مصطفيان) فى تثنية مصطفى اصله
مصطفو من صفا الشراب يصفو صفاء واصطفيته اى اخترته (او) منقلبة
عن الياء نحو (مشتريان) فى تثنية مشترى (او) غير منقلبة عنهما نحو (حباريان)
فى تثنية حبارى وهى طائر قال المطرزى فى المغرب فى حديث عثمان
رضى الله عنه كل شئ يحب ولده حتى الحبارى قالوا انما خصها لانه يضرب
بها المثل فى الحمق فيقال هى على حمقها تحب ولدها وتعلمه الطير ان يطير

(بمية)

العاقل السالم الذى جمع بالواو والنون مؤنث فيلزم لحوق التاء به واذا الحقت
للمذكر لم تلحق للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس الامر بينهما لكون المذكر اسبق
قوله (احد عشر) الخ اى وتقول احد عشر (اثنا عشر فى المذكر) خاليا
جزآه عن التاء الا انه غير واحد الى احد تخفيفا (و) تقول (احدى عشرة
وثنتاعشرة اواثنتاعشرة فى المؤنث) بعلامة التأنيث فى الجزئين الا انه غيرت
واحدة الى احدى تخفيفا قوله (ثلاثة عشر) الى آخره اى وتقول ثلاثة عشر
(الى تسعة عشر فى المذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة فى المؤنث) فالجزء
الاول فى المذكر والمؤنث فى التركيب كما فى الافراد والجزء الثانى فيهما على
الاصل اى فى المذكر بلا تاء وفى المؤنث بتاء اما فى المذكر فلان التاء فى الجزء
الاول مانعة عن مثلها فى الجزء الثانى لئلا يلزم اجتماع التاءين فيما هو كالكلمة
الواحدة واما فى المؤنث فلمقتضى التاء وهو التأنيث ولعدم المانع وهو الاحتياج
الى الفرق بين المذكر والمؤنث واهل الحجاز يسكنون الشين من عشرة فى
المؤنث فيقولون احدى عشْرة الى تسع عشْرة بسكون الشين وبنو تميم يكسرون
الشين من عشرة فى المؤنث فيقولون احدى عشِرة الى تسع عشِرة بكسر
الشين اما من ثلث عشرة الى تسع عشرة فلئلا يجتمع توالى اربع فتحات فى كلمة
واحدة مع تركبها مع ما فى آخره فتحة حقيقية والدليل على وجه اللغتين اى
لغة اهل الحجاز ولغة بنى تميم فى احدى عشرة واثنتا عشرة قول صاحب
الكشاف فى آخر سورة الاعراف فى تفسير قوله تعالى * وقطعناهم اثنتى عشرة
اسباطا امما * وقرأ فى الشواذ اثنتى عشِرة بكسر الشين قوله (عشرون
واخواتها) اى تقول عشرون واخواتها اى ثلثون واربعون الى تسعين
(فى المذكر والمؤنث) جميعا قوله (احد وعشرون) اى تقول احد وعشرون
(اثنان وعشرون فى المذكر) وتقول (احدى وعشرون اثنتان وعشرون)
او ثنتان وعشرون (فى المؤنث) قوله (ثلثة وعشرون) اى وتقول ثلثة
و عشرون الى تسعة وعشرون وثلاثة و ثلاثون الى تسعة وثلاثون (الى تسعة
(و تسعين فى المذكر) وتقول (ثلث و عشرون) وتسع وعشرون
ثلاث و ثلاثون تسع و ثلاثون (الى تسع و تسعين فى المؤنث) قوله
(ماة والف) اى وتقول ماة والف (ماتان والفان فى المذكر والمؤنث)
جميعا قوله (والمميز) اى و مميز الاعداد على ضربين (مجرور و
منصوب فالمجرور) اى فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب

لما ذكرنا قوله (وفى الرابعة) اى وحق المنسوب فى الياء الرابعة (نحو قاض) اصله قاضى فأعل كما عرفت وجهان ان يقال (قاضى) بحذف الياء (و) ان يقال (قاضوى) بقلب الياء واوا وابدال كسرة الضاد فتحة (والحذف افصح) من القلب تخفيفا قوله (وفى الخامسة) اى وحق المنسوب فى الياء الخامسة (كمشتر) اصله مشترى فأعل اعلال قاض ان يقال (مشترى) بحذف الياء لاغير قوله (وفى المنصرف الممدود) اى وحق المنسوب فى المنصرف الممدود ان يقال (قرائى وكسائى وحربائى) فى النسبة الى قرّاء وكساء وحرباء بابقاء الهمزة على حالها وهو احسن الوجهين والوجه الثانى قلب الهمزة واوا نحو قراوى وكساوى وحرباوى قوله (وفى غير المنصرف) اى وحق المنسوب فى غير المنصرف الممدود ان يقال (حمراوى وزكرياوىّ) فى النسبة الى حمراء وزكرياء بقلب الهمزة واوا لاغير قوله (وان نسب شئ الى الجمع رد) ذلك الجمع (الى واحده) اوّلا ثم نسب الى واحده (كفرضى) يقال فى النسبة (الى فرائض) فان واحدها فريضة وهى فعيلة نحو حنيفة وقد عرفت النسبة اليها (و) ك (صحفى) وهو الذى يأخذ العلم من الصحيفة كذا قاله فى المغرب يقال فى النسبة (الى صحف) فان واحدها صحيفة وهى الكتاب وهى فعيلة ايضا نحو حنيفة وقد عرفت النسبة اليها ولا يقال فرائضى وصحفى لان المقصود من النسبة تعريف جنس المنسوب وذلك يحصل بمجرد النسبة الى الواحد (قوله اسماء العدد) اى ومن اصناف الاسم اسماء العدد (وهى ماوضع لكمّية آحاد الاشياء) اى ماتصلح ان تكون جوابا لكم فالواحد والاثنان من اسماء العدد لوقوعهما جوابا عن قول القائل كم رجلا عندك ولا يكون الذراع منها لانها لا تكون جوابا لكم فى كل موضع واصولها اثنا عشرة كلمة وهى من الواحد الى العشرة والمائة والالف ويتولد منها اعداد غير متناهية والتولد منها باربعة انواع اما بتثنية نحو مأتين والفين واما بجمع نحو عشرين ومآت والوف واما بعطف نحو احد وعشرون واما بتركيب نحو احد عشر قوله (تقول واحد واثنان فى المذكر وواحدة وثنتان او اثنتان فى المؤنث) جاريا على القياس قوله (وثلثة) اى وتقول ثلثة (الى عشرة) بالتاء (فى المذكر و) تقول (فى المؤنث ثلث الى عشر) بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك لان المعدود المذكر ح جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير الجمع المذكر

(العاقل)

يمنة ويسرة فيتعلم وقال الجوهرى فى الصحاح الحبارى اسم طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء والفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم عليها فصارت كانها من نفس الكلمة لاتنصرف فى معرفة ولا نكرة اى لاتنون هذا آخر ماذكره الجوهرى فى الصحاح قوله (وان كان آخر الممدود) الخ هذا بيان تثنية الممدود وهو مافى اخره همزة بعد الف اى وان كان آخر الممدود (الف التأنيث كحمراء) قلبت الهمزة واوا فى التثنية ايذانا بزيادتها وفرقا بينها وبين الهمزة الاصلية (فقلت حمراوان) وان كان اخر الممدود همزة اصلية كقُرّاء وهو رجل متنسك اى متعبد أوهمزة زائدة للالحاق نحو حِرْباء ملحق بقِرْطاس وهو حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا بحرها وهو ذكر أم حُبَيْن أو همزة منقلبة عن الواو نحو كِساء فان اصله كساو او منقلبة عن الياء نحو رِداء فان اصله رد اى تثبت الهمزة بحالها فى التثنية وهو قوله (وتقول فى كِساء وقُرّاء وحِرْباء كساء ان وقراء ان وحرباء ان) وتقول ايضا رداء ان واما فى الهمزة المنقلبة عن الواو او عن الياء فهذا هو الوجه الأولى وفيها وجه آخر وهو ان ترد الهمزة الى اصلها فيقال كساوان وردايان قوله (والمجموع) اى ومن اصناف الاسم المجموع (وهو على ضربين مصحح) ومكسر فالمصحح ماصح فيه بناء الواحد وهو على ضربين اما المذكر واما المؤنث فالمصحح الذى للمذكر (هو مالحقت آخره واو مضموم ماقبلها) فى حالة الرفع (او ياء مكسور ماقبلها) فى حالتى النصب والجر (لمعنى الجمع) اى ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه قوله (ونون) اى ولحقت آخره نون (مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين) فى المفرد (كمسلمون) فى حالة الرفع (ومسلمين) فى حالتى النصب والجر قوله (ويختص) اى ويختص الجمع المصحح للمذكر (بمن يعلم) اى بمن يعقل قوله (او الف وتاء) اى والجمع المصحح الذى للمؤنث هو الذى لحق آخره الف وتاء (كمسلمات) فى جمع مسلمة واصله مسلمتات فحذفت التاء الاولى لئلا يجتمع فى الاسم الواحد علامتا التأنيث (وهندات) فى جمع هند قوله (ومكسر) هذا شروع فى بيان جمع المكسر (وهو ماتكسر فيه بناء الواحد كرجال) فى جمع رجل (وافراس) فى جمع فرس قوله (ويعم) اى ويعم الجمع المصحح للمؤنث والجمع المكسر (ذوى العلم) نحو مسلمات ورجال (وغير ذوى العلم) نحو درجات فى جمع درجة

جمع قلة باقرينه يطلق فوق العشر
جمع كثره باقرينه يطلق تحت العشر
جمع قلة بقرينه يطلق تحت العشر
جمع كثره بقرينه يطلق فوق العشر

وافراس في جمع فرس قوله (والمذكر والمؤنث) اى والجمع المذكر من المصحح والجمع المؤنث (من المصحح سوّى فيهما بين لفظى النصب والجر تقول رأيت المسلمين و) رايت (المسلمات) في حالة النصب (ومررت بالمسلمين و) مررت (بالمسلمات) في حالة الجر اى نصب الجمع المذكر المصحح وجره بالياء ونصب الجمع المؤنث المصحح وجره بالكسرة قوله (والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة) هذا شروع في بيان قسمة المجموع باعتبار آخر الى جمع قلة وهو مايدل على العشرة وعلى مادونها بلاقرينة وعلى مافوقها بقرينة والى جمع كثرة وهو عكس جمع القلة فالجمع المصحح (مذكره) نحو مسلمون (ومؤنثه) نحو مسلمات (للقلة) اى لجمع القلة قوله (وما) في ما (كان) موصولة مبتدأ وقوله جمع قلة خبرها اى والجمع الذى كان (من المكسر) على اربعة اوزان (على أفعُل نحو أكلُب) في جمع كلب (و) على (افعال نحو اثواب) في جمع ثوب (و) على (أفعِلة نحو أجرِبة) في جمع جَرِيب وهو ستون ذراعا في ستين ذراعا او عشرة اقفزة (و) على (فِعْلة نحو غِلْمة) في جمع غلام (جمع قلة) قوله (وما عدا ذلك) اى وماعدا ذلك المذكور فهو (جمع كثرة نحو زِناد في جمع زَند) قال الجوهرى في الصحاح الزند العود الذى يقدح به النار وهو الاعلى والزَندة السفلى فيها ثقب وهى الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان (و) نحو (قروء في جمع قُرء وهو الطهر والحيض) قوله (وما جمع) اى والمفرد الذى جمع (بالالف والتاء) وهو على وزن فَعْلة فقوله من في قوله (من فَعْلة) بيان ما في قوله ماجمع اى والمفرد الذى جمع بالتاء والالف وهو على فعلة فلا يخلو من ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان كانت عينه صحيحة فلا يخلو من ان يكون اسما اى غير مشتق يعنى جامدا او صفة اى مشتقا فان كان عينه صحيحة وهو اسم اى غير مشتق فحركت عينه في الجمع نحو تَمَرات في جمع تَمْرة وهو قوله من فعلة (صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين بالفتح نحو تمرات) وان كانت عينه صحيحة وهو صفة اى مشتق ابقيت العين على سكونها فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفات اكثر في كلام العرب فخفتها اولى نحو ضَخْمات في جمع ضخمة وهو قوله (والصفة مُبقاة العين على سكونها نحو ضخمات) من ضَخُم الشئ ضخامة اذا غلظ والنعت منه ضَخْم والانثى ضخمة وان كان عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء على السكون لئلا يلزم قلب الواو

(والياء)

في الصحاح قوله (وفي حنيفة) اى وحق المنسوب ان يقال في كل فعيلة نحو حنيفة وهو ابو حى من العرب (حنفى) بحذف الياء وتاء التأنيث فاذا حذفت منه الياء والتاء يكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر قوله (و) في (غنى غنوى) اى وحق المنسوب ان يقال في كل فعيل من المعتل اللام نحو غنى غنوى بحذف الياء الاولى وقلب الاخيرة واوا هربا من توالى الياءات فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر قال الجوهرى في الصحاح الغِنى مقصورا اليسار تقول منه غَنِىَ فهو غنى اى موسر وغنى ايضا ابو حى اى قبيلة من غطفان قوله (و) في (ضَرِيّة) اى وحق المنسوب ان يقال في كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضرية وهى قرية من بنى كلاب على طريق البصرة الى مكة وهى الى مكة اقرب (ضروى) بحذف تاء التأنيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا لما ذكرنا فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكرنا قوله (و) في (أُمَيّة) اى وحق المنسوب ان يقال في كل فُعَيلة من المعتل اللام نحو أُمَيّة وهى قبيلة من قريش (أُمَوِى) بحذف تاء التأنيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا لما ذكرنا قوله (وفيما آخره الف) اى وحق المنسوب في الاسم الذى آخره الف (مقصورة ثالثة) سواء كانت منقلبة عن الواو (نحو عصا) او عن الياء نحو (رحى) ان يقال (عصوى ورحوى) بقلب الالف واوا لا ياء هربا من اجتماع الياءات (او) في الاسم الذى آخره الف مقصورة (رابعة) منقلبة اما عن واو (نحو اعشى او) عن ياء نحو (مرمى) اسم مكان من الرمى (اعشوى ومرموى) بقلب الالف واوا قوله (وفي الزائدة الرابعة) اى وحق المنسوب في الالف المقصورة الزائدة الرابعة وجهان احدهما (القلب) اى قلب الالف واوا (كحبلى) يقال (حبلوى و) ثانيهما (الحذف) اى حذف الالف وهو احسن الوجهين (كحبلى) يقال (حبلى) قوله (وفي الخامسة) اى وحق المنسوب في الالف المقصورة الخامسة (الحذف) اى حذف الالف (لا غير) لئلا يطول الاسم (كحبارى) يقال (حبارى) قوله (وفيما آخره ياء) اى وحق المنسوب من الاسم الذى اخره ياء (ثالثة كعم) اصله عَمِىٌ فاعل اعلال قاض فصار عم يقال عَمِى عليه الامر اذا التبس ورجل عمى القلب اى جاهل ان يقال (عَمَوى) بقلب الياء واوا هربا من اجتماع الياءات فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة

جمع قلة) ان وُجِد له جمع قلة (نحو غليمة في تصغير (غلمان) جمع غلام (وان شئت رُدّ الى واحده) ثم اجمعه جمع السلامة كما ذكرنا (نحو غليّمون في) تصغير (غلمان) جمع غلام قوله (وتحقير الترخيم) اى وتصغير الترخيم (ان تحذف منه الزيادة) التى فى الاسم حتى يصير الاسم على حروف الاصول ثم يصغر (نحو زهير فى) تصغير (ازهر) اى بين الزُهرة قال الجوهرى فى الصحاح الزهرة بالضم البياض ويقال ازهر فلان والازهر النيّر هو الضوء ويسمى القمر الازهر ورجل ازهر اى ابيض مُشرق الوجه والمرأة زهراء (و) نحو (حريث فى) تصغير (حارث) اسم رجل قوله (وتقول فى ذا) هذا شروع فى تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات و تصغيرهما يخالف تصغير الاسماء المعربة فألحق قبل آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما الف وهو قوله وتقول فى ذا (ذيّا و) تقول فى (تا تيّا) اى وتقول فى تصغير ذا ذيا وفى تصغير تا تيا لانه لما ألحقت قبل آخرهما ياء انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت للالف (و) تقول (فى) تصغير (الذى اللذيّا و فى) تصغير (التى اللتيّا) لانه لما الحقت قبل آخرهما ياء اجتمعت مع ياء اخرى فادغمت ياء التصغير فيها وفتحت اللالف وفتح ماقبل ياء التصغير ايضا ليكون ماقبل ياء التصغير فى ذا وتا وفى الذى والتى واحدا طردا للباب اى لباب التصغير فى المبهم قوله (المنسوب) اى ومن اضاف الاسم المنسوب (وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة الى المجرد من الياء) فتقول فى النسبة الى هاشم هاشمى والى تبريز تبريزى (وحقه) اى المنسوب (ان يحذف منه تاء التأنيث كبصرى) فى النسبة الى البصرة (ومكى وكوفى) فى النسبة الى مكة وكوفة (و) حقه ان يحذف منه (نون التثنية كهندى) فى النسبة الى الهندان علما لموضع (و) ان يحذف منه (نون الجمع كزيدى) فى النسبة الى زيدون علما ومنه قِنّسرى فى النسبة الى قنسرين علم لبقعة غير منصرف للتأنيث والعلمية فمن يجعل الاعراب قبل النون و من جعل الاعراب على النون قال قنسرينى قوله (وان يقال) اى وحق المنسوب ان يقال (فى نحو نَمِر و فى دُئِل) اى فى كل ثلاثى مكسور العين (نَمَرى ودُؤَلى) بابدال كسرة العين فتحة هربا من توالى الكسرتين مع الياء وهو ثقيل والنمر سبع واسم قبيلة ايضا والدئل دُويبّة شبيهة بابن عرس يقال له بالفارسية راسوا قال الاخفش هو اسم قبيلة نسب الى المسمى بهذا الاسم ابوالاسود الدئلى قاله الجوهرى

(فى)

والياء الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما كبَيْضات فى جمع بيضة وجَوْزات فى جمع جوزة وهو قوله (وامامعتلها) اى معتل العين (فعلى السكون) اى يجمع بالالف والتاء على السكون (كبيضات وجوزات) قال الجوهرى فى الصحاح البيضة واحدة البَيْض من الحديد وبيض الطير جميعا والجوز فارسى مُعرّب الواحدة جوزة قوله (وفواعلُ يجمع عليه فاعل اسما) اى غير مشتق (نحو كواهلَ) فى جمع كاهل وهو مابين الكتفين (وصفةً) اى مشتقا (اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض) فى جمع حائض (و) نحو (طوالق) فى جمع طالق ويحترز بقوله اذا كان بمعنى فاعلة عن نحو ضارب فانه لايجمع على فواعل بل يجمع بالواو والنون او بالياء والنون قوله (وفاعلةً) عطف على قوله فاعل اى وفواعل يجمع عليه فاعلة (اسما) اى غير مشتق (نحو كواثبَ) فى جمع كاثبة وهى من الفرس مُقدّم المِنسج والمنسج اسفل من الكاهل حيث يقع عليه يد الفارس يقال لها بالفارسية بالاَسْب (وصفة) اى مشتقا (نحو ضوارب) فى جمع ضاربة قوله (وقد شذ نحو فوارس) هذا جواب عن السؤال المقدر وهو ان يقال فوارس جمع فارس اى راكب الفرس وهو مثل لابن وتامر اى صاحب فرس فليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقوله وقد شذ فوارس قوله (واما قولهم) الخ ايضا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال الهوالك جمع الهالك وهو ليس اسما ولاصفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب عنه بقوله واما قولهم (هالك فى الهوالك) فى ~~هذا البيت~~ قول الشاعر * وايقنت انى عند ذلك ثائر * غداة اذٍ او هالك فى الهوالك * (فمَثَل والامثال كثيرا ماتخرج عن القياس) كقولك اَعْط القوسَ باريها فى قول الشاعر ياباري القوس يا من لست تحسنها * لا تفسد القوسَ أعطِ القوسَ باريها * بسكون الياء والمثل هو القول السائر المشبّه مَضرِبه بمَوْرِده كقولك يداكَ أوكتا وفوك نفخ وكقولهم فى الصيف ضيعتِ اللبن قوله (واما قول الفَرَزْدق * وإذا الرجال رأوا يزيدَ رأيتهم * خُضُعَ الرقاب نواكسَ الابصار) اكراما و تعظيما ليزيد (وقول عتبة بن الحارث * أحامى عن ذمار بنى سُليم ومثلى فى غوائبكم قليل * فلضرورة الشعر) جواب ايضا عن سؤال مقدر وهو ان يقال نواكسُ جمع ناكس وهو المطأطئ رأسه من نكستُ الشئ وانكسه

نكسا اى قلبته على رأسه فانتكس وغوائب جمع غائب «وهو ضد الحاضر»
وكل واحد من ناكس وغائب صفة وليست بمعنى فاعلة فلم جاء جمعه
على وزن فواعل فى قول الفرزدق وقول عتبة فاجاب بقوله فللضرورة
الشعر قوله خضع جمع خضوع اي خاضع و الخضوع التواضع وقوله
احامى الخ المحاماة الدفع والمحافظة ويتعدى بعلى او من والذمر الحث
فى الترغيب على القتال قال الجوهرى فى الصحاح فلان حامى الذمار
اذا ذمر وغضب وحمى و عن فى قوله عن ذمار بنى سليم مثل من
فى قولهم ينهون عن اكل و شرب و قوله ذمار بنى سليم يحتمل ان
يكون من اضافة المصدر الى الفاعل فمعناه احامى اى ادفع عن ذمار
بنى سليم اى عن حثهم اياى على القتال اعدائهم عنهم و يحتمل ان
يكون من اضافة المصدر الى المفعول فمعناه ادفع عن حث اعداء
بنى سليم اياهم على القتال اعدائهم عنهم قوله ومثلى فى غوائبكم
قليل اى ومثلى فى غائبيكم قليل وليس مثلى فى حاضريكم ويحتمل ان
يكون معناه احامى اى ادفع عن مخاوف بنى سليم قال الجوهرى فى
الصحاح الذمار ماوراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا
فلان حامى الذمار كما قالوا حامى الحقيقة ويسمى ذمارا لانه يجب على
اهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها والصواب
فى معنى قول عتبة ماذكرنا من المعنيين وقيل قول عتبة احامى عن ذمار
بنى سليم الخ يحتمل معنيين آخرين الاول تقديره احامى عن شجعان
بنى سليم قوماً ومثلى فى غوائبكم قليل وليس مثلى فى حاضريكم والثانى
تقديره احامى عن ذمار بنى سليم اى بعوض شجعانهم و مثلى فى
غوائبكم اى شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الآخرين الذمار
جمع ذمر كالوجاع جمع الوجع والذمر والذمر مثل الكبد و الكبد
الشجاع قوله (و قد يجمع الجمع) فيقال فى كل جمع على وزن افعل او
على وزن افعلة افاعل (نحو اكالب) فى جمع اكلب جمع كلب (و) نحو
(اساور) فى جمع اسورة جمع سوار (و) يقال فى كل جمع على
وزن افعال افاعيل نحو (اناعيم) فى جمع انعام جمع نعم قال المطرزى
فى المغرب هو الابل والبقر والغنم (و) يجمع الجمع بالالف والتاء نحو
(رجالات) فى جمع رجال جمع رجل (و) نحو (جمالات) فى

(جمع)

(يديدية) يرجع الى الاصل اذ أصله يدى على وزن ظبي فحذفت لامه على
غير القياس لكثرة الاستعمال (و) تقول (فى) مصغر (است) وهى العجز
وقد يراد بها حلقة الدبر (ستيهة ترجع الى الاصل) اذ أصلها سته على وزن
فعل بالتحريك اى على وزن فرس فحذفت لامه وفى بعض النسخ وفى سه
ستيهة اى وتقول فى مصغر سه وهى الاست ستيهة اذ أصلها سته ايضا فحذفت
عينه قوله (وتاء التأنيث المقدرة فى الثلاثى) اى فى المؤنث السماعى الثلاثى
(تثبت) اى تظهر (فى التصغير نحو اذينة) فى تصغير (اذن) وهى تثقل
وتخفف والمراد بالثقل ضمة الذال وبالتخفيف سكونها (و) نحو (رجيلة
فى تصغير رجل الاماشذ) من المؤنث السماعى الثلاثى فانه لاتثبت التاء المقدرة
فى تصغيره (كحريب فى) تصغير (حرب) قال المازنى لانه فى الاصل مصدر
(وكعريس) فى تصغير عرس بالكسر وهى امرأة الرجل وفى تصغير عرس
بالضم وهو طعام الوليمة يذكر ويؤنث يقال عرس فى المذكر وعرسة فى المؤنث
قوله (ولاتثبت) اى ولاتظهر تاء التأنيث المقدرة (فى) المؤنث السماعى (الرباعى
كقولك عقيرب فى) تصغير (عقرب) اذ الحرف الرابع يقوم مقام تاء التأنيث
قوله (الاماشذ من) المؤنث السماعى الرباعى (نحو قديديمة) فى تصغير قدام (و)
نحو (وريئة) فى تصغير وراء قال المطرزى فى المغرب الوراء على وزن
فعال ولامه همزة عند سيبويه وابى على الفارسى وياء عند العامة وهى من ظروف
المكان بمعنى خلف وقدام وكقوله تعالى * وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا * وقد استعيرت للزمان كما فى قوله صلى الله عليه وسلم ان ماتطلب وراءك
بمعنى ان الذى تطلبه من ليلة القدر يجئ بعد زمانك هذا قوله (وجمع القلة يحقر)
اى يصغر (على بنائه نحو أكيلب) فى تصغير اكلب جمع كلب
(واجيمال) فى تصغير أجمال جمع جمل (و) نحو (اجيربة) فى تصغير
اجربة جمع جريب (و) نحو (غليمة) فى تصغير غلمة جمع غلام قوله
(وجمع الكثرة) الخ اى وفى تصغير جمع الكثرة طريقان احدهما
(انه يرد الى واحده) ان لم يوجد له جمع قلة فيصغر (ثم يجمع جمع
السلامة) بالواو والنون فى المذكرين العاقلين (نحو شويعرون فى)
تصغير (شعراء) جمع شاعر وانقلبت المدة التى لااصل لها فى شاعر
واواً لانضمام ماقبلها (و) بالالف والتاء فى غير المذكرين العاقلين نحو
(مسيجدات فى) تصغير (مساجد) جمع مسجد (و) ثانيهما انه يرد (الى

خاوية) بتاء التأنيث اى ساقطة قوله (المصغر) اى ومن اصناف الاسم المصغر (وهو الاسم الذى ضم اوله وفتح ثانيه ولحقه ياء ثالثة ساكنة ليدل على التقليل ويكسر مابعد الياء ان كان) ذلك الاسم (على اربعة احرف) قوله (وامثلته) اى وامثلة المصغر (ثلاثة) للاسم الثلاثى (فعيل كفليس) مصغر فلس (و) للاسم الرباعى الذى لم يكن قبل اخره مدة (فعيعل كدريهم) مصغر درهم (و) ماكان قبل اخره مدة (فعيعيل كدنينير) مصغر دينار قال الجوهرى فى الصحاح الدينار اصله دنّار بالتشديد فابدل من احد حرفى التضعيف ياء لئلا يلتبس بالمصادر التى تجئ على وزن فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا قوله (وقالوا اجيمال) الخ جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعى الذى قبل آخره مدة على فعيعيل ومالم يكن قبل آخره مدة على فعيعل فاتقول فى اجيمال مصغر أجمال جمع جمل (و) فى (حميرآء) مصغر حمرآء (و) فى (سكيران) مصغر سكران فانها ليست على فعيعيل (و) فى (حبيلى) مصغر حبلى فانها ليست على فعيعل بالكسر فاجاب بقوله وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى (للمحافظة على الالفات) اى وقالوا فى مصغر كل جمع على افعال كاجمال اجيمال لمحافظة الف الجمع وقالوا فى مصغر مافى آخره ألف التأنيث الممدودة او المقصورة كحمراء وحبلى حميرآء وحبيلى لمحافظة الف التأنيث وقالوا فى مصغر مافى آخره الف ونون مضارعتان لالفى التأنيث كسكران لمحافظة الف التذكير قوله (وتقول فى ميزان) فيه لف ونشر اى وتقول فى مصغر ميزان (مويزين) يرجع الى الاصل اذ أصله موزان لانه من الوزن قلبت الواو يآء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ميزان (و) تقول (فى) مصغر (باب بويب) يرجع الى الاصل اذ أصله بوب (و) تقول (فى) مصغر (ناب) وهى من الاسنان التى تلى الرباعيات والرباعيات من الاسنان التى تلى الثنايا (نييب) يرجع الى الاصل اذ الاصل نيب (و) تقول (فى) مصغر (عصاً عصية) يرجع الى الاصل فان اصلها عصيوة اذ أصل عصا عصو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء والتاء فيها للتأنيث لان عصا مؤنث سماعى (و) تقول (فى) مصغر (عِدَة وعيدة) ترجع الى الاصل اذ أصلها وِعْدة فحذفت فاء الفعل كماذكر فى التصريف (و) تقول (فى) مصغر

جمع جمال جمع جَمَل وهو زوج الناقة قوله (المعرفة والنكرة) اى ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة (المعرفة مادل على شئ بعينه) فقوله مادل على شئ شامل للنكرة وقوله بعينه يخرج النكرات قوله (وهو) اى مادل على شئ بعينه (على خمسة اضرب) احدها (العلم و) الثانى (المضمر و) الثالث (المبهم وهو شيئان اسمآ الاشارة والموصولات و) الرابع (المعرف باللام) نحو الرجل (او) المعرف بـ(النداء) نحو يا رجل (و) الخامس (المضاف الى احدها اضافة حقيقية) اى معنوية لا المضاف الى احدها اضافة لفظية فانه لا يكتسب التعريف كامر لانه يفيد التخفيف فقط واعرف المعارف المضمر للمتكلم ثم للمخاطب ثم للغائب ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بحرف التعريف واما المضاف الى احدها اضافة معنوية فيعبر امره بمايضاف اليه قوله (والنكرة ماشاع فى امته) اى اشترك فى جنسه يعنى مادل على شئ لابعينه قال الجوهرى فى الصحاح وسهم مشاع وسهم شائع اى غير مقسوم والامة الجماعة وكل جنس من الحيوان امة (نحو جائنى رجل وركبت فرسا) فذكر فى المثال الاول نكرة من اولى العلم وفى الثانى من غير اولى العلم قوله (المذكر والمؤنث) اى ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث (فالمذكر ماليس فيه تاء التأنيث ولا الف التأنيث) المقصورة والممدودة (والمؤنث مافيه احديهما) من تاء التأنيث (كغرفة و) من الف التأنيث المقصورة كـ(حبلى و) الممدودة كـ(حمراء والتأنيث على ضربين حقيقى ولفظى فالحقيقى مابازائه) اى بحذائه (ذكر من الحيوان كتأنيث المرأة) فان بازائها الرجل (و) كتأنيث (الناقة) فان بازائها الجمل والمثال الاول من اولى العلم والثانى من غير اولى العلم (واللفظى بخلاف الحقيقى) اى ماليس بازائه ذكر من الحيوان سواء كان بازائه ذكر من غير الحيوان (كتأنيث الظلمة) فان بازائها ذكرا وهو النور ولكن ليس من الحيوان (او) لم يكن بازائه ذكر (كتانيث البشرى) اذ ليس بازائها ذكر وهو مصدر بمعنى التبشير قوله (والحقيقى اقوى) اى والتأنيث الحقيقى اقوى من التأنيث اللفظى فان الحقيقى تأنيثه من حيث الذات والطبع واللفظى من حيث الوضع لامن حيث الطبع قوله (ولذلك) اى ولان المؤنث الحقيقى اقوى (امتنع جائنى هند) بلا تاء ويجئ هند بالياء اى بلا الحاق علامة

التأنيث وهي التاء الساكنة اللاحقة بالآخر في الماضي والتاء التي هي
من احدى الزوائد الاربع في اول المضارع بل لابدان يقال جاءت هند وتجيء
هند (وجاز طلع الشمس) ويطلع الشمس وان كان المختار طلعت الشمس
وتطلع الشمس قوله (فان فصل) اى ماذكرنا اذا لم يقع فصل فان
وقع فصل بين الفاعل المؤنث و بين الفعل فان كان حقيقيا (جاز جاء
اليوم هند) ويجيء اليوم هند بلا الحاق علامة التأنيث فان الفاصل
وهو اليوم هنا عوض لعلامة التأنيث والمختار الحاق العلامة نحو جاءت
اليوم هند وتجيء اليوم هند بالتاء (و) ان كان غير حقيقي (حسن طلع
اليوم الشمس) ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التأنيث و يجوز
الحاق علامة التأنيث نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم الشمس بالتاء
قوله (هذا) اى ماذكرنا (اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما
اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث) اى الى ضمير يرجع الى الاسم
المؤنث (فالحاق علامة التأنيث لازم) سواء كان المؤنث حقيقيا اولفظيا
(نحو هند جاءت) وهند تجيء (والشمس طلعت) وتطلع قوله (والتاء
تقدر في بعض الاسماء) اى وتاء التأنيث تقدر في بعض الاسماء وهو المؤنث
السماعي (نحو ارض ونعل بدليل) ظهور التاء فيه عند التصغير اذا كان
ثلاثيا نحو (أريضة و نعيلة) واما اذا كان المؤنث السماعي رباعيا نحو
عقرب فلا يظهر التاء فيه عند التصغير نحو عقيرب لان الحرف الرابع
قائم مقام حرف التأنيث واعلم ان كل شيء هو زوج من اعضاء الحيوان
كالعين والاذن فهو مؤنث سماعي قوله (ومما يستوي فيه) اى ومن الاسم
الذي يستوي فيه (المذكر والمؤنث فعول مطلقا) اى سواء كان بمعنى
فاعل نحو بغي اصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا و ابدلت ضمة ماقبل الياء كسرة
لمجانسة الياء فصار بغيا كما قال الله تعالى وما كانت امك بغيا اى باغية اى
زانية من بغت المرأة بغاء بكسر الباء والمد اى زنت فهي بغي والجمع
بغايا او كان بمعنى مفعول نحو حلوب) بمعنى محلوب (و) من الاسم الذي
يستوي فيه المذكر والمؤنث (فعيل بمعنى مفعول نحو قتيل) بمعنى مقتول
(وجريح) بمعنى مجروح ويشترط في استواء المذكر والمؤنث في فعول مطلقا
وفي فعيل بمعنى مفعول جريانه على الاسم بان يكون خبرا للمبتدأ نحو هذه المرأة
حلوب اوصفة لموصوف نحو هذه امة قتيل او حالا لذي الحال نحو

رأيت هندا جريحا لعدم الالتباس ح فاذا لم يكن جاريا على الاسم فلابد
من اظهار علامة التأنيث نحو مررت بقتيلتهم لئلا يحصل الالتباس
قوله (وتأنيث الجموع غير حقيقي) اى وتأنيث كل جمع من الجموع
لفظي لان تأنيثه بسبب انه بمعنى الجماعة وتأنيث الجماعة لفظي لان الجماعة
ليست مما في ازائها ذكر من الحيوان قوله (ولذلك) اى ولكون تأنيث
الجموع غير حقيقي (جاز فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام) وحسن
فعلت الرجال وجاءت المسلمات ومضت الايام قوله (الاجمع المذكر العاقل
السالم) استثناء من قوله وتأنيث الجموع غير حقيقي اى كل جمع من الجموع
مؤنث لفظي الا جمع المذكر العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون او الياء
والنون (فانه مذكر) قوله جمع المذكر احتراز عن نحو المسلمات فانها جمع
مؤنث وقوله العاقل احتراز عن نحو الايام فانها جمع المذكر غير العاقل وقوله
السالم احتراز عن نحو الرجال فانها جمع المذكر غير السالم لانها جمع مكسر
(فتقول جاء الزيدون ولاتقول جاءت الزيدون) قوله (وتقول) اى
ماذكرنا اذا اسند الفعل الى ظاهر الجمع اما اذا اسند الى ضمير الجمع فهو قوله
وتقول (في ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم) اى المكسر (الرجال
فعلوا) بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل
(و) الرجال (فعلت) بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير المؤنث
(واما) اذا اسند الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل (السالم) فتقول (بالواو)
لاغير) لماذكرنا انه مذكر (نحو الزيدون ضربوا وان كان) الجمع الذي
اسند الفعل الى ضميره (غير) الجمع (المذكر العاقل) السالم سواء كان ذلك الجمع
جمع المذكر غير العاقل او جمع المؤنث الحقيقي او اللفظي (فتقول بالنون)
نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع غير المذكر العاقل (و) تقول (بالتاء)
نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مؤنث (نحو المسلمات جئن و) المسلمات
(جاءت و) نحو (الايام مضين و) الايام (مضت و) نحو (العيون جرين و)
العيون (جرت) قوله (ونحو النخل والتمر) اى وكل اسم جنس لم يكن فرق
بينه و بين واحده سوى ان التاء مطروحة عنه و ملحقة بواحده نحو نخل ونخلة
وتمر وتمرة (يذكر) حملا على اللفظ (ويؤنث) حملا على المعنى لانه بمعنى الجماعة
(قال الله تعالى) في قصة عاد في سورة القمر (كأنهم اعجاز نخل منقعر) بلا تاء
التأنيث اى منقطع (و) قال الله ايضا في قصة عاد في سورة الحاقة (كأنهم اعجاز نخل

بعد الواو قوله (افعال القلوب) اى ومن اصناف الفعل افعال القلوب
واعلم ان الافعال على ضربين افعال العلاج وافعال القلوب فافعال العلاج
افعال يتوقف حصولها على تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب
والشتم وغيرهما وافعال القلوب هى السبعة المذكورة فى المتن وهى
قوله (ظننت وحسبت وخلت وعلمت وزعمت ورأيت ووجدت تدخل)
هذه الافعال (على المبتدأ والخبر) اى على الجملة الاسمية لبيان ماهى عبارة
عنه اى لبيان الحال الذى هذه الجملة عبارة عنه من ظن اوعلم فافعال
الثلثة الاُوَل للظن وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون تارة للعلم وتارة
للظن والافعال الثلثة الباقية للعلم قوله (فتنصبهما) عطف على قوله تدخل
اى فتنصب هذه الافعال المبتدأ والخبر (على المفعولية) اى على ان
يكون المبتدأ مفعولا اولا والخبر مفعولا ثانيا نحو ظننت زيدا قائما قوله
(وحسبت وخلت لازمان لذلك) اى لدخولهما على المبتدأ والخبر
(دون الافعال الباقية) فان لكل واحد منهما معنى آخر لايقتضى
الا مفعولا واحدا اذا كان بذلك المعنى (فانك تقول ظننته) اى اتهمته من الظنة
وهى التهمة ومنه قوله تعالى وماهو على الغيب بظنين اى بمتهم (و) تقول
(علمته اى عرفته) ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت
اى عرفتم والفرق بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل فى ادراك الكليات
والمعرفة تستعمل فى ادراك الجزئيات ولذلك لايقال لله عزوجل عارف بل
يقال له عالم (و) تقول (زعمته اى قلته و) تقول (رأيته) من رؤية البصر
(اى ابصرته و) تقول (وجدت الضالة اى صادفتها) قوله (ومن شأنها)
اى ومن شأن افعال القلوب (جواز الالغاء) اى جواز ابطال العمل
حال كون افعال القلوب (متوسطة) بين المفعولين (نحو زيد ظننت مقيم و)
حال كونها (متأخرة) عنهما (نحو زيد مقيم ظننت) لاستقلال مفعوليها
كلاما لكونهما مبتدأ وخبرا على تقدير الغائها مع ضعف عملها بالتوسط
والتأخر ولم يجز الالغاء فى باب اعطيت اذا توسط او تأخر فاعلى بباب اعطيت
ان يكون المفعولان متغايرين واعمالم يجز ذلك فيه لعدم استقلال مفعوليه كلاما
ويعلم من قوله متوسطة ومتأخرة انه لايجوز الالغاء اذا تقدمت واعلم ان
الاعمال اولى اذا توسطت والالغاء اولى اذا تأخرت وان هذه الافعال تكون
فى معنى الظرف على تقدير الالغاء فمعنى زيد مقيم ظننت زيد مقيم فى ظنى الآن

فادونها حقه) اى حق ذلك المميز (ان يكون جمع قلة) ليطابق المميز العدد
فى القلة وهو العشرة فادونها (نحو ثلثة اثواب وعشرة افلس الا اذا اعوز)
جمع القلة اى الا اذا لم يوجد جمع القلة (نحو ثلثة شسوع) والشسوع جمع
الشسع وهو جمع كثرة ولم يجئ للشسع جمع على اشسع واشساع قال الجوهرى
فى الصحاح الشسع واحد الشسوع وشسع النعل التى تشد فى زمامها تقول
منه شسعت النعل وقال ابو الغوث شسّعت النعل بالتشديد وكذا اشسعتها قوله
(الاسماء المتصلة بالافعال) اى ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال
وهى ثمانية اسماء اسما الزمان والمكان واسم الالة وقد مر ذكرها فى التصريف
وانما لم يذكرها هنا لعدم عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل (ومعنى اتصالها) اى الاسماء المتصلة (بالافعال ان
تلك الاسماء لاتنفك عن معنى الافعال كما سيجئ) فى حد كل واحد من تلك
الاسماء ان شاء الله تعالى (فالمصدر) وهو من الاسماء المتصلة بالافعال (هو
الاسم الذى يشتق منه الفعل) عند البصريين اى هو الذى يصدر عنه الفعل
واما عند الكوفيين فالمصدر يشتق من الفعل والاشتقاق اشتراك الكلمتين
فى حروف الاصل ومعنى الاصل ودليل البصريين ان المصدر اسم والاسم
اولى بالاصالة لانه كالمفرد والفعل كالمركب ودليل الكوفيين ان المصدر يعتل
باعتلال الفعل نحو قام قياما ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ لواذا فهذا يدل على
اصالة الفعل ويمكن ان يجاب من مذهب الكوفيين بان المضارع يعتل باعتلال
الماضى نحو قام يقوم ويصح بصحة الماضى نحو عور يعور مع ان المضارع
ليس مشتقا من الماضى قوله (ويعمل عمل فعله) اى ويعمل المصدر عمل فعله
لازما كان او متعديا (نحو عجبت من ضرب زيد عمرا) كما تقول عجبت من ان
ضرب زيد عمرا) يعنى زيد مرفوع بانه فاعل وعمرا منصوب بانه مفعول به
فى كلتا الصورتين قوله (وقد يضاف) اى وقد يضاف المصدر (الى الفاعل
فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا و) يضاف المصدر (الى
المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد) قوله (ولا يتقدم
عليه معموله) اى ولا يتقدم على المصدر معموله لان المصدر فى تقدير ان مع
الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فلا يقال فى مثل اعجبنى ضرب زيد عمرا
اعجبنى عمرا ضرب زيد قوله (واسم الفاعل) اى وهو من الاسماء المتصلة
بالافعال اسم الفاعل هو (ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث) قوله ما اشتق

من فعل شامل لاسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسمى الزمان والمكان واسم الآلة فلما قال لمن قام به اى لمن قام الفعل به خرج عنه غير الصفة المشبهة ولما قال بمعنى الحدوث خرج عنه الصفه المشبهة ايضا لكونها بمعنى الثبوت والدوام قوله (ويعمل) اى يعمل اسم الفاعل (عمل يفعل من فعله) اى عمل الفعل المضارع المبنى للفاعل من فعل ذلك الاسم لازما كان او متعديا لكونه مشابها للفعل المضارع من حيث الزنة ومن حيث دلالته على المصدر وانما يعمل اسم الفاعل (بشرط معنى الحال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او) بشرط معنى (الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا غدا) لا بمعنى الماضى لعدم المشابهة من حيث الزنة فان ضاربا مثل يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب غلامه عمرا امس وهو قوله (ولو قلت امس لم يجز) اى ولو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز (بل يجب ان يضاف) اسم الفاعل الى مابعده (اذا كان بمعنى الماضى نحو زيد غلامه ضارب عمرو امس) وكانت الاضافة فيه معنوية لفوات شرط اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها فتفيد التعريف (الا اذا اريد) اى باسم الفاعل الذى هو بمعنى الماضى (حكاية حال) ماضية فانه ح يعمل ولا يجب ان يضاف (كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) فقوله باسط اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى كلبهم وذراعيه مفعول به فقام الفاعل هنا عامل مع انه بمعنى الماضى لانه اريد به حكاية حال ماضية فكانه بمعنى الحال قوله (ويشترط ايضا) اى ويشترط فى عمل اسم الفاعل كما يشترط ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال (ان يعتمد) اسم الفاعل (على صاحبه) وصاحبه على ثلثة اضرب اما مبتدأ (نحو زيد قائم ابوه اليوم) او غدا (و) اما ذوحال نحو (جائنى زيد ضاربا فرسه اليوم) اوغدا (و) اما موصوف نحو (جائنى رجل قائم غلامه اليوم) اوغدا وانما يشترط هذا الاعتماد لان اسم الفاعل مستعمل فى اصل وضعه صفة فى المعنى فلابد من شئ محكوم به عليه قوله (او على الهمزة) اى وان لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه فيشترط ان يعتمد على الهمزة (نحو اقائم الزيدان او) على (ما النافية نحو ماقائم الزيدان) فقوله ماقائم مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر اى قائم مقامه فيعمل والا لم يعمل وانما يشترط هذا الاعتماد لوقوعه ح موقعا هو بالفعل اولى ويشترط ايضا فى عمل اسم الفاعل بان لايكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف

(والتصغير)

من معنى المفعول وهو المأخوذ وان كان احدهما متعديا بواسطة حرف الجر والآخر بلا واسطة حرف الجر فلا يجوز الاسناد الا الى المتعدى بلا واسطة حرف الجر لان الاصل هو نحو ضرب زيد بسوط وان لم يكونا متغايرين بل كان ثانيهما هو الاول فلا يجوز الاسناد الى المفعول الثانى وهو قوله (الا اذا كان الثانى فى باب علمت) اى الا اذا كان المفعول به المفعول الثانى من باب علمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند للمفعول الاول دائما لكونهما مبتدأ وخبرا فى الاصل فلو وقع الثانى موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه فى حالة واحدة وهو ممتنع فتعين ان يقال علم زيد فاضلا وان كان بثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا يجوز الاسناد الى المفعول الثالث وهو قوله (والثالث من باب اعلمت) اى الا اذا كان المفعول به المفعول الثالث فى باب اعلمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول الثانى دائما لكونهما مبتدأ وخبراً فى الاصل فلو قام الثالث مقام الفاعل لكان مسندا ومسنداً اليه فى حالة واحدة وهو محال فيقال اعلم زيد عمرا فاضلا او يقال اعلم زيدا عمرو فاضلا ولا يقال اعلم زيداً عمراً فاضل قوله (والى المصدر) اى ويسند الفعل المبنى للمفعول الى المصدر اى الى المفعول المطلق (نحو سير سير شديد) اصله سار زيد على الدابة سيراً شديدا وانما قيد المصدر بالصفة اشارة الى ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان مدلوله زائدا على مدلول الفعل فى صفة او غيرها ليفيد قوله (والظرفين) اى ويسند الفعل المبنى للمفعول الى الظرفين يعنى ظرفى الزمان والمكان مثال الاول (نحو سير يوم كذا) اصله سار زيد الدابة يوم كذا (و) مثال الثانى (سير فرسخان) اصله سار زيد الدابة فرسخين واذا وجد المفعول به تعين لقيامه مقام الفاعل لثبوت معنى الفاعل فى المفعول به فى باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمرا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا فى داره وان لم يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه انهما لا يقومان مقام الفاعل اما المفعول له فلان المشعر بالعلية فيه هو النصب فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك واما المفعول معه فلانه لو قام مقام الفاعل اما مع الواو اولا مع الواو وكلاهما محال اما الاول فلانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ماقبله بالحقيقة اللغوية واما الثانى فلان المفعول معه انما هو المذكور

(نحواذهبته) اذا اردت تعدية ذهب (و) ثانيها (تثقيل الحشو) اى تضعيف العين يعنى باب التفعيل (نحو فرحته) اذا اردت تعدية فرح وهما مختصان بتعدية الثلاثى المجرد (و) ثالثها (حرف الجر نحو خرجت به) اذا اردت تعدية خرج وهذا السبب الثالث عام لتعدية الكل من الثلاثى والرباعى مجردا اومزيدا فيه قوله (المبنى للمفعول) اى ومن اصناف الفعل المبنى للمفعول (وهو) الفعل (الذى لم يسم فاعله) اما للجهل بالفاعل نحو سرق المتاع اوللابهام نحو قتل زيدا وللعلم بالفاعل نحو خلق الانسان اولتعظيم الفاعل نحو قتل الخراصون اى لعن الكذابون اولتحقير الفاعل نحو شتم الامير اولان الغرض ذكر المفعول نحو هزم العدو اولان المتكلم لا يريد ذكر الفاعل اما للبغض نحو وسوست او للمحبة نحو فتنت اولاقامة سجع الكلام كقوله تعالى * ومالاحد عنده من نعمة تجزى * اولاقامة القافية كقول الشاعر * وماالمال والاهلون الاودعية * فلا بد يوما ان ترد الودائع * اوللاختصار نحو جن زيد قوله (نحو ضرب زيد) اصله ضرب عمرو زيدا فضم اوله وكسر ماقبل اخره وحذف فاعله واقيم المفعول مقامه وانما لم يقتصر على الضم لئلا يلتبس الماضى فى باب اعلم اذا لم يسم فاعله بمضارع باب علم للمتكلم اذا لم يسم فاعله نحو اعلم ولم يعتبر ضم الآخر لانه محل التغيير فلا يعتمد على حركته وعلى الكسر ليحصل الفرق فى باب علم بين المبنى للفاعل وبين المبنى للمفعول هذا فى الماضى واما فى المضارع فيضم حرف المضارعة ويفتح ماقبل آخره نحو يضرب زيد وانما لم يقتصر على الضم ليحصل الفرق فيما هو ماضيه على اربعة احرف بين المبنى للفاعل وبين المبنى للمفعول نحو يكرم ويفرح ويقاتل ويدحرج وعلى الفتح ليحصل الفرق فى مثل يعلم بينهما قوله (ويسند) اى ويسند الفعل المبنى للمفعول (الى المفعول به) سواء كان متعديا بلا واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد اصله ضرب عمرو زيدا اومتعديا بواسطة حرف الجر نحو مر بعمرو اصله مر زيد بعمرو وهذا فى كل فعل يكون له مفعول واحد واما ان كان للفعل اكثر من مفعول واحد فان كان له مفعولان وكانا متغايرين ومتعديا اليهما بلا واسطة حرف الجر فلك ان تسند الفعل الى ايهما شئت نحو اعطى زيد درهما واعطى زيدا درهم والاول اولى لما فى المفعول الاول من معنى الفاعل وهو الآخذية وفى المفعول الثانى

(من معنى)

والتصغير عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب يعمل مطلقا سواء كان بمعنى الحال اوالاستقبال او الماضى واسم الفاعل الذى وضع للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثل اسم الفاعل الذى لم يوضع للمبالغه فى العمل والشرائط المذكورة قوله (واسم المفعول) وهو من الاسماء المتصلة بالافعال (ماashtق من فعل لمن وقع عليه) اى لمن وقع عليه الفعل فقوله ماashtق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال لمن وقع عليه خرج عنه غيره قوله (يعمل عمل يفعل من فعله) اى يعمل اسم المفعول عمل الفعل المضارع المبنى للمفعول من فعل ذلك الاسم المفعول متعديا الى مفعول واحد او الى اكثر منه (نحو زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يضرب غلامه) فقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله مضروب ولقوله يضرب قوله (ويشترط فى عمله) اى فى عمل اسم المفعول (ماashtرط فى عمل اسم الفاعل) من كونه بمعنى الحال والاستقبال (نحو زيد مضروب غلامه اليوم) اوغدا لا بمعنى الماضى فلوقلت زيد مضروب غلامه امس لم يجز بل يجب ان تضيف اسم المفعول الى مابعده اذا كان بمعنى الماضى نحو زيد مضروب غلامه امس فكانت الاضافة معنويه كما ذكر ويشترط ايضا فى عمل اسم المفعول ماashtرط فى عمل اسم الفاعل من الاعتماد على صاحبه الذى هو على ثلثة اضرب المبتدأ نحو زيد مضروب غلامه اوذوحال نحو جائنى زيد مضروبا غلامه او موصوف نحو جائنى رجل مضروب غلامه اوعلى الهمزة نحو امضروب غلامه اوعلى ماالنافية نحو مامضروب غلامه فقوله امضروب مبتدأ وقوله غلامه مفعول مالم يسم فاعله سدمسد الخبر اى قام مقام الخبر ويشترط ايضا فى عمل اسم المفعول ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل فاذا دخلت اللام على اسم المفعول يعمل مطلقا سواء كان بمعنى الحال اوالاستقبال او الماضى قوله (والصفة المشبهة) اى المشبهة باسم الفاعل فى انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما تقول ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات وهى من الاسماء المتصلة بالافعال (ماashtق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الثبوت) فقوله ماashtق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال لازم خرج

عنه اسم المفعول واسم الفاعل المتعدى وافعل التفضيل المشتق من الفعل المتعدى ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم لكونه بمعنى الحدوث (نحو كريم) فانه مشتق من كرم (و) نحو (حسن) فانه مشتق من حسن قوله (وعملها كعمل فعلها) اى عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها فى ان كل واحد منهما يطلب الفاعل فقط ولا يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت ولا معنى فى عملها لاشتراط الزمان ولكن يشترط فى عملها ان تعتمد على صاحبها الذى هو على ثلثة اضرب المبتدأ (نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن وجهه او) ذو حال نحو (جائنى زيد كريما حسبه و) نحو جائنى (زيد حسنا وجهه او) موصوف نحو جائنى (رجل كريم حسبه و) جائنى (رجل حسن وجهه وان لم تعتمد على صاحبها فيشترط ان تعتمد على الهمزة نحو اكريم حسبه واحسن وجهه او على ما النافية نحو ما كريم حسبه وما حسن وجهه) فقوله كريم وحسن مبتدأ وحسبه ووجهه فاعل سد مسد الخبر اى قام مقام الخبر قال المطرزى فى المغرب حسب الرجل مآثر آبائه لانه يحسب به من المناقب والفضائل وعن شمر بن الحواشب الحسب الفعل الحسن له ولآبائه ومنه من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال الازهرى ويقال للسخى الجواد حسيب والذى يكثر عدد اهل بيته حسيب قوله (وافعل التفضيل) وهو من الاسماء المتصلة بالافعال (ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره) فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع اسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال لموصوف خرج عنه اسماء الزمان والمكان واسم الالة لانها ليست لموصوف فلما قال بزيادة على غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة قوله (وهو) اى افعل التفضيل (على) وزن (افعل نحو اكرم واعلم الا ماشذ من نحو خير وشر) فانه لا يكون على وزن افعل ويشترط فيه ان يبنى من فعل الثلاثى المجرد ليمكن منه بناء افعل وان لا يكون لونا نحو اسود ولا عيبا ظاهرا نحو اعور لامثل اجهل فانه ليس بعيب ظاهر لان باب الالوان والعيوب جاءت فيه الصفة المشبهة على وزن افعل فلو بنى منهما افعل التفضيل لالتبس بالصفة المشبهة فاذا قلت زيد الاسود على تقدير بناء افعل التفضيل منه لم يعلم ان المراد انه ذو سواد او انه زائد فى السواد فاذا

بالضمة تقديرا) فان اصلهما يغزو ويرمى فلما استثقلت الضمة على الواو والياء حذفت (ونصبه بالفتحة لفظا) لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمى (وجزمه بالحذف) لان الجازم عامل ولا يجوز الغاء العامل بلا مانع فلما لم يكن فى اخره حركة يحذف منه حرف العلة نحو لم يغز ولم يرم (وان كان) ذلك الفعل (معتلا بالالف نحو يخشى فرفعه) بالضمة تقديرا لان الالف لا يقبل الحركة (ونصبه) بالفتحة (تقديرا) للدليل المذكور نحو لن يخشى (وجزمه بالحذف) لما ذكرنا قوله (الامر) اى ومن اصناف الفعل الامر وهو عبارة عن طلب الفعل بخلاف النهى فانه عبارة عن طلب ترك الفعل (ويؤمر الفاعل المخاطب بمثال افعل) نحو اصنع بالامر بالصيغة اى بالصيغة المختصة بالامر وهو امر الحاضر فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا او ساكنا فتعمل العمل المذكور الذى علمت فى التصريف قوله (وغيره) اى ويؤمر غير الفاعل المخاطب (باللام الجازم) وهو على خمسة اضرب لان غير الفاعل المخاطب اما ما ليس بفاعل او فاعل وليس لمخاطب فالاول على ثلثة اضرب اما مفعول غائب (نحو ليضرب زيد او) مفعول متكلم نحو (لاضرب انا او) مفعول مخاطب نحو (لتضرب انت) والثانى على ضربين اما فاعل غائب نحو ليضرب زيد او فاعل متكلم نحو لاضرب انا فان قلت الامر عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون للآمر من غيره لا من نفسه قلت معنى لاضرب انا انا المعين بضرب من يستعين بى على الضرب فليستعن بى وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب باللام الجازم كما فى قوله تعالى فى سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقرئ بالشواذ فلتفرحوا بالتاء التى هى للخطاب قوله (المتعدى وغير المتعدى) اى ومن اصناف الفعل المتعدى وغير المتعدى (فالمتعدى ما كان له مفعول به ويتعدى) اى الفعل المتعدى (الى مفعول) واحد (نحو ضربت زيدا والى مفعولين) اما ثانيهما غير الاول (نحو كسوت زيدا جبة) اذ الجبة غير زيد (و) نحو (اعطيت عمرا درهما) اذ الدرهم غير عمرو (و) اما ثانيهما هو الاول نحو (علمت بكرا فاضلا) اذ الفاضل هو بكر (و) الى ثلثة مفاعيل نحو (اعلمت بكرا عمرا فاضلا) قوله (وغير المتعدى) اى اللازم (ما يختص بالفاعل كذهب زيد ولتعديته) اى ولتعدية غير المتعدى (ثلثة اسباب) احدها (الهمزة) يعنى باب الافعال

الشرطية وهى) اى و تلك الاسماء المتضمنة بمعنى ان هى (من نحو من يكرمنى اكرمه وما نحو قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله) هو خيرا واعظم اجرا (واىّ نحو ايهم يأتنى اكرمه واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وحيثما نحو حيثما تقعد اقعد واذما نحو اذما تدخل ادخل وانى نحو انى تقم اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع) اى ماتصنع اصنع وهذا التفسير اشارة الى ان اصل مهما مافزيد عليها ما اخرى للتأكيد فصارت ما ما فقلبت الالف فى ما الاولى هاء فصارت مهما ففى كلامه لف ونشر ايضا واعلم ان حيثما واذما ومهما لاتستعمل فى معنى الشرط الا مع ماقوله (ويجزم) اى ويجزم الفعل المضارع (بان مضمرة) اى مقدرة (فى جواب الاشياء التى تجاب بالفاء الا النفى) اى فى جواب الاشياء الخمسة (الامر نحو أتنى اكرمك) اى ان تأتنى اكرمك (والنهى نحو لاتكفر تدخل الجنة) اى ان لاتكفر تدخل الجنة فحرك لام تدخل بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر (والاستفهام نحو هل اسئلك تجبنى) اى ان اسئلك تجبنى (والتمنى نحو ليتنى عندك افز) اى ان اكن عندك افز (والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا) اى ان تنزل بنا تصب خيرا قوله (وتلحق) اى وتلحق الفعل (المضارع) بعد الف الضمير (نون نحو يضربان وتضربان و) بعد واو الضمير نحو (يضربون وتضربون و) بعد ياء الضمير نون نحو (تضربين وذلك الالحاق) اى الحاق النون (فى) حالة (الرفع وتسقط) تلك النون (فى) حالتى (النصب والجزم يعنى يكون رفع الفعل المضارع الذى فيه احد هذه الضمائر بالنون) اى بثبوتها فيه كما فى الامثلة المذكورة (ونصبه وجزمه بسقوط النون) نحو لن يضربا ولن يضربوا ولن تضربى ولم يضربا ولم يضربوا ولم تضربى وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والجمع فى الاسم وانما سقطت النون فى حالتى الجزم والنصب لان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما يتبع النصب الجر فى الاسماء يتبع النصب الجزم فى الافعال قوله (والفعل المجرد) اى والفعل المضارع الخالى (من هذه الضمائر) من الالف والواو والياء (ان كان) ذلك الفعل (صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بالسكون) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب هذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل (وان كان) ذلك الفعل (معتلا بالواو والياء كيغزو ويرمى فرفعه

(بالضمة)

اردت ان تبنى افعل التفضيل من غير الثلاثى نحو دحرج او من غير المجرد نحو استخرج او من الالوان نحو سود او من العيوب نحو عور بنيت افعل التفضيل من فعل يصح بناؤه منه نحو اشد و اكثر واحسن واقبح على حسب غرضك الذى تريد ثم تأتى بمصادر تلك الافعال فتنصبها على التميز لتحقق معنى التميز فيها فتقول هو اشد منه دحراجا و اكثر منه استخراجا واحسن منه سوادا واقبح منه عورا قوله (ولا يعمل فى الظاهر) اى ولا يعمل افعل التفضيل فى الظاهر الا فى مسئلة الكحل المذكورة فى الكافية بل يعمل فى المضمر لان جميع الاسماء المتصلة بالافعال انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعل التفضيل بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل فى الظاهر لان العمل فى الظاهر اقوى ولكن يعمل فى المضمر لانه وان لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل (فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل) اى بجره الذى هو بالفتح لانه غير منصرف لوزن الفعل والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة الرجل وابوه فاعله فيلزم عمله فى الظاهر (ولكن) يقال مررت برجل افضل منه ابوه (برفعه) اى برفع افضل ليكون ابوه مبتدأ وافضل خبره مقدم على المبتدأ وفاعله مضمر مستتر فيه راجع الى قوله ابوه فيكون عمله فى المضمر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل الجر لتكون صفة للرجل قوله (ويلزمه التنكير مع من) اى و يستعمل افعل التفضيل على احد ثلثة اوجه اما بمن ويلزمه التنكير ح او باللام او بالاضافة ويلزمه التعريف على هذين التقديرين وهو قوله ويلزمه التنكير مع من اى ويلزم افعل التفضيل التنكير مصاحبا بمن (نحو زيد افضل من عمرو فاذا فارقت من) من افعل التفضيل (فالتعريف باللام او بالاضافة لازم) اى فتعريفه باللام لازم (نحو زيد الافضل او) بالاضافة نحو (زيد افضل الرجال) وانما يستعمل افعل التفضيل مع احد هذه الثلثة ليعلم المفضل عليه فلا يجوز ان يقال زيد احسن لعدم العلم بالمفضل عليه الا ان يعلم بقرينة كقوله تعالى انه يعلم السر واخفى اى واخفى من السر وكقول المؤذن الله اكبر اى اكبر من كل شئ فاذا استعمل افعل التفضيل بمن او بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا لكونه مذكورا ح واما اذا استعمل باللام نحو زيد الاعلم فيعرف بتعريف العهد فيكون المفضل عليه معهودا فيفهم ولا يجوز ان يقال زيد الافضل من عمرو مستعملا باللام

وعن لحصول الاستغناء بكل واحد منهما من الآخر قوله (ومادام) افعل التفضيل (منكرا) يعنى مستعملا (بمن يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والاثنان والجمع) كقولك زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من سعاد والهندان افضل من سعاد والهندات افضل من سعاد وانما يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع لصيرورة من كالجزء لافعل التفضيل فلا يجوز الحاق علامة التأنيث والتثنية والجمع بافعل التفضيل قبل من لئلا يلزم الحاق علامتها قبل مضىّ الاسم بتمامه اى فى الوسط ولابعد من لعدم جواز الفصل بشئ وهو من هنا بين الاسم وبين علامتها قوله (فاذا عرف) اى فاذا عرف افعل التفضيل باللام (انث) افعل التفضيل (وثنى وجمع) اى ولا يجوز فيه الاستواء لان اللام اذا دخلت عليه اخرجته عن شبه الفعل وعن شبه ماشابهه فجرى مجرى الاسماء فى وجوب المطابقة لمن هوله اى للفضل فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون هند الفُضْلى الهندان الفضليان الهندات الفضليات او الفضل قوله (فاذا اضيف) اى فاذا اضيف افعل التفضيل يعنى اذا كان مستعملا بالاضافة فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يراد زيادته على من يضاف اليه وح يجوز فيه الامران اى الاستواء وعدم الاستواء اى المطابقة وهو قوله (ساغ فيه الامران) اى جاز فى افعل التفضيل المضاف الامر ان الاستواء نحو زيد افضل الرجال والزيدان افضل الرجال والزيدون افضل الرجال وهند افضل النساء الهندان افضل النساء الهندات افضل النساء لكونه مشابها لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث ان المفضل عليه مذكور فى كل واحد منهما وعدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضلا الرجال الزيدون افضلوا الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء او فُضَل النساء لكونه مخالفا لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود الاضافة هنا وعدم الاضافة فى المستعمل بمن والثانى ان يراد زيادة مطلقة لا على من يضاف اليه فتكون هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح وح لا يجوز فيه الامران بل لابد فيه من عدم الاستواء اى من المطابقة بين افعل التفضيل وبين من هوله كما فى افعل التفضيل المعرف باللام لمشابهته له من حيث ان المفضل عليه غير مذكور فيهما فتقول زيد افضل الرجال الزيد ان افضلا الرجال الزيدون افضلوا الرجال هند فضلى

(النساء)

لا لزمنك او تعطينى حقى) اى الى ان تعطينى حقى ويحتمل ان يكون بمعنى الا اى الا ان تعطينى حقى (و) رابعها (واو الجمع نحو لاتأكل السمكة وتشرب اللبن) اى وان تشرب اللبن معناه لاتأكل السمكة مع شرب اللبن (اى لاتجمع بينهما و) خامسها (الفاء) التى يكون ماقبلها سببا لما بعدها الواقعة (فى جواب الاشياء الستة الامر نحو أيتنى فاكرمك) اى فان اكرمك (والنهى كقوله تعالى) فى قصة موسى فى سورة طه كلوا من طيبات مارزقناكم (ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى) اى ولاتطغوا فيما رزقناكم فان يحل (والنفى نحو ما تأتينا فتحدثنا) اى فان تحدثنا وفسر هذا بوجهين احدهما انه نفى الجملتين يعنى ما تأتينا فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى سبب لانتفاء الجملة الثانية اى امتنع الحديث لامتناع الاتيان والوجه الثانى انه اثبت الجملة الاولى معنى وان كانت فى اللفظ منفية ونفى الجملة الثانية اى ما تأتينا ابداً الالم تحدثنا اى منك اتيان كثير ولا حديث منك فنزل الاتيان الموجود منزلة المعدوم اذ الاتيان انما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث فكان الاتيان كعدم الاتيان وهذا الوجه الاخير تفسير سيبويه (والاستفهام نحو هل اسئلك فتجيبنى) اى فان تجيبنى (والتمنى نحو ليتنى عندك فافوز) اى فان افوز فالفوز النجاة والظفر بالخير قاله الجوهرى فى الصحاح (والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا) اى فان تصيب خيرا قوله (وانجزامه) اشارة الى جوازم الفعل المضارع اى وانجزام الفعل المضارع (بخمسة احرف) وهى (لم نحو لم يخرج ولما نحو لما يحضر) وهما لقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان لما مختصة بالاستغراق كقولك ندم زيد ولما ينفعه الندم اى عقيب الندم الى وقت الاخبار فيلزم استمرار النفى من الماضى الى وقت الاخبار دون لم كقولك ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقيب الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار والثانى ان لما مختصة بجواز حذف الفعل كقولك ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم دون لم فكانت الزيادة فى لما قائمة مقام الفعل المحذوف (ولام الامر نحو ليضرب ولا النهى نحو لا تفعل) وهذه الاربعة المذكورة جازمة لفعل واحد (وان الشرطية نحو ان تكرمنى اكرمك) وهى جازمة لفعلى الشرط والجزاء ففى كلامه لف ونشر قوله (وبتسعة اسماء) عطف على قوله بخمسة احرف اى وانجزام الفعل المضارع بتسعة اسماء (متضمنة لمعنى ان

يدخل عليه اللام وقال الاخفش ان كى حرف جر بمعنى اللام والنصب بعدها باضمار ان (قوله واذن) اى وهى اذن (نحو اذن يذهب) واذن جواب وجزاء وهى تنصب الفعل المضارع بالشرطين الذين سيذكران فى آخر حروف الشرط ان شاء الله تعالى كقولك لمن قال انا اتيك اذن يذهب الحزن والغم قوله (و ينصب باضمار ان) اى و ينصب الفعل المضارع بتقدير ان (بعد خمسة احرف) احدها (حتى) بشرط ان يكون مابعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ماقبله ثم اعلم ان حتى على التقديرين المذكورين يكون على ضربين اما بمعنى كى اى للسببية واما بمعنى الى اى لانتهاء الغاية (نحو اسلمت حتى ادخل الجنة) اى حتى ان ادخل الجنة (وكنت سرت حتى ادخل البلد) اى حتى ان ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس اى حتى ان تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب الشمس اى حتى ان تغيب الشمس وانما اضمر اى قدر ان بعد حتى فى الامثلة المذكورة لكونها حرف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها ليكون ما بعدها فى تقدير الاسم فان فقد الشرط المذكور وذلك بارادتك حالا حقيقيا او حالا بالنظر الى ماقبله نحو اسير الآن او اليوم حتى ادخلُ البلد و كنت سرت امس حتى ادخلُ البلد وقصدت الاخبار عن تلك الحال كانت حتى حرف ابتداء فترفع ما بعدها لامتناع تقدير ان بعدها للمنافات بين الحال والاستقبال و ح يجب ان يكون حتى بمعنى كى اى للسببية لانه لما بطل الاتصال اللفظى بين ما بعدها و ما قبلها اى الجار والمجرور وجب ان يتحقق الاتصال المعنوى لتحقق الغاية التى هى مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى انهم لا يرجونه فالمرض هو سبب عدم الرجاء (و) ثانيها (اللام نحو جئتك لتكرمنى) اى لان تكرمنى وانما اضمران بعدها لكونها حرف جر فوجب اضمار ان بعدها لما ذكر و هذا اللام بمعنى كى واما لام الجحود فهى اللام التى لتأكيد النفى الداخلة على خبر كان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم و انت فيهم وانما اضمران بعدها لما ذكرنا فى لام كى والفرق بين اللامين المذكورين ان لام كى للتعليل بخلاف لام الجحود وان المعنى يختل بحذف لام كى ولا يختل بحذف لام الجحود لكونها زائدة (و) ثالثها (بمعنى الى نحو

النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء اوفُضَل النساء قوله

﴿ باب الفعل ﴾ لما فرغ من بيان الاسم شرع فى تقرير بيان الفعل فقال (الفعل مادل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة) فقوله مادل على معنى شامل للحرف والاسم فلما قال فى نفسه خرج عنه الحرف ولما قال مقترن باحد الازمنة الثلاثة يعنى الماضى والحال والاستقبال خرج عنه الاسم ايضا وانما قال باحد الازمنة الثلثة ولم يقل بالزمان ليخرج عنه الغبوق والصبوح قوله (ومن خواصه) الى آخره ففى كلامه لف ونشر اى ومن خواص الفعل (انه يصح ان يدخله قد نحو قد ضرب) لانها لتقريب معنى الماضى الى الحال او لتقليل الفعل المضارع او لتحقيقه وهذه المعانى لاتوجد الا فى الفعل (و) من خواصه انه يصح ان يدخله (حرفا الاستقبال) وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب لانهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال فلا يكونان الا فى الفعل وفى سوف دلالة على زيادة تأخير ومنه سوفت الامر اى آخرته (و) من خواصه انه يصح ان يدخله (الجوازم نحو لم يضرب) لاختصاص الجزم بالفعل لكون الجزم فى الفعل عوضا من الجر فى الاسم ولم يعكس لان الفعل ثقيل فالجزم اليق به لجبر الثقل (و) من خواصه انه (يتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت) لامتناع الضمائر المرفوعة البارزة فى الاسم والحرف اما فى الحرف فظاهر واما فى الاسم فلئلا يلزم اجتماع الالفين فى المثنى والواوين فى الجمع (و) من خواصه انه اتصل به (تاء التأنيث الساكنة نحو ضربت) لان وضعها لتدل على ان فاعل الفعل مؤنث فلا تكون الا بالفعل وانما قيدت بالساكنة لان تاء التأنيث المتحركة انما هى داخلة على الاسم نحو طلحة وعائشة فرقا بينهما ولم يعكس لان الفعل ثقيل فالساكنة اليق له لجبر الثقل قوله (واصنافه) اى واصناف الفعل احد عشر صنفا اولها (الماضى و) ثانيها (المضارع و) ثالثها (الامر و) رابعها (النهى و) خامسها (المتعدى وغير المتعدى و) سادسها (المبنى للفاعل وللمفعول و) سابعها (افعال القلوب و) ثامنها (افعال الناقصة و) تاسعها (افعال المقاربة و) عاشرها (افعال المدح والذم و) الحادى عشر (فعلا التعجب) هذا ذكرها على سبيل الاجمال وسيجىء ذكرها ان شاء الله تعالى على سبيل التفصيل بهذا الترتيب المذكور قوله (الماضى) اى ومن اصناف الفعل

الماضى (وهو الذى يدل على حدث) اى مصدر ثابت (فى زمان قبل زمانك نحو ضرب) فانه يدل على الضرب الذى وقع فى الزمان الماضى (وهو) اى الماضى (مبنى على الفتح) لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى فان اصله رمى قلبت الياء الفا لتحركها و انفتاح ماقبلها وانما بنى لانه مبنى الاصل (و) على (الحركة) لوقوعه موقع الاسم فى مثل قولك زيد ضرب وقع موقع ضارب فى قولك زيد ضارب والاصل فى الاسم الحركة وعلى الفتح لانه اخف الحركات (الا اذا اعترض) على الماضى (مايوجب سكونه) وهو ان يتصل به الضمير المرفوع المتحرك (نحو ضربت) فانه مبنى على السكون لكراهتهم ان يجتمع اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله (و) الا اذا اعترض على الماضى مايوجب (ضمه) وهو ان يتصل به واو الجمع المذكر اى الضمير المرفوع البارز الذى هو الواو (نحو ضربوا) فانه مبنى على الضم لمجانسة الواو وقوله (المضارع) اى ومن اصناف الفعل المضارع (وهو ما اعتقبت) اى جائت بالنوبة من العقبة وهى النوبة (فى صدره) اى فى اوله (احدى الزوائد الاربع) اى الياء والتاء والهمزة والنون (نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل) وقد ذكر فى التصريف بيانها والمضارعة بمعنى المشابهة وانما قيل له المضارع لمشابهته باسم الفاعل لفظا ومعنى اما مشابهته له لفظا فلان كل واحد منهما على اربعة احرف او اكثر وثانيهما ساكن واما معنى فلدلالة كل واحد منهما على شئ هما مشتقان منه وهو المصدر قوله (ويشترك فيه) اى فى الفعل المضارع (الحاضر) اى الحال (والمستقبل) نحو يفعل فانه يصلح لهما (الا اذا دخله اللام) اى لام التأكيد كقوله تعالى وان ربك ليعلم ما تكن فانه يختص بالحال (او) الا اذا دخله (سوف او السين) كقولك سيضرب او سوف يضرب فانه يختص بالمستقبل قوله (ويعرب) اى ويعرب الفعل المضارع اذا لم يتصل به نون التأكيد ولا نون جمع المؤنث لمشابهته الاسم اى اسم الفاعل كما ذكر والاصل فى الاسم الاعراب بالرفع والنصب والجر والاصل فى الفعل الاعراب (بالرفع والنصب والجزم) لا بالجر لئلا يلزم مزية اعرابه على اعراب الاسم اما اذا اتصل به نون التأكيد كقولك لا تضربن والخفيفة لا يضربن فهو مبنى لانه لو اعرب على ماقبل النون لالتبس الواحد بغيره ولو اعرب على النون لكان اعرابا

(على)

على ما اشبه التنوين او نون جمع المؤنث كقولك يضربن فهو مبنى ايضا لان هذه النون اى نون الجماعة التى هى ضمير المؤنث اوجبت تسكين ماقبلها قياسا على فعلت و فعلن و عند حصول السكون يتعذر الاعراب قوله (فارتفاعه) اشارة الى عامل رفع المضارع وهو معنوى اى فارتفاع الفعل المضارع (بمعنى) اى بعامل معنوى (وهو وقوع الفعل) المضارع (موقعا يصح) اى يمكن (وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة) اى يضرب (لان مابعد المبتدأ من المواضع التى يصح وقوع الاسم فيه) نحو زيد ضارب (وكذلك يضرب الزيدان) رفعت يضرب (لان من ابتدأ كلاما يجوز ان يكون اول كلامه اسما او فعلا) فوقعت موقعا يصح وقوع الاسم فيه قوله (وانتصابه) اشارة الى نواصب الفعل المضارع اى وانتصاب الفعل المضارع (باربعة احرف و هى ان نحو اريد ان اخرج) و معناه هنا الاستقبال كما سيجئ فى قسم الحروف ان شاء الله تعالى ولا يحتمل ان تكون مخففة من المثقلة لاختصاص المخففة الداخلة على الافعال باحد الحروف الاربعة اى السين اوسوف اوقد اوحرف النفى كما سيأتى والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم و ان لايقوم وليست هذه ناصبة لامتناع اجتماع الناصبة مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على ان ما بعدها غير معلوم التحقق وكون العلم دالا على ان ما بعدها معلوم التحقق والمراد بالعلم كل ماهو بمعنى العلم والتى تقع بعد الظن فيها وجهان يعنى جاز ان تكون ناصبة و مخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم وان سيقوم لجواز وقوع كل واحد منهما بعد الظن قوله (ولن) اى وهى لن (نحو لن يضرب) ومعناها نفى الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل وهى آكد من لا فى نفى الاستقبال وقيل ان لن للتأبيد قوله (وكى) اى وهى كى (نحو جئتك كى تكرمنى) ومعناها السببية اى يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان المجئ سبب لاكرامك وهى ناصبة للفعل المضارع فى مذهب الكوفيين واختاره المص وجار الله العلامة وابن الحاجب ويونس وليس النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج فلو كان بمعنى اللام كما هو مذهب الاخفش لم

مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً و قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام والذى يميتنى ثم يحيين (و فى حتى بمعنى الغاية والانتهاء وهو ان ماقبل حتى ينقضى شيئا فشيئا) اى قليلا فقليلا (الى ان يبلغ) التقضى (مابعد حتى) قوله (فلذلك) اى فلاجل ان فى حتى معنى الغاية والانتهاء (وجب ان يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف عليه اما جزءه الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء و اما جزءه الا دون) اى الاحقر والاخس (نحو قدم الحاج حتى المشاة) و اللام فى قوله الحاج للجنس و انما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف عليه ليتحقق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل الا بذكر الكل قبل الجزء قوله (واو وإمّا لاحد الشيئين او الاشياء) اى واو واما لاثبات الحكم لاحد الشيئين اولاحد الاشياء (مبهما) اى لاعلى التعيين و الفرق بينهما ان اما العاطفة يلزم ان يكون اما اخرى مذكوراً قبل المعطوف عليه اذاكان العطف بها ليعلم فى اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك نحو جائنى اما زيد واما عمرو ولم يلزم ذلك فى او بل جاز الامر ان الاتيان بها وتركها نحو جائنى اما زيد او عمرو وجائنى زيد او عمرو و قال جار الله العلامة فى المفصل ولم يعد الشيخ ابو على الفارسى إما فى حروف العطف لدخول الواو العاطفة على اما و وقوعها قبل المعطوف عليه قوله (وتقعان) اى و تقع او واما (فى الخبر نحو جائنى زيد او عمرو وجائنى اما زيد واما عمرو و) تقعان فى (الانشاء) اى فى الامر والاستفهام اما فى الامر ف(نحو) قولك (اضرب رأسه او ظهره واضرب اما رأسه واما ظهره و) اما فى الاستفهام فنحو قولك (القيت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه) قوله (وام ايضا) اى و ام كأو واما لاثبات الحكم (لاحد الشيئين او الاشياء مبهما) اى لاعلى التعيين لكن لطلب التعيين (الام على قسمين متصلة ومنقطعة فام المتصلة لاتقع الا فى الاستفهام مع الهمزة يليها) اى يلى ام (احد الامرين المستويين و) يلى المستوى (الآخر الهمزة) يعنى ان كان يلى ام المتصلة اسم مفرد او فعل او جملة اسمية او فعلية يلى الهمزة ذلك (نحو ازيد عندك ام عمرو) وارأيت زيداً ام رأيت عمرا ولايجوز ان يقال ارأيت زيدا

قوله (والتعليق) اى ومن شأن افعال القلوب التعليق وهو ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لامعنى بخلاف الالغاء فانه ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك عند وقوع افعال القلوب (قبل اللام) اى قبل لام الابتداء (نحو علمت لزيد منطلق و) قبل (الاستفهام) سواء كان حرفا (نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او) اسما نحو علمت (ايهم فى الدار و) قبل (النفى نحو علمت مازيد منطلق) لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة صدر الكلام فلواعملت لفظاً لم تكن هذه الثلاثة فى صدر الكلام لكن الجزأين الذين وقعا بعد هذه الثلثة فى موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة و عدل عنه بمحافظة اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر لام الابتداء والاستفهام والنفى ومن حيث المعنى اعتبر هذه الافعال و اعلم ان معنى قولك علمت ازيد عندك ام عمرو علمت احدهما بعينه عندك لان المعنى علمت جواب ذلك و جوابه بالتعيين قوله (الافعال الناقصة) اى ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة وهى ماوضع لتقرير الفاعل على صفة اى على صفة غير صفة مصدرها فيخرج سائر الافعال والافعال الناقصة وهى كان الى قوله ليس قوله (ترفع) اى ترفع الافعال الناقصة (الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما) كما ذكر فى باب الاسم قوله (وكان تكون ناقصة) اى وكان على خمسة انواع احدها ان تكون ناقصة كما ذكرنا (و) ثانيها ان تكون (تامة) بمعنى ثبت ووقع (نحو كان الامر) اى وقع وثبت (و) ثالثها ان تكون (زائدة نحو ما كان احسن زيداً) اى مااحسن زيدا وكقوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا اى من فى المهد صبيا (و) رابعها ان تكون (مضمرا فيها ضمير الشأن) و ح يقع بعدها جملة تفسير ذلك الضمير (نحو كان زيد منطلق) اى كان الشان (و) خامسها ان تكون (بمعنى صار كقوله تعالى فكانت هباء منبثا) اى صارت واعلم ان كان فى قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل الاوجه الخمسة ثم اعلم ان صار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما من عارض الى عارض نحو صار الفقير غنيا واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا واما من مكان الى مكان نحو صار زيد الى عمرو وان اصبح وامسى واضحى لثلاثة معان احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التى هى الصباح والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما اى صار زيد قائما فى وقت

الصباح وكذلك امسى زيد قائما واضحى زيد قائما اى صار زيد قائما فى وقت المساء وفى وقت الضحى وثانيها ان تكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا اى صار الفقير غنيا وليس المراد انه صار غنيا فى وقت الصباح وكذلك امسى واضحى وثالثها ان تفيد الدخول فى هذه الاوقات وهى فى هذه الوجه تامة تتمكنت انت على مرفوعها نحو اصبح زيد وامسى عمرو و اضحى بكر اى دخل فى وقت الصباح والمساء والضحى وان ظل وبات لمعنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بوقتيهما اى ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما اى صار زيد صائما فى الظلول وبات عمرو قائما اى صار قائما فى البيتوتة وثانيهما بمعنى صار كقوله تعالى و اذا بُشّر احدهم بالانثى ظلّ وجهُه مُسْوَدّاً اى صار مسوداً وان الافعال الاربعة وهى مازال و مابرح ومانفك ومافتئ لدلالة استمرار خبرها لاسمها مذ قَبِلَ الخبر نحو مازال زيد عالما اى مذ كان قابلا للعلم لا فى حال الطفولية وكذا الافعال الثلثه الباقية ويلزمها النفى لتدل على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال بمنزلة كان لدخول النفى على النفى المستلزم للاثبات لان هذه الافعال للنفى فدخل عليها حرف النفى فصارت مثبتة ولهذا لم يجز ان يقال مازال زيد الا عالما كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما وان مادام لدلالة توقيت امر بمدة ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس مادام زيد جالسا اى اجلس دوام جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد على حذف المضاف ومن اجل ان معناه كذا احتاج الى كلام لان مادام ظرف والظرف يحتاج الى عامل و الاكثر على انه جملة وان ليس لنفى مضمون الجملة فى الحال نحو ليس زيد قائما الآن ولا يقال غدا وقيل لنفى مضمون الجملة مطلقا اى حالا كان او غيره قوله (ويجوز تقديم خبرها) اى خبر الافعال الناقصة (على اسمها) فى كلها (كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين) قوله (وعليها) اى ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على الافعال الناقصة كقولك قائما كان زيد لانه كالمفعول (الا ما كان فى اوله ما) اى الفعل الناقص الذى فى اوله ما (فانه لا يتقدم عليه معموله) لان ما ان كانت نافية كما فى مازال وما برح وما فتئ وما انفكّ فلها صدر الكلام فلا يتقدم عليها مافى حيزها و ان كانت

المخففة وروى كان ثديه حقان فى البيت المذكور قوله (والفعل الذى يدخل عليه ان المكسورة المخففة يجب ان يكون) ذلك الفعل (من الافعال التى تدخل على المبتدأ والخبر) وهو الفعل الذى يكون من الافعال الناقصة (نحو ان كان زيد لكريما او) من الافعال القلوب نحو (ان ظننتك لقائما) وانما اختصت بهذا الفعل ليحصل لها مقتضيها وهو تأكيد الجملة الابتدآئية قوله (واللام لازمة لها) اى ولام التأكيد لازمة لان المكسورة المخففة كما فى المثالين المذكورين (للفرق بينها وبين ان النافية) فى مثل قولك ان زيد الاقائم بمعنى مازيد الاقائم قوله (ولابد لان المفتوحة المخففة الداخلة على الفعل من ان يكون معها احد الحروف الاربعة وهى قد وسوف والسين وحرف النفى للفرق بينها) اى بين ان المفتوحة المخففة (وبين ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع) هذا على طريق الاجمال واما البيان على طريق التفصيل فهو ان يقال ان الفعل الذى دخل عليه ان المفتوحة المخففة ان كان ماضيا مثبتا فلابد من قد (نحو علمت ان قد خرج) اى علمت انه اى الشان (و) ان كان مضارعا مثبتا فلابد من سوف او السين نحو علمت (ان سيخرج و) علمت (ان سوف يضرب و) ان كان مضارعا منفيا فلابد من حرف النفى نحو علمت (ان لم يخرج و) كذا ان كان ماضيا منفيا نحو علمت (ان ماخرج) ولايشكل ماذكرنا بقوله تعالى وان ليس للانسان الاماسعى لانه متضمن لمعنى النفى مع الفعل لانه فى معنى قولنا وان ماحصل للانسان الاماسعى قوله (حروف العطف) اى ومن اصناف الحرف حروف العطف وهى عشرة (الواو والفاء وثم وحتى واو واما و ام ولا وبل و لكن فالاربعة الاُوَل) اى الواو والفاء وثم وحتى (للجمع بين الاول والثانى فى الحكم) اى للجمع بين المعطوف و المعطوف عليه فى الحكم الحاصل للمعطوف عليه هذا هو الامر المشترك بين هذه الاربعة ثم يفترق بعد ذلك (فالواو للجمع بلا ترتيب) اى الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف و المعطوف عليه نحو جائنى زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية والترتيب (والفاء وثم) للجمع المذكور (مع الترتيب وفى ثم تراخ) اى بعد (دون الفاء) فانه لم يكن فيها تراخ نحو قوله تعالى فخلقنا العلقة

تم الحمام ماة * فلما ورد الحمام الما عدفاذا هوستة وستون قوله (وتخفف
المكسورة) اى وتخفف ان المكسورة (فيجوز الغاؤها) لبطلان مشابهتها
الفعل لفظا وتدخل ح على الجملة الاسمية (نحو ان زيد لكريم و) على الجملة
الفعلية نحو (ان كان زيد لكريما) ويعلم من قوله فيجوز الغاؤها جواز اعمالها
ايضا تشبيها بالافعال المحذوفة الاواخر تخفيفا نحو لم يك زيد قائما وقرئ وان
كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فى آخر سورة هود على الاعمال
قوله (وتخفف المفتوحة) اى وتخفف ان المفتوحة (فتعمل) على سبيل
الوجوب (فى ضمير شأن مقدر) لان ان المفتوحة اكثر مشابهة بالفعل
من المكسورة لكون المفتوحة على وزن فل كما ذكر وقد علمت ان المكسورة
المخففة تعمل فى المظهر كما فى الآية المذكورة فقدروا عمل المفتوحة فى ضمير
شان مقدر اذ لم يوجد عملها فى المظهر لئلا ينحط الاقوى عن الاضعف (نحو
قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين) اى انه الحمد لله اى ان الشأن
قوله (وتدخل) اى وتدخل ان المفتوحة المخففة (على الجمل مطلقا) يعنى
اعم من ان يكون اسمية (نحو بلغنى ان زيد اخوك) اى انه زيد اخوك
او فعلية نحو بلغنى ان لا يضرب زيد) اى انه لا يضرب زيد قوله (وكذا
لكن تخفف) كاخواتها (فتلغى) وتدخل ح على الجملتين الاسمية (نحو
قولك ابوك قاعد لكن اخوك قائم و) الفعلية (نحو دخل زيد لكن خرج
بكر) ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة نحو قوله تعالى وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا بتخفيف لكن وبرفع الشياطين فى بعض قرآءة
السبع فرقا بينها وبين لكن الذى هو حرف العطف وقال بعضهم لا يجوز
ذكر الواو معها لانها اذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز معها ذكر
الواو ح لامتناع دخول حرف العطف على مثله قوله (وكذا
كان تخفف) كاخواتها (وتلغى ح على الافصح) فتدخل على الجملتين
الاسمية (كقول الشاعر * ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان)
اى ورب نحر ابيض اللون (و) الفعلية (كقولك كان قد كان كذا) اى
كأن قد وقع كذا وكأن قد كان الامر كذا وقال ابن الحاجب فى شرح
الكافية ومقتضى ماذكر فى ان المفتوحة من قوة الشبه بالفعل حتى وجب
اعمالها فى ضمير شأن مقدر لما الغيت ان يقال كذالك فى كأن الا انها ملغات
على الافصح وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم من يعمل كأن

(المخففة)

مصدرية كما فى مادام فيكون مابعدها فى تأويل المصدر وقد ذكر
المصنف فى بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله قوله (ولكن
يتقدم) اى ولكن يتقدم معمول مافى اوله ما (على اسمه فحسب
وسميت هذه الافعال الافعال الناقصة لانها لاتتم بفاعلها) دون خبرها
(كلاما بخلاف سائر الافعال نحو ضرب زيد) فانه يتم بفاعله دون
مفعوله كلاما قوله (افعال المقاربة) اى ومن اصناف الفعل افعال
المقاربة (وهى ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو اخذاً فيه)
على ما سنبين انشاء الله تعالى وافعال المقاربة سبعة (وهى عسى
وكاد واوشك وكرب واخذ وجعل وطفق) قوله (عملها كعمل
كان) اعلم ان افعال المقاربة من اخوات كان لكونها ايضا لتقرير
الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وانما افردها لاختصاص
خبرها بالفعل المضارع وهو قوله عملها اى عمل افعال المقاربة
كعمل كان (الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع) للدلالة على الرجاء
والطمع (نحو عسى زيد ان يخرج) اى قارب زيد الخروج (وقد
يحذف ان) من خبر عسى (تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد يقع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى فيقتصر على ذلك الفاعل) فتكون
عسى ح تامة لتمامها بمرفوعها (نحو عسى ان يخرج زيد) اى عسى
خروج زيد قوله (وخبر كاد) عطف على خبر عسى اى خبر كاد مثل
خبر عسى الا ان خبر كاد (الفعل المضارع بغير ان) لدلالته على
الحصول (نحو كاد زيد يخرج وقد يدخل ان) على خبرها (تشبيها
بعسى نحو كاد زيد ان يخرج) قوله (واما اوشك) اعلم ان معناه
فى اللغة السرع قال الجوهرى فى الصحاح قد اوشك فلان يوشك ايشاكا
اى اسرع السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا اى يقرب واما او
شك (فيستعمل استعمال عسى فى مذهبيها) اى طريقيها (نحو
يوشك زيد ان يجئ ويوشك ان يجئ زيد و) قد يستعمل استعمال كاد
نحو (يوشك زيد يجئ قوله (واما كرب واخذ وجعل وطفق فيستعمل
مثل كاد) اى خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر فى المتن (نحو
كرب زيد يقرأ وجعل عمرو يقول واخذ بكر يضرب وطفق خالد ينصر)
قوله (ثم اعلم) لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع فى تقرير

معانيها فقال ثم اعلم (انّ لفظة عسى غير متصرف) بمعنى انه لايأتى منه المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهى حملا على لعل لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع (وان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع فتقول عسى الله ان يشفى المريض تريد ان قرب شفائه مرجو من عندالله تعالى ومطموع) قوله (ومعنى كاد) وهو عطف على قوله معنى عسى اى ثم اعلم ان معنى كاد (مقاربة الامر على سبيل الحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قرب الشمس من الغروب قد حصل) قوله (واما او شك فمعناه دنو خبره على معنى الاخذ والشروع فيه فليس معناه بمعنى عسى لانه ليس فيه معنى الرجاء والطمع) اصلا لانهما للاستقبال (وانما استعمل) او شك (لفظ استعمال عسى و) استعمال (كاد بسبب مشاركة او شك بعسى وكاد فى اصل باب المقاربة) وهو ان كل واحد منها من افعال المقاربة (وكان القياس استعمال اوشك استعمال كاد لموافقة اوشك بكاد فى المعنى وهو اثبات قرب الحصول) قوله (واما كرب واخذ وجعل وطفق فمعناها دنو خبرها على معنى الاخذ والشروع فى خبرها فهى) اى فهذه الافعال وهى كرب واخذ وجعل وطفق (مخالفة لعسى) لانه ليس فيها معنى الرجاء بخلاف عسى (و) هى اى وهذه الافعال مخالفة (لكاد ايضا لحصول الشروع فى خبر هذه الافعال بخلاف كاد فلم تستعمل هذه الافعال الابالفعل المضارع) حال كونه (مجردا من ان لان ان للاستقبال وخبر كرب واخواته) وهى اخذ وجعل وطفق (محقق فى الحال) تحقيقا (اكثر من تحقيق خبر كاد) فى الحال (لان الخبر فى كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه) لكون الخبر فى كاد غير مشروع فيه بل سيشرع فيه (فصح دخول ان) فى خبر كاد (لصحة تقديره) اى لجواز تقدير خبر كاد مستقبلا (على وجه وههنا) اى فى خبر هذه الافعال وهى كرب واخذ وجعل وطفق (لاوجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه فقد تحقق فى خبرها معنى الحال فلم يكن لدخول ان) فى خبرها (وجه لان ان للاستقبال) قوله (فعلا المدح والذم) اى ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم (وهما ماوضع لانشاء مدح اوذم)

(والانشاء)

انّ انّ المكسورة لاتغير معنى الجملة تقول (انّ زيدا قائم وبشرا عطفا على) لفظ (اسمها وبشر) عطفا (على محل اسمها) وعلمت انّ انّ المفتوحة تغير معنى الجملة لاتقول اعجبنى انّ زيداً قائم وبشر عطف على محل اسمها ولكن تقول اعجبنى انّ زيداقائم وبشرا عطفا على لفظ اسمها ويشترط فى جواز العطف على محل اسم انّ المكسورة مُضِيّ الخبر لفظا نحو انّ زيدا قائم وبشراً وتقديراً نحو انّ زيدا و بشر قائم اى انّ زيدا قائم وبشر قائم فلا يقال ان زيدا وبشر قائمان لعدم مضى الخبر لفظا اوتقديرا واعلم انّ انّ المكسورة حكما كانّ المكسورة لفظا فى جواز العطف على محل اسمها بالشرط المذكور وانّ المكسورة حكماً هى المذكورة بعد افعال القلوب نحو علمت لانّ انّ المفتوحة مع مابعدها من الاسم والخبر فى تأويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول علمت انّ زيدا قائم وبشرا وبشر كما تقول انّ زيدا قائم و بشرا و بشر قوله (ويبطل عملها) اى ويبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل (الكف) اى المنع عن العمل (بسبب دخول ما الكافة) عليها (على الافصح) كقوله تعالى انما الله اله واحد قوله (وتهيئها) وفى بعض النسخ وتهيأ الحروف المشبهة بالفعل ح فى انها (للدخول على الفعليتين) من الجملة الاسمية والفعلية (نحو انما زيد قائم وانما ذهب عمرو) والغرض من ادخال ماعليها الحصر فى انما والتأكيد والمبالغة فمعنى انما زيد قائم وانما ذهب عمرو مازيد الاقائم وماذهب الاعمرو وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم من يجعل ما زائدة ويعملها وقد روى بيت النابغة * قالت الا ليتما هذا الحمامُ لنا * الى حمامتنا ونصفُه فقدى * على الوجهين اى بنصب قوله الحمام ورفعه واعلم ان قبل هذا البيت قوله * واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام سراع وارد الثمد * الحى القبيلة وسراع جمع سريع نحو كرام و كريم وقوله وارد الثمد اى حاضر الثمد وواصل اليه من ورد فلان ورودا اى حضر واورده غيره وورد الماءَ ورودا اى وصل والثمد الماء القليل والضمير فى قالت لفتاة الحى والمراد بها الزرقاء وهى امرأة تضرب بها المثل فى حدة النظر قيل كانت تبصر الى مسيرة ثلثة ايام قوله الى حمامتنا اى مع حمامتنا قوله ونصفه عطف على قوله هذا الحمام وقدِ فى قوله فقدى بمعنى حسبُ وهو بمعنى كفى قوله فقدى اى فكفانى قيل ان الزرقاء نظرت الى حمامات تطير من بعيد بين جبلين فقالت * ليت الحمام ليه * الى حمامتيه * ونصفه قديه *

جزء من كل بخلاف الاستدراك قوله (وكأن للتشبيه) وقال بعضهم كان مركبة من الكاف وان واصل قولك (كأن زيدا الاسد) ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفرق بينه وبين الاصل انك هنابنيت كلامك على التشبيه من اول الامر وثمه بعد مضى صدر كلامك على التأكيد وقال بعضهم كان حرف برأسه وهو الصحيح قوله (وليت للتمنى نحو * ليت الشباب يعود يوما * فاخبره بمافعل المشيب) قوله (ولعل للترجى نحو لعل زيدا يجئ) والفرق بينهما ان لعل لاتستعمل فى المحال فلايقال لعل الشباب يعود بخلاف ليت فانها قد تستعمل فيه وفى غير المحال ايضا فيقال ليت زيدا يجئ قوله (وان المكسورة مابعدها جملة) اى ان المكسورة لاتغير معنى الجملة بل تؤكده فاذا قلت ان زيدا قائم يكون معناه زيد قائم مع زيادة التأكيد والمبالغة قوله (وان المفتوحة مع مابعدها مفرد) اى ان المفتوحة تغير معنى الجملة فيكون معنى الجملة التى بعدها فى حكم المفرد قوله (فاكسر) اى فاذا علمت ان ان المكسورة مع مابعدها جملة وان المفتوحة مع مابعدها مفرد فاكسر (فى مظان الجمل) اى فى مواضع الجملة (وافتح فى مظان المفردات) اى فى مواضع المفردات (فكسرت ان ابتداء) اى فى ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة (نحو ان زيدا منطلق و) كسرت (بعد القول) لان مقول القول جملة (نحو قلت ان زيدا قائم و) كسرت (بعد الموصولات) لان صلة الموصول لاتكون الاجملة (نحو جائنى الذى ان اباه قائم وبعد القسم نحو والله انى لصائم) قوله (وفتحت فاعلة) اى وفتحت ان حال كونها فاعلة اى واقعة مع مابعدها فى موضع الفاعل لان الفاعل يجب ان يكون مفردا (نحو اعجبنى ان زيدا قائم) اى اعجبنى قيام زيد (و) فتحت ان حال كونها (مفعولة) اى واقعة مع مابعدها فى موضع المفعول لان المفعول يجب ان يكون مفردا (نحو سمعت ان زيدا قائم) اى سمعت قيام زيد (و) فتحت ان حال كونها (مبتدأة) اى واقعة مع مابعدها فى موضع المبتدأ لان المبتدأ يجب ان يكون مفردا (نحو عندى انك قائم) اى عندى قيامك (و) فتحت ان حال كونها (مضافا اليها) اى واقعة مع مابعدها فى موضع المضاف اليه لان المضاف اليه يجب ان يكون مفردا (نحو بلغنى) خبر (ان زيدا ذاهب) اى خبر ذهاب زيد قوله (وتقول) اى ولما علمت

والانشاء فى اللغة مصدر كقولك انشأ فلان يفعل كذا اى ابتدأ وفى الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ يقارنه فى الوجود ثم لم يكن مثل مدحته وذممته وشرف وكرم وقبح وعور من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء قوله (وهما نعم وبئس) اى فعل المدح نعم و فعل الذم بئس قوله (تدخلان) اى تدخل نعم وبئس (على اسمين مرفوعين احدهما) يريد او لهما (يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمدح نحو نعم الرجل زيد و) الثانى يسمى المخصوص بالذم نحو (بئس الرجل بكر) قوله (وحق الاول) اى وحق الفاعل ان يكون فيه احد الامور الثلاثة (اما تعريفه بلام الجنس) كما فى المثالين المذكورين اعنى نعم الرجل زيد و بئس الرجل بكر لان فعلى المدح والذم موضوعان للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم (او اضافته الى الاسم المعرف بلام الجنس نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يضمر الفاعل ويفسر) اى ويميز (بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد) اى نعم الرجل رجلا زيد وفى ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون المخصوص مبتدأ وخبره ماتقدم من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل واستغنى عن العائد الى المبتدأ لانه قد ذكر ظاهرا مايقوم مقامه كقول الشاعر * لاارى الموت يسبق الموت شئ * اى يسبقه شئ وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة والمذهب الثانى ان يكون المخصوص خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد كانه لما قيل نعم الرجل سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملتين قوله (وقد يحذف المخصوص اذا علم) اى اذا دل على حذفه قرينة (كقوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون) اى فنعم الماهدون نحن يدل عليه سياق الاية قوله (وحبذا يجرى مجرى نعم) اعلم ان حبذا يجرى مجرى نعم اى هو فعل المدح مثل نعم ومعنى حب بفتح الحاء وحب بضم الحاء صار محبوبا جدا واصله حبب فاسكنت الباء الاولى وادغمت فى الثانية فصار حب بفتح الحاء اونقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت فى الثانية فصارت حب بضم الحاء وهو مسند الى اسم الاشارة ففاعله ذا الا انهما اى حب وذا جريا بعد التركيب مجرى الامثال التى لاتتغير

فلم يضم اول الفعل ولا يوضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت في حبذا طريقة واحدة وذا في حبذا مثل الضمير المستتر في نعم ابهاما فيفسر بنكرة منصوبة (فيقال حبذا رجلا زيد) كما تقول نعم رجلا زيد ولكن قد يستغنى مع ذا عن المفسر اى المميز فقيل حبذا زيد ولا يقال نعم زيد لان المخصوص لا يتميز عن الفاعل في نعم زيد ويتميز في حبذا زيد قوله (وساء يجرى مجرى بئس) اى ساء فعل الذم مثل بئس فتدخل على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى المخصوص بالذم (فيقال ساء الرجل بكر) كما يقال بئس الرجل بكر وحق فاعل ساء ايضا اما تعريفه باللام او اضافته الى المعرف باللام وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة كما ذكرنا نحو ساء رجلا زيد قوله (فعلا التعجب) اى ومن اصناف الفعل فعلا التعجب والتعجب في اللغة بمعنى العجب وهو ما خرج عن حد القياس وعظم قدره عند الناس وفي الاصطلاح ما وضع لانشاء التعجب فمثل قولك عجبت وتعجبت ليس من افعال التعجب لانه ليس للانشاء (قوله هما ما أفعلَ زيداً وأفعِل به) اى هما صيغتان احديهما ما افعل زيداً (نحو ما احسن زيداً) والاخرى أفعِل بزيد نحو (احسن بزيد) قوله (ولا يبنيان) اى ولا يبنى فعلا التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل وهو ثلاثى مجرد لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا وذلك قوله ولا يبنيان (الا من ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر) قوله (فلا يبنى) اى اذا كان كما ذكرنا فلا يبنى (فعلا التعجب من نحو دحرج) لانه ليس بثلاثى مجرد (ولا من) نحو (انطلق) لانه ليس بمجرد (ولا من) نحو (سود) لانه لون (ولا من) نحو (عور) لانه عيب ظاهر بخلاف جهل فانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا واجهل به قوله (ويتوصل الى التعجب) اى ويتوصل الى بناء فعلى التعجب (مما وراء ذلك) المذكور يعنى مما لا يجوز بناؤهما منه (بأشدّ وابلغ) اى بمثل ما يتوصل به الى بناء افعل التفضيل (ونحو ذلك) نحو احسن واقبح على حسب غرضك الذى تريده ثم تأتى بمصادر تلك الافعال فتنصبها في الصيغة الاولى وتجرها في الصيغة الثانية (نحو ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته) في غير الثلاثى (وما اشد انطلاقه واشدد بانطلاقه) في غير الثلاثى المجرد (وما ابلغ سواده وابلغ بسواده في اللون وما اقبح عوره واقبح بعوره في العيب الظاهر) قوله (وما في ما افعل) لما فرغ من بيان صيغة فعلى التعجب شرع في الاعراب فقال وما في ما افعل (مبتدأ) نكرة (وافعل

(خبره)

سمع دعائى حاشا الشيطان وابن الاصبغ بنصب ما بعد حاشا قوله (وخلا وعدا) اى ومن الحروف الجارة خلا وعدا فانه قد نقل عن بعض العرب انهما حرفا جر (تقول جاءنى القوم خلا زيد واتى الرهط عدا عمرو) والاكثر على انهما فعلان بمعنى جاوز وما بعدهما منصوب لان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به كما ذكر في باب المستثنى فقد علمت بما ذكرنا ان الفصيح في استعمال حاشا ان يكون حرف جر وفي استعمال خلا وعدا ان يكونا فعلين وان العكس ضعيف قوله (للاستثناء) اى وحاشا وخلا وعدا من الحروف الجارة اذا كانت هذه الكلمات للاستثناء اشارة الى انها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حروفا لكن ليس المعنى انها كلما كانت للاستثناء كانت من الحروف الجارة وهذه الحروف الثلاثة الاخيرة تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكر قوله (والحروف المشبهة بالفعل) اى ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهى ستة (إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ) ووجه شبهها بالفعل من وجوه خمسة احدها ان أواخرها مبنية على الفتح كآخر الفعل الماضى وثانيها ان الضمير يتصل بها كما يتصل بالفعل تقول انى وانك كما تقول سرّنى وسرّك وثالثها ان من جملتها أنّ على وزن فلّ ورابعها انها على ثلاثة احرف فصاعدا وخامسها ان معنى الفعل في كل واحد منها متحقق كما تقول ان بمعنى اكدت وان بمعنى حققت ولكن بمعنى استدركت وكأن بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت واليه اشار بقوله (ان وان للتحقيق) الى آخره ولما كان التأكيد قريبا من التحقيق في المعنى اختصر على قوله ان وان للتحقيق ولم يقل ان للتأكيد وان للتحقيق قوله (ولكن للاستدراك) والاستدراك عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق وتحقيقه ان الجملة التى تسوقها اولا يقع فيها وهم للمخاطب فيتدارك ذلك الوهم بكلمة لكن كما اذا كان بين زيد وعمرو ملازمة في المجىء وعدمه (تقول جاءنى زيد) فيتوهم السامع ان عمرا ايضا جاء فتزيل عنه ذلك الوهم بقولك (لكن عمرا لم يجىء) ولذلك يتوسط لكن بين كلامين متغايرين معنى نحو سافر زيد لكن عمرا حاضر فالتغاير في هذا المثال حاصل معنى لا لفظا لكونهما مثبتين وفي المثال الاول لفظا ومعنى والاستدراك شبه الاستثناء الا ان الاستثناء استدراك

خبره) اى الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع خبر مافمعنى مااحسن زيداً فى الاصل شيئ جعله حسنا كما تقول امر اقعده عن الخروج اى مااقعده عن الخروج الا امر فتخصيص المبتدأ النكرة انه بمعنى الفاعل كما فى شر اهر ذا ناب هذا مذهب سيبويه واما افعل بزيد فمعناه فى الاصل الامر لكل واحد والباء زائدة فمعنى احسن بزيد احسن زيداً اى صفه بالحسن هذا مذهب الاخفش قوله ❁ باب الحرف ❁ لما فرغ من بيان بابى الاسم والفعل شرع فى بيان تقرير الحرف فقال (الحرف مادل على معنى فى غيره) فقوله مادل على معنى شامل الاسم والفعل فلما قال فى غيره خرجا عن حده لانهما يدلان على معنى فى نفسهما ولهذا الذى دل على معنى فى غيره لم ينفك عن مصاحبة الاسم اوالفعل غالبا نحو من الله وبسم الله وقد سمع الله وانما قلت غالبا لانه قد يكون فى مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فيجرى مجرى النائب عن الفعل كقولك نعم اولا فى جواب من يقول هل فعلت؟ وكقولك بلى فى جواب من يقول الم تفعل؟ قوله (واصنافه) اى واصناف الحرف اربعة وعشرون صنفا (حروف الاضافة * والحروف المشبهة بالفعل * وحروف العطف * وحروف النفى * وحروف التنبيه * وحروف النداء * * وحروف التصديق * وحروف الاستثناء * وحرفا الخطاب * وحروف الصلة * وحرفا التفسير * والحرفان المصدريان * وحروف التحضيض * وحرف التقريب * وحروف الاستقبال * وحرفا الاستفهام * وحروف الشرط * وحرفا التعليل وحرف الردع * واللامات * وتاء التأنيث الساكنة * والنون المؤكد * وهاء السكت * والتنوين *) ذكرها على سبيل الاجمال وسيجى انشاء الله تعالى ذكرها على سبيل التفصيل قوله (حروف الاضافة) اى ومن اصناف الحرف حروف الاضافة (وهى الجارة) اى وهى الحروف الجارة وانما سميت الحروف الجارة حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معانى الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة الحروف الجارة على ماذكره المصنف تسعة عشر حرفا احدعشر منها لايكون الاحرفا وخمسة منها تكون تارة حروفا وتارة اسما وثلثة منها تارة حرفا وتارة فعلا قوله (من الابتداء) هذا شروع فى بيان معانى هذه الحروف من لاربعة معان احدها ماذكره المصنف وهو قوله من للابتداء اى لابتداء الغاية وتعرف بما يصح له الانتهاء (نحو سرت

عنها وقد يكون اسما بدخول من عليها وح تأول بمعنى الجانب كقولك جلست من عن يمينه اى من جانب يمينه وكقول الشاعر * ولقد ارانى للرماح درية * من عن يمينى مرة و امامى * اى من جانب يمينى وارانى فعل مضارع للمتكلم من الرؤية لا من الارائة والدرية الحلقة التى تلعب بها الرماح قوله (والكاف للتشبيه) فى اكثر الامر (نحو زيد كالاسد) وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء والمعنى ليس مثله شى والذى يدل على زيادة الكاف انها اولم تكن زائدة يكون تقديره ليس مثل مثله شيء فيلزم نفيه تعالى لانه نفى مثل مثله تعالى وهوالله تعالى مثل مثله لان المماثلة من الطرفين وقد يكون اسما بدخول عن عليها كما فى قول الشاعر ه بيض رقاق كنعاج جم * يضحكن عن كالبرد المنهم * اى هن بيض رقاق والرقاق جمع الرق بالكسر وهى اللينة والنعاج جمع النعجة وهى البقرة الوحشية والجم جمع جماء هى التى لاقرن لها اومن الجماء الغفير وهى جماعة النساء اى مجتمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم يصف اسنانهن اى يضحكن عن سن مثل البرد الذائب والذى يدل على اسمية الكاف ههنا دخول عن عليها قوله (ومذ ومنذ للابتداء) اى لابتداء الغاية (فى الزمان الماضى نحو مارأيته مذ يوم الجمعة اومنذ يوم السبت) اى وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم و للظرفية فى الزمان الحاضر فيكونان ح بمعنى فى نحو مارأيته مذ شهرنا و منذ يومنا اى فى شهرنا و فى يومنا و هما اذا كانا اسمين يكونان مرفوعين بالابتداء ومابعدهما خبرهما ولهما معنيان احدهما اول المدة نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفت فيها الرؤية ذلك اليوم وثانيهما جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا و مذ محذوفة النون من منذ وقالوا مذ للتصرف فيها بحذف النون ادخل فى الاسمية وهذه الحروف المذكورة من على الى منذ تكون تارة حرفا و تارة اسما كما ذكر قوله (و حاشا) اى و حاشا من الحروف الجارة و معناها التنزيه اى التبعيد (تقول جائنى القوم حاشا زيد) و هو الاكثر و حاشا عند المبرد فعل ماض على وزن فاعل بمعنى جانب و فاعله مضمر من الحشاء و هو الجانب كقولك هجم القوم حاشا زيداً بمعنى جانب بعضهم زيدا و قد حكى عن بعض العرب اللهم اغفرلى و لمن

من البصرة الى الكوفة (ثانيها (للتبيين) وتعرف بصحة وضع الذى مكانه
(كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان) اى فاجتنبوا الرجس الذى
هو الوثن (و) ثالثها (للتبعيض) و يعرف بصحة وضع البعض موضعه
(كقولك اخذت من الدراهم) اى بعض الدراهم (و) رابعها (ان تكون
زائدة) وتعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى والزائد لايكون الا فى غير
الموجب نفياً كان اونهيا اواستفهاما (نحو ماجاءنى من احد ولاتضرب من
احد وهل جاءنى من احد) اى ماجاءنى احد ولاتضرب احدا وهل جاءنى
احد قوله (والى وحتى للانتهاء) اعلم انهما لمعنيين احدهما ماذكره وهو
الانتهاء (نحو سرت من البصرة الى الكوفة واكلت السمكة حتى رأسها)
وثانيهما انهما بمعنى مع نحو اكلت السمكة الى رأسها اوحتى رأسها اى مع
رأسها وعلى هذا المعنى يدخل مابعدهما فى ماقبلهما وهذا المعنى فى الى قليل
وفى حتى كثير وتختص حتى بالظاهر استغناء عنها بالى للضمير قوله (وفى للوعاء)
اى للظرفية وهى حلول الشئ فى غيره حقيقة (نحو الماء فى الكوز او
مجازا نحو (النجاة فى الصدق و) قد يكون بمعنى على قليلا كـ (قوله تعالى
ولاصلبنكم فى جذوع النخل) اى على جذوع النخل وقيل انها هنا ايضا
بمعنى الظرفية للمبالغة قوله (والباء) اى والباء لمعان (اما للالصاق نحو
به داء) اى التصق به داء (اوللاستعانة نحو كتبت بالقلم) اى باستعانة
القلم (اوالمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه والمقابلة نحو بعت
هذا بهذا) اوالتعدية نحو ذهبت بزيد اوللظرفية نحو جلست بالمسجد اى
فى المسجد وزائدة كما سنذكر فى حروف الصلة قوله (اللام) اى واللام
لمعان (اما للاختصاص اوالتمليك نحو المال لزيد والجل للفرس) اوللتعليل
نحو ضربت للتأديب وزائدة كما سنذكر فى حروف الصلة قوله (ورب
للتقليل) كما ان كم للتكثير ولها صدرالكلام لكونها لانشاء التقليل (و
يختص بالنكرات الموصوفة) لان وضعها لتقليل نوع من جنس فيذكر
الجنس ثم تخصص بصفة مفردة (نحو رب رجل كريم) لقيته او جملة
اسمية نحو رب رجل ابوه كريم لقيته اوفعلية نحو رب رجل كرم ابوه
لقيته وانما اختصت بالنكرات لعدم الاحتياج الى المعرفة وعاملها فعل
ماض محذوف غالبا لحصول العلم به كما قال فى المتن رب رجل كريم اى
لقيته وتلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل فتدخل ح على الجملة الاسمية

(والفعلية) غ

والفعلية نحو ربما زيد فى الدار و ربما قام زيد قوله (و واوها) اى
واو رب و هى الواو التى يبتدأ بها فى اول الكلام بمعنى رب ولهذا
تدخل على النكرة الموصوفة و تحتاج الى جواب مذكور او محذوف
ماض (نحو قول الشاعر * و بلدة ليس بها انيس * الا اليعافير و الا
العيس *) اى رب بلدة و قيل رب بعد واو العطف مقدرة تقديره
و رب بلدة اى بادية والانيس بمعنى المؤنس واليعافير جمع اليعفور
و هو الخشف و ولد البقرة الوحشية ايضا والخشف ولد الظبية
والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة واحدها
اعيس والانثى عيساء و اصل عيس عيس بالضم فنقلت الضمة الى
الكسرة لمجانسة الياء كما جاء جمع الابيض والبيضاء بيض بالكسر
اصله بيض بالضم والجملة اعنى قوله ليس بها انيس فى محل الجر صفة
لقوله بلدة قوله (و واو القسم وباءه وتاءه نحو والله و بالله و تالله)
واعلم ان واو القسم انما تكون عند حذف الفعل فلا يقال اقسم والله
و لغير السؤال فلا يقال والله اخبرنى و لغير المضمر فلا يقال و ك
كما يقال بك استغناء بالباء عنها وتاء القسم مثل واوه فى ان التاء انما
تكون ايضا عند حذف الفعل ولغير السؤال ولغير المضمر لكنها مختصة
باسم الله تعالى نحو تالله فلا يستعمل فى غيره وما جاء فى قولهم ترب
الكعبة رواية عن الاخفش فهو شاذ و باء القسم اعم استعمالا من واو
القسم و تاءه لان الباء يستعمل مع الفعل و حذفه و مع السؤال وغيره
و مع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء وهذه الحروف الاحد عشر
المذكورة لا تكون الا حرفا لازمة للجر قوله (و على للاستعلاء) اى
و على للاستعلاء اذا كانت حرفا (كقولك جلست على الحائط)
لاستعلائك اياه وقد يكون اسما بدخول من عليها وح تأول بمعنى الفوق
كقول الشاعر * غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل * و عن قيض
ببيداء مجهل * يصف قطاء و هو طائر يقال له بالفارسية اسفهروز
واحدتها قطاة والظمؤ مدة ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء
الى غاية الورد اى صارت القطاة من فوقه اى من فوق الفرخ وهو
ولد الطائر اومن فوق البيض بعد ما تم ظمؤها اى ريها قوله (وعن
للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس) لانه جعل السهم مجاوزة

ربى اذاً لامسكتم خشية الانفاق) اى لو تملكون انتم تملكون فقوله انتم مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف و هو تملكون الاول المحذوف يفسره الظاهر وهو تملكون الثانى المذكور لانه لما حذف الفعل وجب ان يكون الفاعل منفصلا فتعين للفاعل انتم لانه المضمر المرفوع المنفصل للجمع المذكر المخاطب واما اَمَّا فسيُذكر آنفاً ان شاء الله تعالى قوله (وكذا حروف التحضيض) اى كما ان حروف الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا كذلك حروف التحضيض (لا تدخل الا على الفعل لفظا نحو لولافعلت اوتقديرا كقولك لمن ضرب قوما اولا زيدا اى لولا ضربت زيدا) اى هلّا ضربته (قال جرير * تعدّون عقر النيب افضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمىّ المقنعا) العد الاحصاء والعقر الجرح والنيب جمع ناب وهى المسنّة من النوق والمجد الكرم وقال ابن السكّيت المجد الشرف والضوطرى والضيطرى الرجل الضخم الذى لاغناء عنده اى لانفع عنده وكمى فلانٌ شهادته يكميها اذا كتمها وانكمى اى استخفى وتكمّى اى تغطّى وتكمّت الفتنةُ الناسَ اذا غشيتهم والكمىّ الشجاع المتكمّى فى سلاحه لانه كمىَ نفسه اى سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانهم جمعوا الكامى مثل قاض وقضاة ورجل مقنّع بالتشديد اى عليه بيضة اى تعدون عقر النيب للضيافة من افضل مجدكم يا بنى ضوطرى لولا تعدّون عقرَ الكمىّ المقنّع من افضل مجدكم يعنى انتم تفتخرون بالضيافة وهلّا تفتخرون بالمقاتلة قوله (وامّا فيه معنى الشرط) اعلم ان اما لتفصيل النسب نحو اما زيد فعالم واما عمرو فجاهل فالاصل فيها التكرار لكنهم لم يلتزموا تكرار اما كقوله تعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة ولم يذكر بعده اما اخرى لكونها معلومة مما قبلها ويدل على كون اما للشرط لزوم الفاء فى جوابها والقصد بان الاول مستلزم للثانى ففيها معنى الشرط (نحو اما زيد فمنطلق اصله مهما يكن من شئ فزيد منطلق) هذا مذهب سيبويه فمهما اصله ما ما فقلبت الف ما الاولى هاء فصار مهما كما ذكر ويكن تامة بمعنى يقع ومن شئ بيان الضمير المستتر الراجع الى ما تقديره ما يقع الذى هو الشئ فزيد منطلق اى الاطلاق ثابت لزيد على كل حال من الاحوال فاذا علمت ان اصل اما زيد فمنطلق مهما يكن من شئ فزيد

(منطلق)

ام عمرا بخلاف او واما وبخلاف ام المنقطعة فانه لايلزم ذلك قوله (والمنقطعة) اى وام المنقطعة (بمعنى بل والهمزة) ومعنى بل هو الاضراب اى الاعراض عن الشئ بعد الاقبال عليه قوله (وتقع فيه وفى الخبر) اى وتقع المنقطعة فى الاستفهام (نحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو) بمعنى بل أعندك عمرو فسألت اولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم اضربت عن ذلك السؤال الى السؤال عن حصول عمرو عنده (و) فى الخبر (نحو) قولك (انها لابل ام شاء) بمعنى بل اهى شاء كانك رأيت جثة وسبق وهمك الى انها ابل فقلت انها لابل وظننت انها شاء فاضربت عن ذلك الخبر الى السؤال عن انها شاء فقلت ام شاء اى بل اهى شاء قوله (والفرق بين او وام فى قولك ازيد عندك اوعمرو و) فى قولك (ازيد عندك ام عمرو انك فى قولك (الاول لاتعلم كون احدهما) من زيد اوعمرو (عند المخاطب فانت تسئل عن كون احدهما) عنده وكان الجواب لا او نعم فان اجاب المخاطب بالتعيين كان الجواب زائدا عن المسئول عنه (و) فى قولك (الثانى تعلم ان احدهما) من زيد وعمرو (عند المخاطب الا انك لاتعلم احدهما بعينه فانت تطالب) المخاطب (بالتعيين) فكان الجواب بالتعيين نحو عندى زيد اوعندى عمرو فان قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله جوابا لهذا السؤال قوله (ولا لنفى ماوجب للاول) اى لا العاطفة لنفى ماثبت للمعطوف عليه (عن الثانى) اى عن المعطوف (نحو جائنى زيد لاعمرو فان قلت ماجائنى زيد لاعمرو لم يجز) فقد علم ان لا لاتجئ الا بعد الاثبات قوله (وبل للاضراب عن الاول) اى و بل للاعراض عن المعطوف عليه (منفيا كان) الاول اى المعطوف عليه (اوموجبا) اى مثبتا مثال ما كان الاول موجبا (كقولك جائنى زيد بل عمرو) اى بل جائنى عمرو اذا وقع الاخبار عن زيد غلطا (و) مثال ما كان الاول منفيا كقولك (ماجائنى بكر بل خالد) ويحتمل معنيين احدهما بل ماجائنى خالد وثانيهما بل جائنى خالد قوله (ولكن للاستدراك) وهى عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق ولهذا يتوسط بين كلامين متغايرين معنى كما ذكرنا فى الحروف المشبهة بالفعل (وهى) اى ولكن (فى عطف الجمل نظيرة بل وفى عطف

المفردات نقيضة لا) اى لا ثبات ما انتفى من الاول (يعنى اذا عطف
بالكن الجملة على الجملة فيجئ لكن بعد النفى والايجاب) كما ان بل يجئ
بعد النفى والايجاب ايضا مثال ما يجئ لكن بعدالايجاب (نحو) قولك
(جائنى زيد لكن عمرو لم يجئ و) مثال ما يجئ لكن بعد النفى نحو
قولك (ماجائنى زيد لكن عمرو قدجاءواذا عطف المفرد بلكن على المفرد
فيجئ لكن بعد النفى خاصة) بعكس لا فانها تجئ بعد الاثبات خاصة
(كقولك ما رأيت زيداً لكن عمرا) اى لكن رايت عمرا فان قلت
رأيت زيدا لكن عمرا لم يجزقوله (حروف النفى) اى و من اصناف
الحرف حروف النفى وهى ستة (ما وان ولا ولم ولما ولن) هذا على
طريق الاجمال و تفصيلها سيجئ ان شاءالله تعالى قوله (فما لنفى الحال
نحو ما يفعل الآن) فانها نفى لقول القائل يفعل الان (و) لنفى (الماضى
القريب من الحال نحوما فعل) فانها نفى لقول القائل قدفعل قوله (وان
نظيرة ما فى نفى الحال) لا فى العمل (نحو ان يفعل الان) بمعنى
مايفعل الان وتدخل على الجملتين الاسمية كقوله تعالى ان الحكم الا
لله والفعلية نحو قوله تعالى ان يتبعون الا الظن و قوله تعالى ان لبثتم
الا يوما ولايجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرّد قوله (ولا
لنفى المستقبل نحو لا يفعل) غداً فانها نفى لقول القائل يفعل غدا (و)
لنفى (الماضى بشرط التكرير) اى بشرط تكرير نفى الماضى (نحو
قوله تعالى فلا صدق ولاصلى و قد لايكرر) نفى الماضى (نحو قول
الشاعر * فاىّ فعل سيّئ لافعله) اى لم يفعله البيت للحارث بن العيف
وقيل لشهاب بن العيف و قبله * لاهم ان الحارث بن جبله * زنا على
ابيه ثم قتله * وركب الشادخة المحجلة * وكان فى جاراته لاعهدله * فاى
فعل سيئ لافعله قوله لاهم اى اللهم قوله زنا على ابيه اى قال له يازانى
والشادخة الغرة التى فشت فى الوجه من الناصية الى الانف ولم تصب
العينين تقول منه شدخت الغرة اذا فشيت فى الوجه والتحجيل بياض فى
قوائم الفرس ونحواه ركب فعلة مشهورة قبيحة فى قتل ابيه قوله (والامر)
اى ولا لنفى الامر (نحو لا تفعل) فانها نفى لقول القائل افعل
(و يسمى) نفى الامر (النهى) قوله (والدعاء) اى ولا لنفى الدعاء
(نحو لارعاه الله) فانها نفى لقول القائل رعاه الله والرعاية الحفظ

(قوله)

الى القسم الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر فى الجزاء قطعا اى
ويجب دخول الفاء على الجزاء الذى هو غير ماذكرنا فى القسمين المذكورين
لتحقق عدم تاثير حرف الشرط فى الجزاء قطعا ح قوله (كما اذا كان)
الجزاء (جملة اسمية) مثال لقوله غير ماذكرنا اى ويجب دخول الفاء
على الجزاء الذى هو غير ماذكرنا كما اذا كان الجزاء جملة اسمية (نحو
ان جئتنى فانت مكرم او) كما اذا كان الجزاء (ماضيا) محققا (بسبب
دخول قد) على الماضى (لفظا نحو ان اكرمتنى فقد اكرمتك امس
او) بسبب دخول قد على الماضى (تقديراً نحو قوله تعالى) فى قصة
يوسف عليه السلام (ان كان قميصه قُدَّ من قُبُل فصدقت) اى فقد
صدقت والقدّ الشق طولا اى ان كان قميص يوسف شق من جانب
القبل فقد صدقت زليخا فى قولها (او) كما اذا كان الجزاء (امرا
نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او) كما اذا كان الجزاء (نهيا نحو ان
يكرمك زيد فلا تهنه او) كما اذا كان الجزاء (فعلا غير متصرف فيه
نحو ان اكرمت زيدا فعسى آن يكرمك او) كما اذا كان الجزاء (منفيا
بغير لا) سواء كان منفيا بلن وهو لنفى المستقبل على التأكيد (نحو ان
اكرمت زيدا فلن يهينك او) منفيا (بما) وهو لنفى الحال (نحو ان اكرمت
زيدا فما يهينك) فانه يجب دخول الفاء على الجزاء فى هذه الامثلة المذكورة
للدليل المذكور قوله (ويزاد ماعليها) اى ويزاد ما على ان (للتأكيد
نحو قوله تعالى) فى سورة البقرة (فإمّا يأتينّكم منّى هُدًى فمن تبع هُدَاىَ
فلاخوفٌ عليهم ولاهم يحزنون) واذا زيدت مابعد ان الشرطية أدخلت
نونُ التاكيد على فعلها فى الاكثر لانه لما اكّده حرفُ الشرط كان
تأكيد الفعل اولى قوله (واها) اى لحروف الشرط (صدر الكلام)
لدلالتها على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم فى اول الامر بان
الكلام فى اى نوع من انواعه قوله (ولاتدخل) اى ولاتدخل حروف
الشرط وهى ان ولو واما (الا على الفعل لفظا نحو ان اكرمتنى
اكرمتك) ولو ضربتنى ضربتك (او تقديراً نحو قوله تعالى وإنْ أحَدٌ
من المشركين استجارك فأجِرْه) اى وان استجارك احد من المشركين
استجارك فاجره فاحد مرفوع بانه فاعل فعل محذوف يفسره الظاهر
(ونحو) قوله تعالى فى آخر سورة سبحان (قل لو انتم تملكون خزائن رحمة

قوله (ولنفي العام) اى ولا لنفي العام اى ولنفي الجنس (نحو لارجلَ في الدار) اى ليس فيها من جنسه احد قوله (ولغير العام) اى ولا لنفي غير العام وهى التى بمعنى ليس (نحو لارجلٌ فى الدار ولا امرأة ولازيد فى الدار ولاعمرو) والفرق بين لالنفي العام وبين لالنفي غير العام ان الاولى تنفى الجنس والثانية تنفى الجزء ففى قولك لارجلَ فى الدار لايجوز ان يكون فى الدار رجل ولا رجلان ولا رجال وفى قولك لارجلٌ فى الدار ولا امرأة يجوز ان يكون فى الدار رجلان او امرأتان او رجال او نساء واما قولك لازيد فى الدار ولاعمرو فظاهر فى انها تنفى الجزء لانها داخلة على العلم فلايصح ان يكون لنفي العام قوله (ولم ولما لنفي المضارع مع قلب معنى المضارع الى الماضى) الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفى فعل ولما يفعل نفى قد فعل (ولما فى الاصل لم ضمت اليها ما فازدادت) اى فزادت (ما فى) معنى (لما ان تضمنت معنى التوقع والانتظار) كما ان قد متضمنة لمعنى التوقع والانتظار هذا على تقدير كونه متعديا واما على تقدير كونه لازما فقوله ان تضمنت الى آخره بدل من قوله فى معناها بدل البعض من الكل والتقدير فازدادت ما فى معناها فى ان تضمنت معنى التوقع والانتظار ويحتمل ان يكون قوله ان تضمنت الى آخره فى محل النصب على التميز قوله (واستطال) اى وطال (زمان فعلها) لزيادة لفظها (يقال ندم زيد ولم ينفعه الندم) اى عقيب ندمه (و) يقال ندم زيد و (لما ينفعه الندم الى هذا الوقت بعد) اى بعد ذلك الندم (مع كون النفع متوقعا) هذا مااختص به لما من حيث المعنى واما الذى اختصت به من حيث اللفظ فهو انها مختصة بجواز حذف فعلها يقال ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم دون لم فكان ما الزائدة فى لما قائم مقام الفعل المحذوف قوله (وان نظيرة لا فى نفى المستقبل ولكن على التأكيد) تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لايفعل قال الخليل اصل لن لا ان فخففت بالحذف وقال الفرّاء نونها مبدلة من الف لا وهى عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح اذ الاصل فى الحروف عدم التصرف قوله (حروف التنبيه) اى ومن اصناف الحرف حروف التنبيه وهى ثلثة (ها والا واما) وهى موضوعة لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع فى الكلام ليتنبه لما يقال له لانه قد يفوته الغرض على تقدير ان يكون غافلا ولهذا اختصت باوائل الكلام (فها نحو ها ان زيدا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة نحو هذا وهاتا و على

(وان كان الجزآء ماضيا) الى آخره هذا شروع فى بيان عدم جواز دخول الفآء على الجزاء و بيان جواز دخولها عليه و بيان وجوب دخولها عليه فان دخول الفاء على الجزاء منحصر فى اقسام ثلثة ممتنع وجائز وواجب والضابط فى ذلك انه اذا اثر حرف الشرط فى الجزاء معنى قطعا لم يجز دخول الفاء على الجزاء اى يمتنع دخولها عليه لعدم الاحتياج الى الربط بالفاء ح واذا احتمل تأثير حرف الشرط فى الجزآء وعدم تأثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزآء وترك دخولها عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط فى الجزآء قطعا يجب دخولها عليه للاحتياج الى الربط بالفآء ح ليدل على انه جواب الشرط قوله وان كان الجزاء ماضيا (لفظا اومعنى وقصد به الاستقبال بحرف الشرط) الى آخره اشارة الى القسم الاول و هو ان حرف الشرط اثر فى الجزاء معنى قطعا اى و اذا كان الجزاء ماضيا لفظا (نحو ان اكرمتنى اكرمتك) وقصد بالجزآء الماضى لفظا الاستقبالُ بسبب دخول حرف الشرط (لم يجز دخول الفاء على الجزاء) لتحقق تأثير حرف الشرط فى الجزآء قطعا ح وهو جعله للاستقبال واذا كان الجزآء ماضيا معنى (نحو ان اسلمتَ لم تَدْخُلِ النار) وقصد بالجزآء الماضى معنى الاستقبالُ بسبب دخول حرف الشرط لم يجز دخول الفآء على الجزاء ايضا للدليل المذكور قوله (وان كان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز دخولُ الفآء وتركُه) اشارة الى القسم الثانى وهو انه اذا احتمل تأثيرُ حرف الشرط فى الجزاء وعدمُ تأثيره فيه اى وان كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز دخول الفاء على الجزآء نحو ان تكرمنى فاكرِمُك من حيث انه جعل خبرَ مبتدأٍ محذوف اى فانا اكرمك فح لم يؤثر حرف الشرط فى الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزآء نحو ان تكرمنى اكرِمْك من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ بل جعل جواب الشرط فح اثر حرف الشرط فى الجزآء وهو اولى لانه لايستلزم حذفا وان كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول الفاء على الجزآء ان جعل لالنفي الاستقبال نحو ان تكرمنى فلااُهينك اذ لم يكن لحرف الشرط تأثير فى الجزآء ح وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء ان جعل لالمجرد النفى نحو ان تكرمنى لااُهِنْك اذ كان لحرف الشرط تأثير فى الجزاء ح وهو جعله للاستقبال قوله (ويجب دخول الفاء على غير ماذكرنا) اشارة

(الى)

الضمائر نحوها انت قال الله تعالى ها انتم هؤلاء) فهـا الاولى داخلة على الضمير والثانية على اسماء الاشارة (و قد تدخل ها على الجملة قال النابغة * ها انّ تاعِذْرةً ان لم تكن قبلت * فان صاحبها قدتاه فى البلد) قوله تا اشارة الى القصيدة والعِذْرة اسم من الاعتذار كما ان الرِفعة اسم من الارتفاع وتاه اى تحير والبلد المفازة و هى البـادية والضمير فى تكن وقبلت وصاحبها راجع الى عذرة كان النابغة هجا النعمان فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة قوله (و الا و اما) عطف على قوله ها اى وحروف التنبيه ها والا واما و هما (لا تدخلان الا على الجملة نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم قال الشاعر * اما والذى ابكى و اضحك والذى * امات واحيي والذى امره الامر * لقدتركتنى احسد الوحش ان ارى * اليفين منها لا يروعهما الذعر *) قوله اما للتنبيه والواو للقسم والامر الشأن والوحش الوحوش وهى حيوان البر والواحد وحشى واليفين اى مألوفين والروع التخويف والذعر بالضم الاسم من ذعرته اذعره ذعراً اى افزعته و خوفته والضمير المستتر فى تركتنى راجع الى المحبوبة والجملة اعنى احسد الوحش فى محل النصب على الحال من مفعول تركتنى قوله ان ارى اليفين اى احسد الوحش لان ارى مألوفين من الوحش لا يخوفهما الذعر اى التخويف فقوله اليفين مفعول اول لقوله ارى و قوله لا يروعهما الذعر فى محل النصب على انه مفعول ثان لقوله ارى (وقال الآخر * الا يااصبحانى قبل غارة سِنجال * وقبل منايا غاديات واوجال *) وفى بعض الروايات و آجال الصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق تقول منه صَبَحْتُه اَصْبَحُه بالفتح صَبْحا و سِنجال موضع و منايا جمع منية و هى الموت لانها مقدرة من مُنِى له اى قدر له و غاديات اى آتيات فى الغداة جمع غادية و هى سحابة تنشأ صباحا واوجال جمع وَجَل و هو الخوف والآجال جمع اجل وهو مدة الشئ قوله الا للتنبيه و يا من حروف النداء والمنادى محذوف تقديره الا يا خليلى اصبحانى اى اسقيانى الخمر صباحا قبل و قوع غارة سنجال و قبل وقوع منـايا موصوفة بغاديات اى ناشئات فى الغداة و قبل وقوع اوجال أو آجال قوله (حروف النـداء) اى و من اصناف الحرف حروف النـداء و هى خمسة (ياوايا و هيا و اَىْ والهمزة)

يدخلان على جملتين فيجعلان الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء (ويجئ فعلا الشرط والجزاء ماضيين) نحو ان اكرمتنى اكرمتك (و مضارعين) نحو ان تكرمنى اكرمك (ويجئ احدهما ماضيا والاخر مضارعا) بان يكون الاول ماضيا والثانى مضارعا نحو ان اكرمتنى أُكْرِمْك وبالعكس نحو ان تُكْرِمْنى اَكْرَمْتُك قوله (فان كاناماضيين) اى فان كان فعلا الشرط والجزاء ماضيين (فلاجزم) فيهما لفظـا (لان المـاضى مبنى) والجزم لايكون الا فى المعرب قوله (وان كانامضارعين) اى وان كان فعلا الشرط والجزاء مضارعين (او) كان الفعل (الاول) و هو الشرط (مضارعا فالجزم لازم) فى المضارع لوجود المقتضى وهو حرف الشرط وعدم المانع وهو البناء (نحو ان تُكْرِمْنى أُكْرِمْك و ان تُكْرِمْنى اَكْرَمْتك) قوله (وان كان الاٰخِر مضارعا) اى وان كان الفعل الاخر وهو جزاء الشرط مضارعا (و) الفعل (الاول) وهو فعل الشرط (ماضيا جاز رفع المضارع) نحو ان ضربتنى اَضْرِبُك (و) جاز (جزم المضارع) ايضا (نحو ان ضربتنى اضرِبْك) اما جواز الرفع فلان حرف الشرط لما لم يعمل فى الشرط الذى هو اقرب منه اليه فلا يعمل فى الجزآء الذى هو ابعد عنه واما جواز الجزم فلكونه معربا و وجود الجازم ومثال الجزم كثير (و) مثال الرفع (قولِ زهير) فى مدح هَرِمِ بْن سِنانِ المُزَنى * هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفواً و يُظْلَمَ احيانا فيَظْطلم (وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لاغائب مالى ولاحَرِم) ويروى يوم مَسْغَبة قوله الجواد السخى يقال جاد الرجل بماله يجود جوداً فهو جواد والنَوال والنائل العطاء وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعنى بغير مسئلة قوله ويظلم اى يسأل فوق طاقته فيظطلم اى فيتحمل الظلم والخَلّة بالضم الحاجة والفقر والخليل الفقير المختل الحال ويحتمل ان يكون من الخُلّة بمعنى المحبة والمسئلة السؤال والمسغبة المجاعة والمال الحرم هو الذى لاخير فيه وقال الجوهرى فى الصحاح والحرِم بكسر الراء ايضا الحِرْمان قال زهير وان اتاه خليل الى آخره اى وان اتى الممدوح فقيرٌ أو حبيب يوم مسئلة اويوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالى غائبا ولا مالا لاخير فيه فيعطى منه الخليل شيئا فانّ حرف الشرط واتاه خليل فعل الشرط ويقول جزاؤه والفعل الاول ماض و الفعـل الآخر مضـارع وهو مرفـوع فلو جزم لم يكن البيت موزونا قوله

قال ابن الحاجب فى الكافية يا اعمها يعنى يا اعم هذه الحروف لانها تستعمل فى المنادى القريب والبعيد والمتوسط و ايا وهيا للبعيد وأى والهمزة للقريب و قال المص موافقا لصاحب المفصل (فيا وايا وهيا للبعيد او من هو بمنزلته) اى لمن هو بمنزلة البعيد (من نائم اوساه) اى غافل والسهو الغفلة وقوله من نائم اوساه بيان من هو بمنزلته قوله (و اذا نودى بها من عداهم) اى اذا نودى بهذه الحروف الثلثة من عدا البعيد والنائم والساهى (فلحرص المنادى على اقبال المدعو عليه) اى على اقبال المنادى على المنادى (و) لحرص المنادى (على مفاطنة المدعو) اى المنادى (لما يدعوله) اى لما يدعو المنادى المدعو لاجله فقوله (و اما قول الداعى يا رب و يا الله) الخ جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان يا للبعيد فكيف يقول الداعى يا رب ويا الله و هو اقرب اليه من حبل الوريد فاجاب المص بقوله و اما قول الداعى يا رب و يا الله (استقصار منه لنفسه) اى استقصار واقع من الداعى لنفسه فى طاعة الله تعالى (و هضم لها) اى و كسر لنفسه (واستبعاد) بسبب تقصيره فى طاعة الله (عن مظان القبول) اى قبول دعائه (و) عن مظان (الاستماع واظهار للرغبة فى الاستجابة) اى فى الاجابة (بالجؤار) اى بالبكاء والتضرع ولا يرد هذا السؤال على ما قال ابن الحاجب فى الكافية قال الجوهرى فى الصحاح استقصره اى عده مقصرا و استبعده اى عده بعيدا والاجابة والاستجابة بمعنى واحد و جأر الرجل الى الله تعالى اى تضرع بالدعاء قوله (و اما اى والهمزة فللقريب) عطف على قوله فيا وايا الى آخره اى فيا وايا وهيا للبعيد و اما اى والهمزة فللقريب لكن الهمزة للاقرب (نحو اى زيد وازيد كما قال الشاعر * أزيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا * فقد عرضت احناء حق فخاصم *) قوله و رقاء اسم رجل والثأر والثؤرة الذحل والحقد يقال ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اى قتلت قاتله و عرض له كذا يعرض اى ظهر و احناء جمع حنو بالكسر و هو الجانب والهمزة فى ازيد من حروف النداء اى يا زيد و اخا ورقاء صفة المنادى وان حرف الشرط وكنت ثائرا فعل شرطه و فخاصم جزاء الشرط و فقد عرضت للتعليل اى ان كنت ثائرا عن قاتل اخيك و رقاء

اهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم * قوله سائل امر من المسائلة بمعنى السؤال وفوارس جمع فارس على غير القياس ويربوع قبيلة من بنى تميم والشدة بفتح الشين الحملة وروى بشدتنا بكسر الشين وهى القوة وسفح الجبل اسفله والقاع المستوى من الارض والاكم جمع الاكمة وهى معروفة وفحواه اسأل فوارس قبيلة يربوع عن حربنا بجانب القاع ذى الاكم اهل رؤامنا جبنا وضعفا قوله (وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل) اى وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك منكر الضربه وهو على صفة الاخوة دون هل تضرب زيدا وهو اخوك فانك لاتقول ذلك لان هل مخصصة للفعل المضارع بالاستقبال لانها تجئ فى مقام التردد فى وقوع الفعل ولا تردد فى الفعل الحالى لانه مشاهد واما الهمزة فانها تستعمل فى الثوابت ايضا لما عرفت ان الهمزة للسؤال عن الذات ايضا فان قلت قولك اتضرب زيدا وهو اخوك طلب لحصول الحاصل وهو محال قلت وان كان طلبا لحصول الحاصل لكن لما انكر بهذا الاستفهام ضربه صار كانه لم يشاهده فاستقام سؤاله قوله (وتحذف عند الدلالة) اى وتحذف الهمزة عند دلالة الدليل على حذفها (تقول زيد عندك ام عمرو) بحذف الهمزة من ازيد لان ام فى ام عمرو هى المتصلة وقد علمت ان ام المتصلة لاتقع الا فى استفهام مع الهمزة (قال الشاعر * لعمرك ماادرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر ام بثمان) قال المطرزى فى المغرب العمر بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلب فى القسم حتى لايجوز فيه الضم ويقال لعمرك ولعمر الله لافعلن فارتفاعه على الابتداء والخبر محذوف وادرى من الدراية وهى العلم والجمر جمع جمرة وهى الحصاة وبها سمو المواضع التى يرمى الحصاة اليها لما بينهما من الملابسة اى لعمرك قسمى لااعلم بسبع حصيات رمت النساء الجمر اى الى مواضع الحصيات ام بثمان حصيات وان كنت عالما فى الامور فحذفت الهمزة فى ابسبع لدلالة ام المتصلة فى ام بثمان على حذفها قوله (والاستفهام صدر الكلام لدلالته) اى لدلالة الاستفهام (على نوع من انواع الكلام) ليحصل العلم فى الاول بان الكلام فى اى نوع من انواعه قوله (حروف الشرط) اى ومن اصناف الحرف حروف الشرط وهى (ان ولو واما فان للزمان المستقبل ولو دخل على الفعل الماضى ولو للزمان الماضى وان دخل على الفعل المستقبل) وهما

(يدخلان)

فخاصم لانه قدعرضت احناء حق قوله (حروف التصديق والايجاب) اى
ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب وهى ستة (نعم وبلى
واجل وجير وان واى) قوله (فنعم) شروع فى تفصيلها فنعم (لتصديق
الكلام المثبت) فى الخبر (و) لتصديق الكلام (المنفى فى الخبر كقولك نعم
لمن قال قام زيد او) قال (لم يقم زيد) اى نعم قام زيد فى الصورة الاولى
ونعم لم يقم زيد فى الصورة الثانية ولتصديق الكلام المثبت فى الاستفهام
ولتصديق الكلام المنفى فى الاستفهام كقولك نعم لمن قال اقام زيد اوقال
الم يقم زيد اى نعم قام زيد فى الصورة الاولى ونعم لم يقم زيد فى الصورة
الثانية وهو قوله (وكذلك اذا قال أقام زيد أو ألم يقم زيد) اى وكذلك
قولك نعم اذا قال القائل أقام زيد أو ألم يقم زيد قوله (وبلى تختص
بايجاب المنفى) اى وبلى تختص باثبات الكلام المنفى (خبرا كان) ذلك
المنفى (اواستفهاما تقول بلى لمن قال لم يقم زيد) اى بلى قدقام زيد (و)
تقول بلى (لمن قال الم يقم زيد) اى بلى قدقام زيد (قال الله تعالى أيحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه) اى بلى
نجمعها قادرين وقال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى قالت الارواح
بلى اى انت ربنا فلو قالوا نعم لكفروا قوله (واجل) اى واجل تختص
(بتصديق الخبر) فى اخباره (نفيا كان) ذلك الاخبار (اواثباتا ولاتستعمل
فى جواب الاستفهام يقول المخبر قداتاك زيد فتقول اجل) اى اجل قداتانى
زيد (و) كذا يقول المخبر (ماأتاك زيد فتقول اجل) اى اجل ماأتانى
زيد قوله (وكذا جير) اى كما ان اجل تختص بتصديق الخبر ولاتستعمل
فى جواب الاستفهام كذا جير بكسر الرآء وقدتفتح (وان المكسورة لتصديق
الخبر خاصة) ولاتستعمل ان فى جواب الاستفهام (قال الشاعر * وقلن
على الفردوس اول مشرب * اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره) قال الجوهرى
فى الصحاح الفردوس البستان والفردوس اسم روضة دون اليمامة
قوله اول مشرب اى اول موضع الشرب لنا وقوله اجل جير كانه
قال فقلت لهن اجل جير والدعاثر جمع الدعثور وهو الحوض المثلم
المكسور وقوله ان كانت ابيحت دعاثره اى ان كانت القصة ابيحت
لكن دعاثر الفردوس (وقال) الشاعر (الآخر * بكر العواذل
فى الصباح يلمننى والومهنه * ويقلن شيب قدعلاك وقدكبرت فقلت انه *)

(قوله)

الاستفهام (وهو طلب الفهم وهما) اثنان (الهمزة وهل) تدخلان على
الجملتين الاسمية (نحو ازيد قائم وهل زيد قائم و) الفعلية نحو (اقام زيد
وهل قام زيد) قوله (والهمزة اعم تصرفا منه) اى والهمزة اكثر تصرفا
فى الاستعمال من هل يعنى تستعمل الهمزة فى مواضع لاتستعمل هل فيها
(تقول ازيد قام ولاتقول هل زيد قام) يعنى اذا كان الخبر فى الجملة الاسمية
فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لان اصل هل ان يكون بمعنى
قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان اى قداتى فكما لايقال قدزيد قام لايقال
هل زيد قام فان قلت مقتضى ماذكرت ان لايقال هل زيد قائم كما لايقال قد
زيد قائم قلت انما يقال هل زيد قائم تشبيها لها باختها اى بالهمزة فى ازيد
قائم وانما لم تشبه باختها اى الهمزة فى هل زيد قام لان هذه الجملة اقرب
بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبار هل فى نفسها اذا كانت داخلة
على هذه الجملة اولى والبق من تشبيهها باختها قوله (وتقول ازيد عندك
ام عمرو) اى وتقول ازيد عندك ام عمرو دون هل يعنى تستعمل الهمزة
مع ام المتصلة ولاتستعمل هل معها لان هل للسؤال عن الصفة والهمزة
للسؤال عنها وعن الذات فلذا جاز ازيد قائم وهل زيد قائم لان السؤال
هنا عن الصفة وجاز ازيد عندك ام عمرو بالهمزة لا بهل فانه سؤال عن تعيين
الذات لان حصول احدهما عندالمخاطب لاعلى التعيين متحقق وانما
السؤال عن التعيين اى تعيين الذات المتصفة بذلك الحصول
المتحقق قوله (وأثم اذا ماوقع) اى تقول اثم الخ فى سورة يونس
(وافمن كان على بينة) فى سورة هود (واومن كان ميتا) فى سورة
الانعام (دون هل) يعنى تدخل الهمزة على حروف العطف ولاتدخل
هل عليها لان الهمزة لقطع مابعدها عن ماقبلها لاختصاصها
بصدر الكلام فلو وقعت الواو اوالفاء اوثم قبلها وهى لوصل
مابعدها بما قبلها لكان كالجمع بين الضب الذى موضعه البر
وبين الحوت الذى موضعه البحر فتدخل الهمزة على حروف العطف
وتقدر المعطوف عليه بعد الهمزة بخلاف هل فانها ضعيفة فى هذا
الباب فان مذهب سيبويه ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان
هل بمعنى قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لاتقع الا فى الاستفهام وقدجاء
دخول الهمزة على هل فى قول الشاعر * سائل فوارس يربوع بشدتنا *

قوله بكر اى غدا والعواذل جمع العاذلة من العذل وهو الملامة وقوله
يلحنى والومهنه من لامه على كذا يلوم لوما ولومة فهو ملوم اى عذله
والشيب بياض الشعر وعلا من العلو وهو الارتفاع وكبرت من الكبر
فى السن يقال كبر الانسان يكبر كبرا اى اسن قوله يلحنى فى محل النصب
على الحال من قوله العواذل والومهنه عطف عليه وقوله شيب مبتدأ وقد
علاك خبره تقديره شيب عظيم قد علاك وقد كبرت عطف على قوله قد
علاك والهاء فى والومهنه وانه هاء السكت ونحواه ان الشاعر يقول غدا
النساء العواذل فى وقت الصباح يلحننى على التعشق فالومهنه على منع
التعشق ويقلن عند اللوم على التعشق شيب عظيم قد علاك وقد حان حين
ترك التعشق وقد كبرت واسننت فقلت انه اى نعم قد علانى شيب وقد
كبرت قوله (واى اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم) اى واى للاثبات
بعد الاستفهام ولا تستعمل الا مع القسم (اذا قال المستخبر) اى المستفهم
(هل كان كذا يقول اى والله) اى والله كان كذا قوله (حروف
الاستثناء) اى ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهى (الا وخلا
وعدا وحاشا فالا حرف بلا خلاف) بين النحويين (وقد ينصب
المستثنى بعده) اى بعد الا (وقد يرفع) المستثنى بعده (كما) فى بحثه
(واما خلا وعدا فالاكثر) اى فاكثر النحويين (على انهما فعلان) بمعنى
جاوز (وينصب المستثنى بعدهما) لانه مفعول به وفاعلهما مضمر وقيل هما
حرفا جر وهو ضعيف كما ذكر فى بحث حروف الجارة (واما حاشا فالاكثر)
اى فاكثر النحويين (على انها) اى كلمة حاشا (حرف جر وبعضهم قال هو
فعل) اى لفظ حاشا فعل بمعنى جانب (ينصب المستثنى بعده) لانه مفعول به
وفاعله مضمر (كما حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن سمع دعائى حاشا
الشيطان وابن الاصبغ) بنصب ما بعد حاشا) وهو ضعيف كما ذكرناه فى بحث
الحروف الجارة قوله الاصبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة والغين المعجمة
قوله (حرفا الخطاب) اى ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب (وهما
الكاف والتاء) اللاحقان ولامة الخطاب اما الكاف ففى (نحو ذلك)
وكذلك وتلك واولئك وهناك (و) اما التاء ففى نحو (انت) فلا محل
لهذا الكاف والتاء من الاعراب بل المحل من الاعراب لمجموع الكلمة
قوله (ويلحقهما) اى ويلحق التاء والكاف (التثنية والجمع والتذكير

هذا زيد قوله (حروف التحضيض) اى ومن اصناف الحرف حروف التحضيض
(وهى) اربعة (لولا ولوما وهلا والا) ولها صدر الكلام لكونها دالة
على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها ليحصل العلم فى الاول بان الكلام
فى اى نوع قوله (وتدخل على الماضى والمستقبل) اى تدخل هذه الحروف
على الماضى للوم على ترك الفعل (نحو لولا فعلت و) نحو (لوما فعلت و)
تدخل هذه الحروف على المستقبل للامر نحو (لولا تفعل) اى افعل ولا تدخل
هذه الحروف الا على الفعل لفظا او تقديرا كما سيجيئ ان شاء الله تعالى فى اواخر
حروف الشرط قوله (ولولا ولوما تكونان ايضا) اى كما تكونان للتحضيض
تكونان (لامتناع الشيء لوجود غيره) اى لانتفاء الثانى لوجود الاول
(فتختصان) اى فتختص لولا ولوما اذا كانتا لامتناع الشيء لوجود
غيره (بالاسم) اى بالمبتدأ والخبر محذوف وجوبا (نحو) قول عمر رضى الله
عنه (لولا على لهلك عمر) اى لولا على موجود لهلك عمر وانما وجب
حذف الخبر لوجود القرينة المعلومة من معناها المذكور ولحصول القائم
مقام الخبر وهو الجزاء لانها ح للشرط وقيل كان سبب هذا القول
ان امرأة حاملة زنت فامر عمر رضى الله عنه رجمها فقال على رضى الله
عنه ما صنع ما فى بطنها فامر عمر رضى الله عنه بتأخير رجمها الى ان تضع
الحمل وقال عمر رضى الله عنه لولا على لهلك عمر قوله (حرف التقريب)
اى ومن اصناف الحرف حرف التقريب (وهو قد) معناه انه (يقرب
الماضى من الحال) اذا دخل على الماضى (تقول قد قامت الصلوة و) انه
(يقلل) تارة (ويحقق) تارة اذا دخل على المضارع مثال التقليل (نحو
قولك ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر) مثال التحقيق مثل (قوله
تعالى قد يعلم الله المعوقين) قوله (وفيه) اى وفى قد (توقع وانتظار)
اذا دخل على الماضى تقول قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول
المؤذن قد قامت الصلوة وقال الخليل هذا الكلام يقال نحو قد فعل
لقوم ينتظرون الخبر قوله (حروف الاستقبال) اى ومن اصناف
الحرف حروف الاستقبال (وهى) خمسة (سوف والسين) نحو سيعلم
وسوف يعلم وفى سوف دلالة على زيادة التأخير ومنه سوفت الامر اى
اخرته ويقال سف افعل بمعنى سوف افعل (وان ولن ولا) النافية وقد
مر بيانها قوله (حرفا الاستفهام) اى ومن اصناف الحرف حرفا

والتأنيث كما يلحق) التثنية والجمع والتذكير والتأنيث (الضمائر) فتقول ذلك الى آخره وانت الى آخره كما تقول هو هما الى آخره قوله (حروف الصلة) اى ومن اصناف الحرف حروف الصلة اى حروف الزيادة (وهى إنْ وأنْ وما ولا ومِنْ والباء واللام) وانما سميت هذه الحروف حروف الصلة اى الزائدة لانها قد تقع زائدة لا لانها زائدة ابداً والغرض من زيادة هذه الحروف التأكيدُ او الفصاحةُ او غيرهما ويعرف كونها زائدة بانها لو اسقطت لم يختل المعنى قوله (فإن) اى فان المكسورة تزاد لتأكيد النفى (فيما ان رأيت زيدا) اى بعد ما النافية (قال الشاعر * ما ان رأيتُ ولا سمعتُ به * كاليوم هانئَ أينُقٍ جُرْبِ) الهناء الطلى بالقطران والأينق والنُوق جمع ناقة وجُرْب جمع جَرْباء قوله ما ان رأيت الاصلُ ما رأيت كانسان او كطال اراه اليومَ طالىَ أينق جرب ثم جعل الفعل لليوم حتى كانه الطالىء على طريق المجاز اتساعا فقال ما ان رأيت كاليوم طالىَ اينق جرب ولا سمعت به والضمير فى به راجع الى الكاف الذى بمعنى المثل فى كاليوم لانه مقدم رتبة وانما لم يقل هانئة مع انه اراد امرأة هانئة حيث ابصرها تهنأ الابل بالقطران لان الاصل فى مثل هذا العمل ان يتولاه الرجال لا النساء لما يقال شاهدى امرأة ولا يقال شاهدتى امرأة فغلّب فيه الذكر على الانثى لغلبة وجود ذلك الفعل من الذكر كالإمارة والقضاء قوله (وأنْ فى لما ان جاء) اى ان المفتوحة تزاد فى لما ان جاء اى بعد لما (كقوله تعالى فلما ان جاء البشير) اى فلما جاء قوله (وما) اى وما تزاد (فى مهما كقوله تعالى مهما تأتنا به مِنْ آية) واصل مهما ما زيدت عليها ما اخرى فصارت ماما قلبت الف ما الاولى هاء فصارت مهما (و) ما تزاد ايضا (فى اينما كقوله تعالى اينما تكونوا يُدرككم الموتُ) اى اين تكونوا (و) ما زيدت (فى فبما كقوله تعالى فبما رحمةٍ من الله لِنْتَ لهم) اى فبرحمة قوله (ولا) اى ولا زيدت (فى لئلا كقوله تعالى) فى آخر سورة الحديد (لئلا يعلمَ اهلُ الكتاب) اى لان يعلم (و) لا زيدت ايضا (فى لا اقسم) اى اقسم قوله (ومِنْ) اى وتزاد من (فيما جاءنى من احد) يعنى بعد النفى اى ما جاءنى احد قوله (والباء) اى والباء زائدة (فيما زيد بقائم) اى فى خبر ما بمعنى ليس اى ما زيد قائما او قائمٌ على اختلاف الرأيين قوله (واللام) اى واللام زيدت (فى قوله تعالى رَدِفَ لكم) اى ردفكم بمعنى تبعكم قوله (حرفا التفسير) اى ومن اصناف الحرف حرفا التفسير وهما (أىْ نحو رَقِىَ اى صَعِدَ) يعنى

ان تفسير رقى صعد (قال الشاعر * وتَرْمِينَنى بالطرف اى انت مذنب * وتَقْلِيننى لكنّ اياكِ لا أَقْلِى *) يريد الشاعر باى تفسير الرمى بالطرف والرمى الالقاء والطرف العين ولا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر والقِلَى البغض فان فتحت القاف مددت وان كسرت قصرت قوله ترمينى اى تُلقينى انتِ يا محبوبةُ بالعين اى انت يا عاشق مذنب وتَقْلِيننى اى تُبْغِضِيننى لكنّ اياكِ لا اقلى اى لكنْ انا اياكِ لا اقلى كقوله تعالى لكنّا هو الله ربى حذفت الهمزة والقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان وادغمت اولى فى الثانية قوله (وأنْ) عطف على قوله اى اى حرفا التفسير اى وان (فى ناديته ان قُمْ ولا تجىء) ان مفسرة (الا بعد فعل فى معنى القول) نحو قولك ناديته ان قم تريد بها تفسير النداء وامرته ان اقعد تريد بها تفسير الامر (قال الله تعالى) فى سورة الصافّات (وناديناه أن يا ابراهيم) يريد بها تفسير النداء فاى اعم استعمالا من ان لان ان لا تجىء مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف اى نحو ~~قلته ان قم~~ فلا يقال قلته أن قم ولا يقال ايضا ضربته أن قم قوله (الحرفان المصدريان) اى ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان وهما (أنْ وما) وهما مختصان بالجملة الفعلية لانهما تدخلان على الجملة الفعلية وتجعلانها فى حكم المفرد الذى هو المصدر اما ان (كقولك اعجبنى أنْ خرج زيد اى اعجبنى خروجُه) (و) كقولك (اريد أن يخرجَ اى اريد خروجه) واما ما فكما فى (قوله تعالى ضاقت عليهم الارضُ بما رَحُبت) اى برُحْبها قال الجوهرى فى الصحاح الرُحب بالضمة السعة تقول منه فلان رَحْب الصدر والرَحب بالفتحة الواسع تقول منه بلد رَحْب وارض رَحْبة وانما لم يذكر المصنف أنّ المثقلة المفتوحة وهى ايضا مصدرية اعتمادا على قوله فى بحث الحروف المشبهة بالفعل (وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد) وعلى قوله ايضا بعد ذلك (وفتحت فاعلةً ومفعولة الى آخره) فاعلم ان أنّ المثقلة المفتوحة مصدرية ايضا لكن هى مختصة بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا على المبتدأ والخبر فاذا دخلتهما تجعلهما فى تأويل المفرد الذى هو مصدر خبرها نحو اعجبنى أنّ زيدا منطلق اى انطلاقُ زيد او فى تأويل المفرد الذى هو فى معنى المصدر نحو اعجبنى أنّ زيدا اخوك اى أُخُوّةُ زيد لك فان تعذر جعلهما فى تأويل المفرد الذى هو مصدر خبرها وما فى معناه قدرة الكون نحو اعجبنى ان هذا زيد اى كونُ

منطلق فقد علمت انه التزم حذف الفعل الداخل عليه امّا لأنّ المقصود هو
الاسم الواقع بعدها دون الفعل ولمّا حذف الفعل جعل الجزء الذى مما
فى حيّز جوابها بين امّا و بين فائها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم
الواقع بعدها لكراهتهم ان يلى آلة الجزاء وهى الفاء آلة الشرط وهى امّا
وقال بعض النحويين ان الاسم الذى بعد امّا ليس جزء مما فى حيز جواب اما
بل هو معمول لفعل محذوف تقديره مهما ذكر زيد فهو منطلق قوله (واذن
جواب وجزاء) اى واذن جواب لقول الرجل وجزاء لفعله و انّما اتى
بها فى آخر بيان حروف الشرط لمناسبتها الشرط والجزاء من حيث انها
جواب و جزاء يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام
قد اجبته به وصيّرت اكرامك جزاءه على اتيانه قوله (وعملها) اى وعمل
اذن وهو (النصب فى فعل مستقبل غير معتمد على شىء قبلها كقولك لمن
يقول لك انا اكرمك اذن اجيئك) اى انما تعمل اذن بشرطين احدهما ان
يكون الفعل مستقبلا لكونها جواباً و جزاءً والجزاء لا يمكن الا فى
الاستقبال و ثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على ماقبلها اى لا يكون مابعدها
معمولا لما قبلها لئلا يلزم توارد العاملين و هما اذن و ما قبلها على
معمول واحد قوله (و تلغيها) اى و تلغى اذن اى و تبطل عملها
(اذا كان الفعل) المذكور بعدها (حالا) لفقد احد الشرطين المذكورين
(كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا) قوله (او معتمدا على ما قبلها)
اى و تلغيها ايضا اذا كان الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها
لفقد الشرط الثانى (كقولك لمن قال انا آتيك انا اذن اكرمك) وتلغيها
ايضا اذا فقد الشرطان المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك انا اذن
اظنك كاذبا قوله (حرفا التعليل) اى ومن اصناف الحرف حرفا التعليل
(و هما كى واللام نحو جئتك كى تعطينى مالا ونحو زرتك لتكرمنى)
وقد مر بيان عملها فى باب الفعل قوله (حرف الردع) اى ومن اصناف
الحرف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف قال الجوهرى فى الصحاح
ردعته عن الشىء اردعه ردعا فارتدع اى كففته فانكفّ (و هو
كلّا كقولك لمن قال) لك شيأً تنكره نحو (فلان يبغضك كلّا اى
ارتدع) اى ازجر كما قال عز و جل بعد قوله ربّى اكرمن و ربّى
اهانن كلّا اى ليس الامر كذلك لانه تعالى قد يوسّع فى الدنيا رزق

من لايكرمه من الكفار والفجار وقد يضيق فيها رزق من لايهينه من الانبياء والصلحاء وقد يكون كلا بمعنى حقا كما فى قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعلى هذا الوجه اى كونها بمعنى التحقق يكون ايضا حرفا لكونها لتحقيق الجملة كان المكسورة فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال بعضهم كلا اذا كانت بمعنى حقا تكون اسما لكنها بنيت لموافقتها لفظا لكلا التى للردع قوله (اللامات) اى ومن اصناف الحرف اللامات وهى ثمانية انواع (لام التعريف) ولام القسم ولام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية ولام الجر فلام التعريف (هى اللام الساكنة التى تدخل على الاسم المنكور فتعرفه) فهذه اللام وحدها هى حرف التعريف عند سيبويه اذ لو كانت الالف مقصودة قبلها لم تحذف فى الوصل كما لا تحذف همزة ام وان نحو ان تأتنى اكرمك ولان التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون حرف التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض وذهب الخليل الى ان حرف التعريف ال كهل وبل لان حروف المعانى ليس فيها ما وضع على حرف مفرد وساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت واما سقوط الالف على مذهب الخليل فللتخفيف لكثرة الاستعمال وليست للوصل بل هى همزة القطع على مذهبه واما عند سيبويه فهى للوصل قوله (اما تعريف جنس) اى وهى اللام الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعرف هذه اللام ذلك الاسم المنكور اما تعريف جنس اى حقيقة (او تعريف عهد) اى عهد خارجى (مثال الاول) وهو ان تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف جنس (قولك اهلك الناس الدينار والدرهم) اى اهلكهم هذان الجوهران المعروفان من بين سائر الاحجار) ولا تريد دينارا ولا درهما بعينهما بل تريد جنسهما اى حقيقتهما قوله (وقولك الرجل خير من المرأة) عطف على قوله كقولك اى ومثال الاول ايضا قولك الرجل خير من المرأة (اى هذا الجنس من الحيوان من بين سائر اجناس الحيوانات خير من ذلك الجنس من الحيوان) اى من بين سائر اجناسه قوله (وقولهم) عطف ايضا على قوله قولك اى ومثال الاول ايضا قولهم (المرأ باصغريه) واراد وا باصغريه القلب واللسان سميا بذلك لصغر حجمهما (اى

(اعتبار)

پاره	غروش	
٢٠	٧	مناقب عبدالقادر
	٢٠	جيب اطلسى
	٥٠	تاريخ راشد
	١٤٠	مرآت الحرمين
٢٠	٧	سرانسان
	٥٥	پاره قوتى
	٥٥	مواهب لدنيه ترجمه سى
	١٥	وظائف ضابطه
	٤٥	تفسير تبيان
	١٥	مكمل عثمانلى لغتى
	١٢	رساله بهائيه

پاره	غروش	
	٧	نجات المكلفين
	٧٠	مثنوى شرحى صارى عبدالله
٢٠	٢	اوروپا قطعه سى حسن فريد بك
٢٠	٢	اسيا »
٢٠	٢	افريقا »
٢٠	٢	امريقاى شمالى »
٢٠	٢	« جنوبى »
٢٠	٢	آناطولى شاهانه »
٢٠	٢	روم ايلى » »
	٣	فطوغراف لوحه لرك انواعى
·	٥٥	رساله جيديه ترجمه سى

بالاده محرر وبونلرك خارجنده كتابار اچون طشره دن وقوع بوله جق سپارشلرك بدلاتى تقداوله رق راشد افندى كتبخانه سنه كوندرلدكده پوسته اجرتى آلنقسزين سرعت ممكنه ايله ارسال ايديله جكدر

حكاكلرده ٢١ نومروده كتابجى راشد افنديك كتابخانه سنده
موجود اولان كتابلرك بعضيلرى :

پاره غروش	﴿ عربى كتابلر ﴾
٢٠ ٣	شرح مغنى
١	متن «
٢٠ ٣	ملاجامى اعلا كاغد
٢٠ ١	عصفورى حديثدن
٢٠ ١	يس جاميه‌سى
٢	دقايق الاخبار عربجه وتركجه
٢٠	شكل القطاع عربجه‌وفرانسزجه
١	زيارت ادعيه
٨	مجلس اسماعيل حقى
٢٠ ٢	تصورات وتصديقات سيدى
٢٥	مجموعة الشافيه عوم شافيه شرحلرى
٨	مقيد مجامع اصولدن
٢٠ ٢	وضعيه على قوشى
١٢	حلية الناجى
٤	مقيد نحوجمله‌سى بيوك
٥	« صرفجمله‌سى «
١٢	« ملتقى
٢٠	درر كنارلى ٢ جلد
١٥	تصديقات حاشيه‌سى كلنبى
٣	مقصود شرحى مطلوب
٣٥٠	تفسير قنوى ٧ جلد
١٤٥	قاموس ٣ جلد
١٦٥	شيخزاده
٢٥٠	روح البيان
٦٠	ختم شريف جزئى طاقم
٢٥	ملتقى شرحى داماد
٨	مقيد عوامل تحفه‌سى
٢	مجموعهٔ صلاحيه حديثدن
٦	شرح عقائد
٦	رمضان افندى
٦	سورهٔ يوسف تفسيرى
٣	قصدهٔ برده تخميس

پاره غروش	﴿ تركجه كتابلر ﴾
١	مناسك حج
٢٠	تعريف الختان
٣٠	حقوق ولد
٤	مجلهٔ احكام عدليه
٢٠ ٢	ولوسپت ايله سياحت
١٨٠	جودت تاريخى ١٢ جلد
١٤٠	مثنوى شرحى انقروى ٧
٤	خزينهٔ مكاتيب
٦	اوتاديخى
٣٠	على افندى فتواسى
٨	شمائل شريف ترجمه‌سى
٢٠ ٣	دلائل شريف
٣	انيس العابدين
٢	مصحح مولود شريف
٣٠	تفسيرلى مصحف شريف
٢٠ ٣	قدورى ترجمه‌سى عزيزيه
٢٠ ٣	حلبى ترجمه‌سى باباطاغى
٦	لغت عثمانيه كوچك قطعه
٢٠ ٢	دريكتا شرحى
٣٥	شفاء شريف ترجمه‌سى
١٠	مجموعة الزهديه برنجى وايكنجى
١٢	ثمرات الفواد
٢٠ ٢	خطوط عثمانيه
٧	مرات الشهود
٢٠ ٣	حليهٔ سعادت
٢٠ ١	« خاقانى
١٣	قره داود
١٧	برهان قاطع
٣٥	حقوق تجارت
٢٠ ٢	احكام اراضى

اعتبارُ هذا الجنسِ بالقلب المدرِك واللسان المبيّنِ المتقرِّر) المفسّر قال الله تعالى فى سورة ص وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ومنه قول الشاعر * لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُه * فلم يبقَ الاصورةُ اللحم والدم * قوله (ومثال الثانى) اى ومثال الثانى ان تعرف هذه اللامُ الاسمَ المنكور تعريفَ عهدٍ خارجى اى معرفةٍ خارجية (قولك فعل الرجل كذا لرجل معهود) اى معروف (بينك وبين مخاطبك) قوله (وقولك) عطف على قوله قولك اى ومثال الثانى قولك (انفقت الدرهم لدرهم معهود) اى معروف (بينك وبين مخاطبك) قال الجوهرى فى الصحاح المعهود الذى عُهِد وعُرِف ومثال الثانى ايضا كل اسم معرف باللام تقدم ذكره منكّرا او معرّفا كما قال الله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. وقولِه تعالى فانّ مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد تعرف هذه اللامُ الاسمَ المنكور تعريفَ عهدذهنى كقولك اُدْخُلِ السوقَ واشترِ اللحم لسوق معهود فى الذهن وليس بينك وبين مخاطبك سوق وجودى معهود وقد تعرف هذه اللامُ الاسمَ المنكور تعريفَ الاستغراق اى استغراق الجنس كقوله تعالى اِنّ الانسانَ لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات اى ان جميع الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتُعرف لامُ الاستغراق بانّ لفظ الجميع او الكل لو وضع موضعها لصح المعنى وبان الاستثناء مما دخلت عليه جائز كما فى هذه الآية المذكورة قوله (ولام القسم) عطف على قوله لام التعريف اى من اللامات لام التعريف ولام القسم اى لام جواب القسم وانما يتلقّى القسم بجواب فيه اللامُ وغيرُها من اِنّ وحروفِ النفى وقد يربط الجواب بالقسم اذا كان القسم لغير السؤال واما القسم الذى للسؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب كقولك بالله اَخبرنى واما القسم لغير السؤال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذا القسم اِما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اِما مثبتة او منفية فان كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان فعلها مضارعا لزمها اللام مع نون التأكيد على الافصح (نحو والله لافعلن) وان كان فعلها ماضيا لزمها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام زيد وان كان الجواب جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعا لزمها ما اولا مع نون التأكيد وبدونها نحو والله ما افعلن ولا افعلن وما افعل ولا افعل

ويجوز ح حذف حرف النفى لدلالة الحال عليه كقوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لاتفتؤ وان كان فعلها ماضيا لزمهاما اولا نحو والله ما قام زيد اولا قام زيد وان كان الجواب جملة اسمية مثبتة لزمها اللام او انّ المكسورة اوهما معا نحو والله لزيد قائم او والله ان زيدا قائم او والله ان زيداً لقائم وان كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما اولا نحو والله ما زيد فى الدار او والله لازيد فى الدار ولا عمرو قوله (والموطئة للقسم) عطف ايضا على قوله لام التعريف اى من اللامات لام التعريف والموطئة للقسم من التوطئة و هى التليين والتسهيل اى المسهلة على السامع تفهم الجواب فان المراد باللام الموطئة للقسم هى اللام التى تدخل على حرف الشرط بعد تقدم القسم لفظا (نحو والله لئن اكرمتنى لاكرمتك) او تقديرا كقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك اى والله لئن اشركت ليحبطن عملك ليؤذن ان الجواب للقسم لا للشرط فهذا معنى توطئتها وليست هذه اللام الداخلة على الشرط جواب القسم وانما جواب القسم لفظا ومعنى مايأتى بعد الشرط لكون القسم اهم لتقدمه على الشرط وهو جواب الشرط معنى لا لفظا واذا تقدم القسم اول الكلام لزم ان يدخل حرف الشرط على الماضى لفظا نحو والله لئن اكرمتنى لاكرمتك او معنى نحو والله لئن لم تكرمنى لاهيننك لانه لما لم يعمل حرف الشرط فى الجواب لفظا اتى بالشرط على وجه لا يكون لحرف الشرط فيه عمل لفظا ليتوافقا قوله (ولام جواب لو ولولا) عطف ايضا على قوله لام التعريف اى من اللامات لام التعريف ولام جواب لو كقوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما والحطام ما تكسر من اليبيس ولام جواب لولا نحو لولا على لهلك عمر (ويجوز حذف هذه اللام) كقوله تعالى لو نشاء جعلناه أجاجا اى لجعلناه وماء أجاج اى ملح ومرّ قوله (ولام الامر) عطف ايضا على قوله لام التعريف اى من اللامات لام التعريف ولام الامر (وهى) اى ولام الامر (مكسورة) نحو ليضرب زيد (ويجوز تسكينها) اى تسكين لام الامر (عند واو العطف وفائه) كقوله تعالى فى سورة البقرة فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى قوله (ولام الابتداء) عطف ايضا على قوله لام التعريف وهى اللام المفتوحة (نحو لزيد قائم وانه ليذهب زيد)

(وانما)

وانما اورد مثالين اشارة الى ان هذه اللام لاتدخل الا على الاسم او الفعل المضارع لشبهه بالاسم كقوله تعالى فى سورة الحشر لانتم اشد رهبة فى صدورهم من الله وكقوله تعالى فى سورة النحل ان ربك ليحكم بينهم ودخولها على الماضى قبيح لبعده عن شبه الاسم فلا يقال ان زيدا لقام وفائدة هذه اللام توكيد مضمون الجملة ولما كانت متفقة مع ان المكسورة فى معنى التأكيد كرهوا ان يجمعوا بينهما وانما ادخلوا هذه اللام على خبر ان المكسورة اذا تقدم اسمها على خبرها او خبرها على اسمها اذا فصل بينه وبينها او على مابين الاسم و الخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لقائم وان فى الدار لزيدا وان زيدا لفى الدار جالس ولا يقولون ان زيدا جالس لفى الدار لان ماقبل هذه اللام لايعمل فيما بعدها قوله (واللام الفارقة) عطف ايضا على قوله لام التعريف اى من اللامات لام التعريف و اللام الفارقة (بين ان المكسورة المخففة و) بين (ان النافية) و هى لازمة لخبر ان المكسورة اذاخففت كما ذكر فى بحث الحروف المشبهة بالفعل قوله (ولام الجر) عطف ايضا على قوله لام التعريف اى من اللامات لام التعريف و لام الجر نحو المال لزيد و جئتك لتكرمنى اى لاكرامك قوله (وتاء التأنيث الساكنة) اى ومن اصناف الحرف تاء التأنيث الساكنة (وهى التاء اللاحقة بالفعل الماضى نحو قد قامت الصلوة وضربت هند) قوله (ودخولها) اى ودخول هذه التاء (على) الفعل (الماضى للايذان) اى للاعلام (من اول الامر بان المسند اليه) وهو الفاعل (مؤنث) اما مؤنث غير حقيقى كما فى المثال الاول او حقيقى كما فى المثال الثانى و حقها السكون لئلا يلزم اربع حركات متواليات و تحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلوة و بالفتح فى نحو نصرتا ولكون تحركها عارضيا لم ترد الالف الساقطة فى نحو رمتا فلا يقال رماتا الافى لغة رديئة قوله (والنون المؤكدة) اى ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهى على ضربين ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة والثقيلة ابلغ فى التأكيد من الخفيفة ومن ثمة ابتدأ بتبيينها فقال (لايؤكد بها) اى بالنون المؤكدة (الافعل مستقبل فيه معنى الطلب) احتراز عن الماضى والحال وعماليس فيه معنى الطلب فانها لاتؤكد بالنون المؤكدة والفعل

المستقبل الذى فيه معنى الطلب المؤكد بالنون المؤكدة (كالامر نحو اضربَن و) كـ (النهى نحو لاتضرِبَن و) كـ (الاستفهام نحو هل تذهبَن و) كـ (العرض نحو الاتنزِلن و) كـ (التمنى نحو ليتك تقعُدَن و) كـ (القسم نحو بالله لافعلَن و) نحو (اقسمت عليك الاتفعلن) اى ماطلب منك الافعلك (و) نحو (اقسمت عليك لمّاتفعلن) اى الاتفعلن (اى ماطلُب منك الافعلَك) قوله (ولزمت فى مثبَت القسم) اى ولزمت النون المؤكدة فى القسم المثبت (كامر فى الامثلة المذكورة) للقسم لتقرّرَ ان المؤكد بها جوابُ القسم ويُعلَم من قوله ولزمت فى مثبت القسم ان النون المؤكدة لاتلزم فى غيره من القسم المنفى والامر والنهى والاستفهام والعرض والتمنى نحو والله لاافعل واضرِبْ ولاتخرُجْ وهل تذهَبُ والَاتنزِلُ وليتك تقعُدُ قوله (وكثرت فى مثل اِمّاتفعلن) اى وكثرت النون المؤكدة فى فعل الشرط اذا اكد حرف الشرط الذى هو اِنْ بما (نحو قوله تعالى) فى سورة مريم (فإمّا تَرَيِنّ من البشر احداً ونحو) قوله تعالى فى سورة البقرة (فإمّا يأتِيَنّكم مِنى هدًى لتشبيه ماالمزيدة) على ان (بلام القسم فى كونها مؤكدة) اى فى كون لام القسم مؤكدة كما ان ماالمزيدة مؤكدة فلما كثرت النون المؤكدة مع لام القسم نحو والله لافعلن كثرت مع ماالمزيدة نحو اما تفعلن فانا افعل قوله (وكذا حيثما تكونَنّ آتك) اى وكذا كثرت النون المؤكدة فى حيثما تكونن آتك لان فيه معنى الشرط مع ماالمزيدة المشبهة بلام القسم فى كونها مؤكدة قوله (وبجهدٍ ماتبلُغَنّ) اى وكذا كثرت النون المؤكدة فى بجهد ماتبلغن لتشبيه ما المزيدة التى فيه بلام القسم فى كونها مؤكدة والجهد السعى والبلوغ الوصول وبجهد متعلق بتبلغن معناه ليكونن بلوغك بجهد قوله (وبعينٍ ماأرَيَنّك) اى وكذا كثرت النون المؤكدة فى بعين ماارينك لتشبيه ماالمزيدة التى فيه بلام القسم فى كونها مؤكدة قوله ارينك من رؤية البصر التى هى بمعنى الابصار ولذا عدّى بمفعول واحد وقوله بعين متعلق بقوله ارينك وهذا مثل يضرب فى استعجال الرسول اى اعجَلْ وكن كأنى انظرُ اليك قوله (وقدتدخل فى النفى) اى وقدتدخل النون المؤكدة فى النفى وان لم يكن فيه معنى الطلب (تشبيها بالنهى وهو قليل نحو لاتضرِبَنّ) قوله (وكذا مايقارب النفى) اى وكذا تدخل النون المؤكدة فيمايقارب النفى (نحو ربما

المخترقن بكسر القاف وفتحها اما الكسر فاما لالتقاء الساكنين واما لان القاف فيه يستحق الكسر فى الاصل واما الفتح فللخفة قاله السيد فى شرح الكبير للكافية قوله (وهو قليل) اى والتنوين الغالى فى كلام الفصحاء قليل

تم

تم بحمد من عليه نثنى * طبعُ الكتاب المسمى بشرح المغنى فى اواسط ربيع الاول عامَ ١٣٢٤ من هجرة سيد الانام * عليه وعلى اله اكمل الصلوة واتم السلام

الى يوم الحشر والقيام آمين

هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلا من حرف الترنم وهو حرف المد واللين
(كما فى قول جرير * اقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى إن اصبت لقد اصابا)
الاقلال ضد الاكثار واللوم الملامة وعاذل اصله يا عاذلة اسم فاعل من العذل
وهو اللوم فرخمت بحذف تاء التأنيث وجعل المحذوف فى حكم الباقى وقوله
والعتابا عطف على قوله اللوم والصواب نقيض الخطأ واصابا اى قال الصواب
وفحواه اقلى اللوم ياعاذلة واقلى العتاب وقولى والله لقد اصاب ان اصبت
اى ان قلت صوابا فالتنوين الذى فى قوله العتابا وفى قوله اصابا تنوين الترنم
لانه جعل مكان حرف المد واللين الذى هو الالف فى قوله العتابا واصابا فى القافية
المطلقة لان حرف الروى وهو الباء فيهما متحرك قوله (والسادس) اى
والقسم السادس للتنوين من الاقسام الستة (التنوين الغالى) والغالى اسم
فاعل من غلا فى الامر يغلو غلوا اى جاوز فيه الحد قوله (وهو) اى
والتنوين الغالى (كل تنوين لحق قافية مقيدة للترنم) اى لترجيع الصوت
والقافية المقيدة هى القافية التى حرف الروى فيها ساكن بخلاف القافية
المطلقة كما ذكرنا وانما سمى هذا التنوين التنوين الغالى لمجاوزته عن حد
الوزن والغلو مجاوزة الحد كما ذكرنا قوله (كما فى قول رؤبة) اى التنوين
الغالى كما فى قول رؤبة (وقاتم الاعماق خاوى المخترقن * مشتبه الاعلام
لماع الخفقن *) قوله الواو فيه واو رب قال الجوهرى فى الصحاح
القتام والقتم الغبار والقتمة لون فيه غبرة وحمرة واسواد قاتم ومكان
قاتم الاعماق اى مغبر النواحى والاعماق جمع العمق وهو ما بعد من اطراف
المفازة والخاوى الخالى والمخترق الممر والاشتباه خفاء الامر
والاعلام جمع العلم وهو العلامة ولماع اسم فاعل للمبالغة من لمع
البرق يلمع لمعا ولمعانا اى اضاء والخفق السراب وهو الذى تراه
نصف النهار كانه ماء يخفق خفقا وخفقانا اى اذا اضطرب
وتحرك قال الجوهرى فى الصحاح واما قول رؤبة مشتبه الاعلام لماع
الخفقن فانما حركته للضرورة يريد تحريك فاء الخفقن وفحواه رب
بلدة اى بادية مظلم الاطراف خالى الطريق مشتبه العلامات لماع خفق
السراب سرت فيها فالتنوين الذى فى قوله المخترقن هو التنوين الغالى
لانه تنوين لحق قافية مقيدة لترجيع الصوت فان حرف الروى وهو
القاف ساكن ويجوز كسر ما قبل هذه التنوين وفتحه كما فى قوله

بقوله فان التقليل قريب من النفى) وربّ للتقليل (قال الشاعر * ربما
اوفيت فى علم * ترفعن ثوبى شمالات) قوله اوفيت اى اشرفت وصعدت
فى علم اى على جبل والشمالات جمع شمال بفتح الشين وهى الريح التى تهب من
ناحية القطب وقوله شمالات فاعل ترفعن والجملة فى محل النصب على الحال
من فاعل اوفيت فادخل النون المؤكدة الخفيفة فى ترفعن لان التقليل الذى
دل عليه رب قريب من النفى قوله (واما قولهم) جواب سؤال مقدر وهو
ان يقال قد قلت وقد تدخل النون المؤكدة فى النفى تشبيها بالنهى وكذا
تدخل فيما يقارب النفى و هو القلة فكيف تدخل فى قولهم كثيرا
ما يقولن فاجاب بقوله واما قولهم (كثيرا ما يقولن) اى واما قول العرب
كثيرا ما يقولن (زيد ذاك) بادخال النون المؤكدة الثقيلة فيه (فلحمل
الضد) وهو الكثرة (على الضد) وهو القلة وما فى قوله ما يقولن موصولة
او مصدرية قوله (والخفيفة) اى النون المؤكدة الخفيفة (تقع حيث تقع
النون المؤكدة الثقيلة) اى فى فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالامر والنهى
والاستفهام والعرض والتمنى والقسم (الا فى فعل الاثنين وجماعة المؤنث
لانتفاء الساكنين على غير حده) فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان
الاول حرف مد والثانى مدغما نحو دابة تقول اضربنّ اضربنّ اضربنّ
ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ خلافا ليونس فانه اجاز التقاء الساكنين
على غير حده وهو رديء ولكن تقول فى الثقيلة اضربانّ واضربنانّ فتدخل
الفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات (واذا لقى النون المؤكدة
الخفيفة ساكنا بعدها حذفت) النون الخفيفة لئلا يلزم احد المحذورين
وهو اما تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين (نحو لاتضربِ ابنك) اى
لاتضربن ابنك فحذفت النون الخفيفة لما ذكر (قال الشاعر * لاتهين الفقير
علك ان * تركع يوما والدهر قد رفعه) اى لاتهينن وعلك اى لعلك وفى لعل
لغات لعل وعل وعن ولعن وان ولان وقوله تركع اى تفتقر قال الجوهرى
فى الصحاح الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلوة وركع الشيخ اى انحنى من
الكبر ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحط حاله قال لاتهين الفقير
البيت والضمير المستتر فى رفعه راجع الى الدهر والبارز الى الفقير قوله
(بخلاف التنوين) اى هذا الذى ذكر من قوله واذا لقى النون الخفيفة
ساكنا بعدها حذفت بخلاف التنوين (فان التنوين اذا لقى ساكنا يحرك)

التنوين (بالكسر ولايحذف نحو زيدٌ العالم عندنا) والفرق ان التنوين لازم للاسم المنصرف الخالى من اللام والاضافة ونون التثنية والجمع والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازمة للفعل فلم يجز حذفه ح بخلافهما قوله (هاء السكت) اى ومن اصناف الحرف هآء السكت فى نحو قوله تعالى فبهداهم اقتده وقوله تعالى وما ادريك ماهيه (وهى الهاء التى تزاد فى كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة) فلا تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزاد ومثال هآء السكت (نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه) فى قوله تعالى ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه فاذا ادرجت اسقطت هذه الهآء وقلت مالى هلك عنى سلطانى خذوه قوله (ولاتكون) اى ولاتكون هآء السكت (الا ساكنة وتحريكها لحن) اى خطأ لما قلنا انها للوقف خاصة ولايجوز الوقف على المتحرك قال الجوهرى فى الصحاح اللحن الخطأ فى الاعراب يقال فلان لحان وفلانة لحانة اى كثير الخطأ والتلحين التخطئة وهذه الهآء اعنى هآء السكت فى القرآن فى سبعة مواضع لم يتسنه وبهديهم اقتده وكتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه وماهيه قوله (التنوين) اى ومن اصناف الحرف التنوين (وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل) فقوله ساكنة احتراز من النون المتحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الذات فلا يرد التنوين المتحرك لالتقآء الساكنين فى نحو زيدا العالم عند الكون تحركه ح عارضا وقوله تتبع حركة الاخر احتراز من نون ساكنة فى غير الاخر كما فى عندنا فانها لاتسمى تنوينا واحتراز ايضا عن نون مَنْ وعَنْ لانها غير تابعة لحركة الحرف الآخر فلاتسمى تنوينا وقوله لا لتأكيد الفعل احتراز من النون المؤكدة الخفيفة فى نحو اضربن فانها لتأكيد الفعل فلاتسمى تنوينا قوله (وهو) اى والتنوين (على ستة اقسام احدها) اى احد الاقسام الستة للتنوين (تنوين التمكن اى الدال على مكانة الاسم فى الاسمية) اى على تمكنه ورسوخ قدمه فيها (وهو) اى تنوين التمكن (كل تنوين لحق معربا لم يشبه الفعل من وجهين من الوجوه المذكورة فى منع الصرف) وهما ان فى الفعل فرعيتين كما فى كل اسم غير منصرف علتان من العلل التسعة كل علة منها فرع لشئ واحد واحدى فرعيتى الفعل انه مشتق والاخرى انه فى الافادة محتاج الى الاسم والاسم لايحتاج اليه فى الافادة فالحاصل ان تنوين التمكن كل

تنوين لحق معربا منصرفا سواء كان معرفة اونكرة (نحو زيدٍ ورجلٍ) وانما اورد مثالين دفعا لوهم من توهم ان التنوين فى مثل رجل للتنكير قوله (والثانى) اى والقسم الثانى للتنوين من الاقسام الستة (تنوين التنكير وهو كل تنوين يدل على ان الاسم الذى دخل عليه) هذا التنوين (نكرة كقولك صَهْ وصَهٍ) ومعناهما اسكت واذا اسكنت فالمعنى افعل السكوت فاذا نونت فالمعنى افعل سكوتا ما (و) ك (قولك سيبويهِ وسيبويهٍ) فاذا قلت بلا تنوين اردت سيبويه المعروف واذا قلته بالتنوين اردت سيبويها غير معين قوله (والثالث) اى والقسم الثالث للتنوين من الاقسام الستة (تنوين العوض من المضاف اليه وهو كل تنوين لحق مضافا عند حذف المضاف اليه) ليكون عوضا عن المضاف اليه سواء كان المضاف اليه جملة (كقولك يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ) اى يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا وساعة اذ كان كذا اوغير جملة كقوله تعالى فى سورة هود وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم اى وان كلهم قوله (والرابع) اى والقسم الرابع للتنوين من الاقسام الستة (تنوين المقابلة وهو كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم فى مقابلة النون الواقعة فى جمع المذكر السالم) نحو مسلمين ومسلمون (ك) التنوين فى (مسلماتٍ) فان هذا التنوين فى مقابلة نون مسلمين ومسلمون وانما لم يذكر جار الله العلامة رحمة الله عليه هذا التنوين المقابلة فى المفصل اشارة الى ان تنوين مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الحاجب رحمه الله فى شرح الكافية وما توهم من انه يعنى من ان تنوين مسلمات تنوين التمكن مردود بانه لو سميت به امرأة فان فيه العلمية والتأنيث ولا ثبات لتنوين التمكن معهما ولما ثبت دل على انه ليس بتنوين التمكن هذا آخر ما ذكره وانما لم يمنع مسلمات اذا سميت امرأة بها عن الكسر مع انها غير منصرف ح لان الكسر فيها ليس بعلامة للجر فقط لكونه مشتركا فيها بين النصب والجر وعلامة النصب لاتحذف من غير المنصرف وجره تابع للنصب قوله (والخامس) اى والقسم الخامس للتنوين من الاقسام الستة (تنوين الترنم) والترنم فى اللغة ترجيع الصوت قال الجوهرى فى الصحاح ترنم اذا رجع صوته قوله (وهو) اى وتنوين الترنم (كل تنوين جعل مكان حرف المد واللين فى القوافى المطلقة) والقافية المطلقة هى القافية التى حرف الروى منها متحرك بخلاف القافية المقيدة كما سنذكرها وانما سمى